جلالة الملك يستقبل عددا من السفراء الأجانب

2

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الأربعاء 4 أكتوبر 2023 الموافق 18 ربيع الأول 1445 العدد 13.562

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

ضمن هذا العدد

صفحة الدار البيضاء

7

المؤتمر الوطني لقطاع التعليم العالي الاتحادي يوم السبت المقبل

ينظم قطاع التعليم العالي الاتحادي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الوطني للقطاع، تحت شعار: «دفاعا عن التعليم العالي العمومي، دعامة للتحديث والتنوير «وذلك يوم السبت 7 أكتوبر 2023 في الساعة التاسعة والنصف صباحا بالمقر المركزي للحزب 9 شارع العرعار حي الرياض الرباط.

مراكش عاصمة عالمية للمال والأبناك

- حدث عالمي ضخم يضم 14 ألف مشارك من كل بقاع العالم، من بينهم 4500 ممثل لإجمالي 189 وفدا رسميا
- إشارة قوية للمجتمع الدولي وعلامة على الثقة في قدرة المملكة على تخطي التحديات
- فرصة مثالية لإيصال صوت القارة الإفريقية وانشغالاتها للمجتمع الدولي

3

كسر الخاطر

صوت المرأة ثورة وحياتها أسرة

المدونة بين تأصيل الدستور، وسقف الحداثة ومقاصد العقيدة

عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

نشر مدير نشر جريدة الاتحاد الاشتراكي، الزميل عبد الحميد جماهري، مقالين، يهمان إعادة النظر في مدونة الأسرة، الأول بجريدة الاتحاد الاشتراكي يوم 8 مارس 2023، والثاني بصحيفة العربي الجديد يوم 03 أكتوبر 2023. ونظرا لأهمية المقالين بخصوص الموضوع، وإثراء للنقاش العمومي حول هذا الورش الوطني، نعيد نشرهما في ما يلي:

في لحظة من لحظات التحوّل، تكون الثورة تطبيقا متجدّدا للتعريف الذي منحها إياه الشاعر الفرنسي، فكتور هوغو، أي «بما هي ضوء كبير من أجل عدالة أكبر»، وهو ما يعني تنشيط دورة الإصلاح أكثر، ما يعني الذهاب باتجاه قلب العالم رأسا على عقب، وهذا الصدى هو ما يجعل العاهل المغربي، محمد السادس، يدعو إلى استئناف الثورة الإصلاحية المتعلقة بالوضع الاعتباري للمرأة المغربية بعد فصلها الأول سنة 2004، وهو الأول من الثورة الخاصة بإصلاح مدوّنة الأحوال الشخصية، التي أصبحت تسمّى منذ ذلك العام مدوّنة الأسرة، ولتاريخ خاص به، وحرّك النقاش السياسي في المغرب، وملأ الفضاء العمومي، ونشّط التمايز الإيديولوجي بين دعاة الحداثة والتحديث ودعاة المحافظة والتقليد. ويمكن اعتبار عرض «خطّة إدماج المرأة في التنمية» التي اقترحتها حكومة التناوب اليسارية في بداية الألفية الثالثة، وأشرفت عليها كتابة الدولة المكلفة بالرعاية الاجتماعية والأسرة والطفولة، بمساهمة من البنك الدولي، وبمشاركة المنظمّات النسائية والحقوقية (اعتبار هذه الخطّة) نقطة تنوير، سرَّعت بهذا التمايز، خصوصا وأنها قد جوبهت بموجة عمقٍ مجتمعيةٍ رافضة، وحدت تيارات الإسلام السياسي، (جماعة العدْل والإحسان العاملة خارج الشرعية القانونية، وحزب العدالة والتنمية، وفصائل الجهاديين المنتعشين وقتها والأكثر قدرة على التغلغل في الوسط الشعبي...)، وقطاعات رسمية واسعة، بدءا باللجنة العلمية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ورابطة علماء المغرب بمختلف فروعها، وجمعية العلماء خرّيجي دار الحديث الحسنية، وجزء من المحافظين القرويين، وبورجوازية حضرية وطنية محافظة، وبعض أطراف من اليسار...القومي، تحت يافطة حماية الأسرة والدفاع عنها.

ونتج من هذا التشنّج انفصام في المجتمع، وشرخ بين الحداثيين والديمقراطيين والجمعيات النسوية ذات التوجّه الحداثي من جهة وكتلة مجتمعية متلاطمة المذاهب من جهة أخرى، كلتاهما نزلتا إلى الشارع، الأولى في العاصمة الإدارية الرباط والثانية في العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء، لطَقْسَنة الفضاء العمومي وتملُّكه رمزيا. وقتها اختار العاهل المغربي القيام بمهمّة التحكيم، باعتباره أميرا للمؤمنين وملك البلاد ورئيس دولتها وممثلها الأسمى، وإليه تعود المهمّة الدستورية بضمان حسن سير المؤسسات، فشكل، في أبريل/ نيسان 2001 اللجنة الملكية الاستشارية المكلفة بتعديل المدوّنة برئاسة الأمين العام للحكومة آنذاك، إدريس الضحاك، ثم امحمد بوستة الزعيم الوطني والأمين العام لحزب الاستقلال سابقا، خلفا لعلال الفاسي، رئيس أول لجنة للمهمة نفسها! وكانت لحظة الإعلان عن نتائج أعمال اللجنة متميزة كثيرا باعتبار أن العاهل المغربي اختار البرلمان يوم عاشر أكتوبر/ تشرين الأول 2003 للإعلان عن التعديلات الجوهرية التي مسّت المدوّنة.

كان هذا الانحياز الجريء والواضح للإصلاح في قضيةٍ تعدّ موضع تكثيف كل الاستفهامات والكوابح والتناقضات في الوجود الاجتماعي للمجتمعات الإسلامية خيارا مقداما. ويذكر كاتب هاته السطور ما قاله له أحد الفاعلين الكبار في السياسة المغربية عن خيار الملك، «لقد غامر الملك بعرشه في الانتصار للمرأة». ولعلّ لا شي اعتباطيا في الاختيار الذي رست عليه إرادة رئيس الدولة، بل إنها المرّة الأولى في تاريخ المغرب الذي تُحال فيه مدوّنة تتعلق بالأسرة على البرلمان للمصادقة عليها، وهو تقديرٌ للنظام البرلماني، باعتباره أحد عناصر ممارسة الأمة سيادتها التي تعبّر عنها باختيار ممثليها.

(أنظر ص: 4)

تخوفات من تسجيل مضاعفات صحية بسبب توزيع الأدوية بشكل عشوائي في المناطق المتضررة من الزلزال

5

العاهل الإسباني يكلف بيدرو سانشيز بتشكيل الحكومة

كلف العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس، زعيم الحزب الاشتراكي العمالي، بيدرو سانشيز، بتشكيل الحكومة الإسبانية.

وكان العاهل الإسباني أجرى يومي الاثنين والثلاثاء مشاورات مع ممثلي الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، ثم مع رئيسة البرلمان فرانسينا أرمينجول، حيث أخبرها بقرار تكليف سانشيز بتشكيل الحكومة.

ويأتي قرار العاهل الإسباني، بعد فشل زعيم الحزب الشعبي، ألبرطو نونييز فييخو، في الحصول على ثقة البرلمان، لمرتين، حيث صوت أغلب النواب ضده.

وحسب الدستور الإسباني فإنه إذا لم يتمكن المرشح الأول من الحصول على أغلبية بعد تصويتين في البرلمان، فإن الأمر متروك للملك لاقتراح مرشح جديد.

وسيكون أمام بيدرو سانشيز مهلة إلى حدود 27 نونبر القادم للحصول على تزكية البرلمان، وفق ما أكدته وسائل الإعلام الإسبانية، حيث سيباشر سلسلة مشاورات مع عدد من الأحزاب، لتأمين الأغلبية اللازمة، قبل المثول أمام البرلمان لنيل الثقة.

وكان سانشيز قد عبر عن ثقته في قدرته على حشد الأغلبية اللازمة للحصول على ثقة البرلمان، وخلافة نفسه لفترة ثانية كرئيس للحكومة.

عزيز الساطوري

محمد بودويك: بيان «البيجيدي» البائس والمهزوز في شأن زلزال الحوز

9

البطولة الاحترافية لكرة القدم

الجيش الملكي ونهضة بركان لفض شراكة الصدارة والوداد يواجه الزمامرة في لقاء ملغوم

14

«الموتُ هو اكتمالُ الذكريات، وليس غيابًا أبديًا»

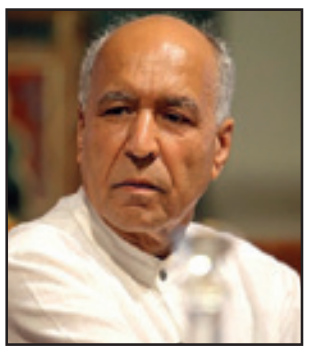

أحمد المديني

ليعذرني القراء الكرام، فقد استغرقتنا الكوارث ونالت منا الأحزان أشدّ منال. نعيٌ يتلو نعيًا، ويومًا إثر آخر بتنا نصطف في مواكب التشييع ونحتشد في سُرادقات العزاء، أكثر مما نولِمُ للأفراح والأُنس والليالي الملاح. لكن من حق الراحلين أن ينتظروا من الأحياء كلمة وداع لن يسمعوها طبعا، إنما من يدري، فإن رُسلاً تطوف بين القلوب فتنقل المواساة للمفجوعين، وعبارات تحية نديّة إلى أرواح الراحلين. نعم، هذا طقس آخرُ من الحياة، في كل سَفر أخير نكتشف أنها تنطوي على الموت وليس هو الجزءُ النقيض، ونكون نمشي في طريق مُقمر وإذا فجأةً ظلامٌ دامسٌ فتتعثر منا الخطى، ونتذكّر ربما قول الشاعر» في الليلة الظلماء يُفتَقدُ البدرُ»!

في قلب استحالة الكلام، وارتجاج بنية الكلمات، وعجز العبارة أن تجمع المعنى، تولد عند لوي أرغون(1897.1882) قولٌ فريدٌ كالإعجاز لا يتكرر، فإن جاء على لسان آخر تلَف، لأن صاحبه، منبعَه والمرسَل إليه واحد، وينبغي أن يستغرقك ويستنفذ أعماقك ليخرج جوهرةً لا أثمن منها فريدة، وإذ تقال فلتلتحق بكتب السماوات ورسائل الأنبياء لا تُطال. قال: « يكفي كائنٌ واحد لكي نعطي للعالم عُمقَه»، وإذا جاء هذا في صلب روايته» بلانش أو النسيان»(1967) فالشخصية المرأة البطل في هذا النص الإشكالي هي تخييل مفارق عن حبيبته الخالدة (إلزاELSA) فيما لو هربت أو ضاعت منه؛ تصوّروا قد كتب هذا بعد عمر من عشق طويل.

استحضرت قول أراغون، إن لم يخرج من خزان حزني لمّا جاءني نعيُ صديق أديب وإعلامي أثير، هاني نقشبندي، تلاه خلٌ عتيق من عياره، إلياس الديري، وامتلأ كأس الحمام حتى الجَمام برحيل خالد خليفة . نحن لا نبكي ولَا نترنّح حين يصلنا خبرٌ صاعقٌ بفقد حبيب وصاحب وخلٍ وفيّ، بل تدور بنا الأرض مرتين وثلاثًا، فالبكاءُ يحتاج إلى وحدة مطلقة، وعزلة في محراب الذات، نراه أمامنا قريبًا وبعيدًا، مفردًا ومتعدّدًا، يتكلم، يضحك، يغضب، يمشي، يحضُر، يغيب، تشتاق إليه فيصل فجأةً، وتلتفت يمينًا يسارًا، كنتَ تنتظر قدومَه فما جاء، ما أخلف يومًا موعده ولا نَكثَ بعهده، وإنما نسيَ أن يُبلغنا أن هازمَ اللذات ومفرّقَ الجماعات ينتظره في جلسة السّمر الأخيرة، يا هاني لأنك أكبر من الأرض تحتاجُك السماء.

تعرّفت على هاني للمرة الأولى منذ سنوات في أصيلة المغربية خلال موسمها السنوي الثقافي الصيفي. المحترمون واللائقون لا يحتاجون لمن يقدمهم، فقد كان هو بقامته الفارعة وابتسامته السّخية، وذلاقة لسانه، وحتى ضحكته المجلجلة، يقبل بفطرة وفطنة أيضا على من يرى كي يراه عن كثب وتجاهل سواه بفراسة العارف بالخلق، ولا يتبجّح أنه رئيس تحرير مجلة وقلم معروف، فيذكرني بطلال سلمان نعيناه ورثيناه أخيرًا؛ يتخلى عن هذه الهالة لسواه يغادر الحفل ليتركه لجوعى النجومية ويروح يختلي بصُحبة القمر ممن يختار ويتحدث بلا رقيب ويُنصت لمن يستحق ويشرَد في نَفَس سيجارة، تخطفه الفسيفساء وولّادة إلى زمن الأندلس.

حلقتان معروفتان في أصيلة: واحدة للطيب صالح، إمام الرواية، ووريث حماد الرّاوية، يجتمع حوله السودانُ والبيضانُ وأهلُ أصيلة الطيبين. وحلقة هاني نقشبندي، مغلقة ومفتوحة، للثقافة والأدب والسّمر، وتغلق شبابيكها دون السّجال، فسيّدها إنسانٌ ذو مزاج، هادئٌ مرةً، ومصطرعُ الأمواج كالأطلسي أخرى، حفيٌّ بالناس، ينتقل من حَضنٍ لحضن، ولا يُسعفه الوقت للقُبل والعناق، العربيُّ القُرَشيُّ في ركاب أجداده على خيل عتاق؛ كريمٌ، ندِيٌّ، يأخذ من كلّ شيء طرفًا بلا إسرَاف، ويزهو يُسرف في العطاء. والحلقة الثالثة الخيمة الكبيرة لمحمد بن عيسى أمين عام المنتدى يمشي حفيًا بضيوفه العرب على يمينه سيدي الطيب مختالاً بأبّهة في عباءة بيضاء، وعلى يساره هاني مستقيمًا كالرُمح يشرق علينا بشمس صهباء.

أكتب الآن عن هَاني نقشبندي، الإعلامي والكاتب والإنسان(2023.1960)، اختطفته يدُ المنون ليلة السبت في دُبي حيث كان يقيم ويعمل وهو السعودي الموطن والجنسية. والحق، أنه مواطن عربيٌّ ودوليٌّ عابر للحدود كما عاش حياته كلّها عابرًا للقلوب ورافضًا للقيود. عمل في الصحافة طويلا فترأس مجلتي» المجلة» و» سيدتي» ومجلة « الرجل»، عن مؤسسة الشرق الأوسط، وقبل سنة التحق بقناة»المشهد» في الإمارات العربية المتحدة قدم فيها برامج تعريفية وموسوعية في سائر مجالات المعرفة وحظيت بمشاهدة عالية. فهو صحفي مثقف، من المدينة المنورة حيث مسقط رأسه، خريج جامعة مرموقة، دارس للإنجليزية ومختص بالعلاقات الدولية، وأمضى حياته بين الإعلام والأدب للعمل منذ سنة 1984. هنا وجّه اهتمامه إلى القضايا الاجتماعية والثقافية في الخليج عالجها بأسلوب خبري تصويري رشيق وشيّق، ونجح في تدريب ناشئة من الصحفيين اقتدوا به ومعهم طوّر نهجًا متقدمًا في الصحافة العربية.

كان طموحُه أبعد من كتابة وملاحقة اليومي، جذبته الرواية فاتجه إليها ليعبر فيها عمّا ضاق عنه حيّزُ وطاقةُ الصحيفة والمجلات، فأصدر أول رواية» اختلاس»(2007) كانت مثار جدل ومنعت في بعض الدول. صدرت بعدها عديد أعمال منها» رواية ليلة واحدة في دبي»(2011) «رواية طبطاب الجنة» (2015)؛ «قصة حلم»(2020) . نجد في رواياته نقدًا اجتماعيًا لاذعًا وشخصيات تنزَع لاختراق التقاليد والجهر بأفكار جرّيئة في وسط محافظ، وهي كثيرا ما تنطق برأي مؤلفها وتطلعه إلى التغيير والتجديد من أجل غد مختلف. إلياس الديري، رائدٌ إعلاميٌّ من مدرسة صحيفة « النهار» العريقة في لبنان، وأحد روائييه الراسخين، الكلمة عنده موقفٌ وشهادةٌ والوطن تفانٍ لم يتزحزح عنها حتى النصل الأخير. أما خالد خليفة، فعصر السبت الماضي أسلم الروح عاش سنواته الأخيرة معارضا للنظام وملتزما بحق التغيير، تاركاً ستَّ روايات متينة الحبك والتكوين، بمضمون وطني إنساني، ضمنت له اعترافاً أدبيا كاملاً هو الذي اعتنق الحياة مطلقا من هول الموت الجارف في بلاده إلى حدّ أصبح في صلبها وفي روايته الشهيرة» الموت عمل شاق»(2016) فكتب بتسامح:» الموت هو اكتمال الذكريات وليس غيابًا أبديًا» وكأنه يواسي نفسه ويهوِّن عليه الرحلة الأخيرة ركبها بسكتة قلبية فظة.

رحل هؤلاء وفُجع في رحيلهم أصدقاؤهم وزملاؤهم وقراؤهم في العالم العربي وخارجه عديدهم غفير، بإجماع في الإحساس بالخسارة والفجيعة لا يحظى به إلا الإعلاميون الأكفاء والأدباء الأشراف والمواطنون الملتزمون بقضايا وطنهم ومن أبانوا في مسار حياتهم وبرهنوا على خلق حسن وعقيدة في العمل؛هؤلاء الكُتاب نحبُّهم هم نماذجُ للكبرياء وإبداع أصيل ومهنية عالية، ومثلها من مناقب تجلت وتنافَست في سيرتهم، نستودعهم بيد الرحمن الرحيم.

الاتحاد الاشتراكي
الاربعاء 4 اكتوبر 2023 الموافق 18 ربيع الأول 1445 العدد 13.562
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جلالة الملك يستقبل عددا من السفراء الأجانب

استقبل جلالة الملك محمد السادس، يوم الاثنين، بالقصر الملكي بالرباط، عددا من السفراء الأجانب، الذين قدموا لجلالته أوراق اعتمادهم كسفراء مفوضين فوق العادة لبلدانهم بالمملكة.

ويتعلق الأمر بكل من :

السيد ياسبير كاميرسغراد سفير مملكة الدانمارك،

السيد عبد الله بن ثامر محمد ثاني آل ثاني سفير دولة قطر،

السيد محمد إلياسة يحايا سفير جمهورية القمر المتحدة،

السيد خوسي ريناتو سالازار أكوسطا سفير جمهورية كولومبيا،

السيد محمد دوهور هيرسي سفير جمهورية جيبوتي،

السيد هيدياكي كوراميتسو سفير إمبراطورية اليابان،

السيد إسايـاس غوتا سيفو سفير جمهورية إثيوبيا الفدرالية الديمقراطية،

السيد روبيرت دولغر سفير جمهورية ألمانيا الفدرالية،

السيد فيكتور هيغو رامون بانياغوا فريتيس سفير جمهورية البارغواي،

السيد سالاد علي ابراهيم سفير جمهورية الصومال الفدرالية،

السيدة مودة عمر حاج التوم البدوي سفيرة جمهورية السودان،

السيد فلاديمير بايباكوف سفير روسيا الاتحادية،

السيد تومـاس أنطونيو غوارديا ويليامسون سفير جمهورية بنما،

السيد ناموري تراوري سفير جمهورية غينيا.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

وضع نظام لا مادي لمراقبة حياة المؤمنين المستفيدين من المعاشات

وضع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نظاما لا ماديا لمراقبة حياة مؤمنيه المقيمين بالمغرب المستفيدين من المعاشات برسم سنة 2023.

وأوضح بلاغ للصندوق أن هذا النظام، الذي يندرج في إطار تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية، يرتكز على عملية التبادل الإلكتروني للمعلومات مع الإدارات والمؤسسات الشريكة بهدف التحقق من أن المستفيدين من المعاشات لا يزالون على قيد الحياة، الشيء الذي سيجنبهم عناء التنقل من أجل القيام بأي إجراء إداري. وحسب المصدر ذاته فإنه بالنسبة للمستفيدين من المعاشات الذين تعذر على الصندوق التحقق من كونهم لازالوا على قيد الحياة، من خلال تبادل المعلومات السالف الذكر، سيقوم الصندوق بوضع مسطرة مبسطة بتنسيق مع مصالح بريد المغرب لمعاينة الحياة وذلك عن طريق استلامه الشخصي للرسالة الموجهة إليه في هذا الصدد.

وسيقوم الصندوق بعد ذلك، بإعلام الأشخاص المعنيين بعملية مراقبة الحياة، المتوفر لديه رقم هاتفهم أو بريدهم الإلكتروني أو المتوفرين على حساب شخصي ببوابة MaCNSS، بنتيجة هذه العملية.

وخلص البلاغ إلى أنه في ما يتعلق بالمستفيدين من المعاشات المقيمين بالخارج، فستتم موافاتهم بالمطبوع المتعلق بشهادة الحياة من أجل تعبئته من طرف الهيئة المختصة وإرجاعه إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع إمضاء وختم الهيئة المصادقة.

المنظمة الدولية للهجرة :

تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي بالعالم العربي رهين بإرساء تكتل بين دول المنطقة

أكد المشاركون في مؤتمر الأمن الغذائي العربي، يوم الاثنين بمراكش، على ضرورة إرساء وحدة وتكتل بين الدول العربية لضمان تكامل في الإنتاج من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي.

وأبرز المتدخلون في جلسة حول موضوع «الريادة والابتكار والتمويل من أجل الزراعة المستدامة»، أن الدول العربية تتوفر على كفاءات ومشاريع ومبادرات هامة تحتاج فقط إلى مواكبتها بتشريعات وقوانين، مشددين على أهمية خلق تكتلات بين المنتجين الصغار لتكون مفتاحا للرفع من مستوى مدخولهم وضمان استدامة إنتاجهم وتحسين مردوديتهم وتطوير آليات إنتاجهم.

وتطرقوا أيضا لإشكالية الاستثمار في البحث العلمي بالمنطقة العربية خاصة في مجالات الزراعة والصناعة الغذائية، مؤكدين على أن البحث العلمي يعتبر أحد أهم مقومات الأمن الغذائي وعاملا أساسيا للمضي قدما نحو تطوير القطاع الفلاحي.

وأشاروا إلى أن تمكين الفلاحين لاسيما الفئات الصغرى من الاستفادة من قروض ميسرة لتمويل مشاريعهم في جميع مراحل الإنتاج، رهين بالرفع من المردودية وتحسين القدرة على التنافسية ومواجهة التقلبات المناخية والإكراهات التي يواجهونها لتسويق منتجاتهم.

وفي هذا السياق، دعا الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية عبد المجيد بنعمارة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إلى انكباب المختبرات العلمية على موضوع الأمن الغذائي والمواضيع البحثية المتعلقة بالأمن الغذائي والزراعة بصفة عامة واستخدام التكنولوجيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي في الري من أجل تحقيق نتائج سريعة على مستوى الأمن الغذائي العربي.

وقال إن هذا الاتحاد أطلق مبادرة «التحالفات العربية والبحث العلمي والابتكار» والتي شاركت فيها أكثر من 17 دولة عربية بما يقارب من 400 مشروعا وحوالي 2000 باحثا، معربا عن أمله في أن تؤسس هذه المبادرة لتعاون علمي عربي- عربي متعدد الأطراف، مع انفتاح الباحثين العرب بشكل مستمر على نظرائهم من الدول الأخرى.

من جهته، أبرز مدير مكتب منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والاستثمار والتكنولوجيا بمملكة البحرين، هاشم سليمان حسين، في تصريح مماثل، الأهمية التي يكتسيها مؤتمر الأمن الغذائي العربي حيث يتيح فرصة الاطلاع على سلاسل الإمداد في القطاع الزراعي والصناعة الغذائية واستخدام التكنولوجيا الحديثة لصغار المزارعين في الوطن العربي، ودور ومساهمة رواد الأعمال في الانتقال من الزراعة النمطية أو التقليدية إلى زراعة حديثة.

وأكد على ضرورة إحداث تحالف وتنسيق بين مؤسسات التمويل الداعمة للبحث العلمي والجامعات والقطاع الخاص والغرف الفلاحية والمستثمرين، وذلك من أجل خلق بيئة ملائمة لتطوير القطاع الفلاحي والصناعة الغذائية، لمواجهة التحديات والمشاكل التي تواجه سلاسل إمداد الأمن الغذائي العربي، ذلك أن فاتورة الاستيراد السنوية تفوق مائة مليار دولار بالوطن العربي.

المنظمة الدولية للهجرة :

اقتصاديات البلدان المضيفة بحاجة إلى المهاجرين

دعت المديرة الجديدة للمنظمة الدولية للهجرة، إيمي بوب، يوم الاثنين بجنيف، البلدان المضيفة إلى إدراك حقيقة أن اقتصاداتها بحاجة إلى المهاجرين كي تزدهر، خاصة في ظل موجة التنقلات غير المسبوقة التي يشهدها العالم.

وأكدت المسؤولة الدولية، في أول يوم رسمي لها بصفتها مديرة للمنظمة، أن المهاجرين، وقبل كل شي، هم أناس ولا ينبغي أن ينظر إليهم على أنهم مشكلة.

وذكرت بمرور ما يقرب من 10 سنوات منذ غرق سفينة مهاجرين قبالة سواحل جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، في 3 أكتوبر 2013، مما أودى بحياة أكثر من 368 شخصا، ملاحظة أن من بين أكثر الأمور التي تشغل بال مسؤولي الوكالة هو أن مثل هذه المآسي أصبح ينظر إليها باعتبارها «أمورا طبيعية».

وأورد الموقع الإخباري للأمم المتحدة عن المديرة العامة قولها: «هؤلاء هم أشخاص أولا قبل أن نصفهم بالمهاجرين أو طالبي اللجوء أو أي شيء آخر. وتقدير حياتهم الإنسانية، والاعتراف بكرامتهم هو جوهر ما نقوله ونفعله في أي دولة عضو نعمل معها. مع اقترابنا من الذكرى السنوية لمأساة لامبيدوزا، فهذه لحظة مهمة للاعتراف والتذكر بأن الأمر في نهاية المطاف لا يتعلق بمشكلة، بل يتعلق بالناس».

وأشارت بوب إلى أن الهجرة لن تتوقف في أي وقت قريب، نظرا للتأثير الهائل للصدمات المناخية والصراعات والاضطهاد وغيرها من التأثيرات المزعزعة للاستقرار على المجتمعات الهشة في جميع أنحاء العالم- من أمريكا اللاتينية إلى أوروبا وآسيا وأفريقيا، مبرزة أن هناك حوالي 280 مليون مهاجر حول العالم.

وقالت إن هدف المنظمة الدولية للهجرة هو الدعوة إلى فتح مزيد من «المسارات المنتظمة والواقعية للناس». وسلطت الضوء على نتائج تقرير للبنك الدولي «أكد أن الهجرة تشكل قوة هائلة للحد من الفقر».

وسجلت في هذا السياق أن ما لا يقل عن 30 من أكبر الاقتصادات في العالم تكافح اليوم لملء الوظائف في مجالات الرعاية الصحية والزراعة والبناء والضيافة، وغيرها من المجالات.

صرف أكثر من 8000 معاش لفائدة المنخرطين المحالين على التقاعد

أعلن الصندوق المغربي للتقاعد، يوم الاثنين، عن صرف أكثر من 8000 معاش لفائدة المتقاعدين الجدد التابعين لقطاع التربية والتعليم برسم سنة 2023.

وأوضح الصندوق، في بلاغ صحفي، أن «عملية تخويل المعاشات لفائدة المتقاعدين الجدد التابعين لقطاع التربية والتعليم برسم سنة 2023 قد تمت بنجاح، حيث تم صرف أكثر من 8000 معاش لفائدة المنخرطين الذين أحيلوا على التقاعد في 31 غشت 2023، لبلوغهم حد السن أو بناء على طلب منهم، أي بمعدل إنجاز ناهز 99 بالمائة».

وأضاف أنه بفضل هذا الأداء، الذي يعد ثمرة التنسيق الجيد بين الصندوق ومصالح قطاع التربية والتعليم، تمكن هؤلاء المتقاعدين الجدد من استلام معاشاتهم في الشهر الموالي لتاريخ حذفهم من الأسلاك دون انقطاع للدخل.

معتقلون سياسيون في تونس يضربون عن الطعام تنديدا باعتقالهم

دخل عدد من المعتقلين في إطار ما يسمى قضية «المؤامرة على أمن الدولة التونسية» في إضراب عن الطعام، ابتداء من يوم الاثنين، احتجاجا على «مهزلة القضاء « التي أدت إلى توقيفهم، وذلك وفق لجنة الدفاع عن هؤلاء المعتقلين. وأكدت اللجنة في بيان نقلته وسائل إعلام محلية، أن العديد من المعتقلين السياسيين، ومن بينهم عصام الشابي الأمين العام ل(الحزب الجمهوري) المعارض، بدأوا إضرابا عن الطعام احتجاجا على «المهزلة القضائية « الدائمة، الأمر الذي أدى إلى حرمان السجناء من حريتهم دون تقديم أدلة على التهم الموجهة إليهم.

وأكد الحزب «الجمهوري» بدء الإضراب عن الطعام، منددا ب» تحول الجهاز القضائي لأداة لتصفية المعارضين وتضييق مجال الحرية». وطالب بالإفراج الفوري عن السياسيين الموقوفين في إطار ما يسمى قضية «التآمر على أمن الدولة»، مؤكدا استعداد المناضلين لخوض كل أشكال النضال لدعم الموقفين حتى إطلاق سراحهم. وتأتي عملية الدخول في الإضراب تضامنا مع المعارض جوهر بن مبارك (جبهة الخلاص الوطني) الذي بدأ إضرابا عن الطعام يوم 26 شتنبر الماضي، احتجاجا على ما وصفه أيضا ب»مهزلة القضاء »، في إطار هذه القضية.

وتشهد تونس، منذ مطلع فبراير، سلسلة اعتقالات طالت سياسيين وشخصيات معارضة ونشطاء من المجتمع المدني ومسؤولين إعلاميين ونقابيين مما أثار موجة من الغضب من قبل العديد من المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان.

واستهدفت هذه الاعتقالات، التي تم التنديد بها محليا ودوليا، شخصيات سياسية بارزة بجبهة الخلاص الوطني وحزب النهضة، المتابعين على وجه الخصوص بسبب تورطهم المزعوم في ما يسمى بقضية «التآمر على أمن الدولة».

من جهة أخرى، طالبت الرابطة التونسية لحقوق الإنسان إلى التخلي عن المتابعات القضائية ضد محاميين بسبب تصريحاتهما المثيرة للجدل، داعية السلطات إلى التوقف عن «توظيف القضاء لتصفية الخصوم السياسيين».

واعتبرت الرابطة، في بيان نقلته وسائل إعلام محلية، أن هذه الإجراءات هي «حلقة جديدة في سلسلة الانتهاكات المتكررة لحق الدفاع في هذه القضية، فضلا عن محاولة لاستهداف المحاماة».

وقد منحت محكمة الاستئناف بتونس، في 28 سبتمبر الجاري، الإذن لوكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بتونس، بإحالة المحاميتين إسلام حمزة ودليلة مصدق إلى التحقيق، على خلفية تداولهما إعلاميا في ما يسمى بقضية «المؤامرة على أمن الدولة». يذكر أن القضاء التونسي كان قد أصدر قرارا يمنع التعامل الإعلامي مع الملفات المرتبطة بهذه القضية.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

إدريس شنضيض في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله، مؤخرا، الحاج إدريس شنضيض عن سن يناهز 82 سنة بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج .

وعرف المرحوم بطيبوبته وحسن أخلاقه عند جيرانه ومعارفه، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم جميع الأهل والأحباب بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى أبنائه: فاطمة، محمد، حسن، فتيحة، أمينة، حنان، عبد المجيد راجين من العلي القدير أن يلهم ذويه الصبر والسلوان وللفقيد المغفرة والرضوان، وأن يسكنه فسيح الجنان مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. إنا لله وإنا إليه راجعون.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي

مراكش قبلة للمالية الدولية

تستعد مدينة مراكش لاستضافة الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي، خلال الفترة الممتدة بين 09 و15 أكتوبر الجاري؛ الحدث الدولي الأبرز للمالية والاقتصاد العالميين، على أرض إفريقية بعد مرور 50 سنة.

وسيستقطب هذا الحدث العالمي الضخم ما مجموعه 14 ألف مشارك من كل بقاع العالم، من بينهم 4500 ممثل لإجمالي 189 وفدا رسميا يقودهم وزراء المالية ومحافظو الأبناك المركزية من أجل تدارس الرهانات الاقتصادية العالمية وتحديات التنمية وسياسات التمويل في سياق يتسم بتباطؤ حاد يفاقمه تصاعد التوترات الجيو-سياسية.

ثقة متجددة

ما فتئ المغرب، الذي طالما شكل أرضا لاحتضان العديد من الأحداث الدولية، يعزز مكانته المتميزة باعتباره الوجهة المفضلة للمؤسسات الدولية من أجل استقبال تظاهرات تحظى بتأثير قوي وصدى عالمي.

ومن هذا المنطلق، قررت مؤسسات بريتون وودز (Bretton Woods) الإبقاء على انعقاد هذه الاجتماعات السنوية بمراكش بعد إحدى عشر يوم من الزلزال الذي ضرب عددا من مناطق المملكة، وهي إشارة قوية للمجتمع الدولي وعلامة على الثقة في قدرة المملكة على تخطي التحديات.

ويمثل هذا القرار بالنسبة لوزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح، تجسيدا للثقة التي يحظى بها المغرب من طرف هاتين المؤسستين، لاسيما في سياق التدبير الفعال والناجع والاستعجالي لآثار وعواقب زلزال الحوز، تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس.

وحسب المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا غورغييفا، فإن الأمر يتعلق ب»رسالة تضامن» مع المملكة ومع جميع البلدان التي تتعرض لصدمات، « لأننا نعيش في عالم معرض أكثر للصدمات وعلينا أن نواجهها بشكل جماعي».

وقالت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي في حوار خصت به وكالة المغرب العربي للأنباء: «هذا ما ستجسده بالضبط الاجتماعات السنوية» عندما سيلتئم العالم بالمغرب.

مراكش على أهبة الاستعداد

من أجل استقبال هذه التظاهرة العالمية الضخمة في أفضل الظروف، استعد المغرب بشكل جيد، من خلال تعبئة شاملة لمطاراته وفنادقه ووسائل النقل على الصعيدين الوطني والمحلي.

وأكدت نادية فتاح، خلال مقابلة بواشنطن مع رئيس البنك الدولي، أجاي بانغا، والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا غورغييفا، أن «مراكش على أهبة الاستعداد لاستقبال هذا الحدث الدولي البارز في أفضل الظروف».

ولهذا الغرض، تمت تهيئة فضاء بمساحة 23 هكتارا من أصل مساحة إجمالية قدرها 54 هكتارا، يضم قاعة للجلسات العامة تصل قدرتها الاستيعابية إلى 4000 شخص، وقاعات للمؤتمرات والندوات، وفضاءات مخصصة للإعلام ورواق المغرب حيث يمكن للزوار اكتشاف الثقافة والمطبخ المحليين.

المغرب تحت الأضواء

باستضافتها لهذه الاجتماعات، ستتجه أنظار العالم بأسره نحو المملكة، وهي فرصة لتسليط الضوء على الإصلاحات الكبرى التي باشرتها في مختلف مجالات التنمية تحت القيادة المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس.

كما سيمثل هذا الموعد الهام فرصة للمملكة لتقاسم تجربتها الناجحة في مختلف المجالات مع بقية العالم وإطلاع المجتمع الدولي على منجزاتها من أجل تحويل الاقتصاد المغربي وتنميته على جميع المستويات.

وتسلط هذه الاجتماعات الضوء، أيضا، على الدور الهام الذي يضطلع به المغرب على الساحة الدولية باعتباره رائدا إقليميا وقاريا.

المغرب... صوت إفريقيا

تمثل الاجتماعات السنوية لمؤسستي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي فرصة مثالية لإيصال صوت القارة الإفريقية وانشغالاتها للمجتمع الدولي.

ووفق المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، فإن إفريقيا ستشكل أحد أهم المحاور الرئيسية إلى جانب انتعاش الاقتصاد العالمي، مشددة على الرهانات بالنسبة للدول الإفريقية، ولاسيما في ما يتعلق بالترابط المادي بين الدول وإلغاء الحواجز التجارية وغير التجارية، وكذا العملة الرقمية.

وفي حوار خصت به مديرة دائرة التواصل في صندوق النقد الدولي، جولي كوزاك، وكالة المغرب العربي للأنباء، اعتبرت أن هذه الاجتماعات ستكون فرصة أمام المجتمع الدولي من أجل مناقشة بعض التحديات التي تخص إفريقيا على غرار إدماج الشباب، والمديونية التي تواجهها العديد من بلدان القارة، فضلا عن التغير المناخي والفرص التي تزخر بها إفريقيا.

وبذلك، سيكون المغرب بمثابة أرض للقاء ومناقشة الرهانات العالمية في وقت يكتسي فيه التعاون أهمية جوهرية أكثر من أي وقت مضى، مع التركيز على التحديات والفرص خصوصا بإفريقيا والشرق الأوسط.

برنامج غني ومتنوع

يضم جدول أعمال هذه التظاهرة العالمية، عددا من الأحداث الجانبية ستخصص لمناقشة العديد من المواضيع التي تهم، بالخصوص، أزمة الطاقة وتحديات المناخ والهجرة والتعاون الدولي والتعافي ما بعد كوفيد والمستجدات السياسية والاقتصادية على الصعيد الدولي.

وحسب المنظمين، تتمحور هذه الاجتماعات السنوية على ستة مواضيع رئيسية، تتمثل في الشمول المالي والرقمي، والتنمية المستدامة،

صرف أول دفعة من المساعدات المالية للأسر المتضررة من الزلزال

ذكر بلاغ لرئاسة الحكومة أنه، تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، تقرر البدء في صرف المساعدات الاستعجالية المحددة في 2500 درهم شهريا لمدة سنة، لفائدة الأسر التي انهارت منازلها جزئيا أو كليا، وذلك ابتداء من 6 وإلى غاية 16 أكتوبر الجاري.

وأضاف المصدر ذاته أنه يمكن للأسر المتضررة من الزلزال، والتي لم تتوصل بالمساعدات المالية خلال الفترة المذكورة، تقديم ملتمس في الموضوع لدى اللجان الإقليمية المعنية قصد دراسته والبت فيه.

وقررت اللجنة، يؤكد البلاغ، إطلاق عملية تأهيل الطرق وتوسعتها، حيث ستشمل هذه العملية في مرحلة أولى أشغال فتح وتوسيع الطريق الرابط بين ويرغان وثلاث نيعقوب والطريق الرابط بين تيزي نتاست وتفنكولت، وكذا مباشرة تقديم الدعم للفلاحين من أجل إعادة تشكيل القطيع الوطني، ودعم الشعير والأعلاف المركبة بالمناطق المتضررة .

كما تقرر التنزيل الآني وبطريقة التقائية لمشاريع إعادة الإعمار ذات الطابع الاستعجالي، عبر إطلاق الدراسات المعمارية والتقنية، والتي تشمل على الخصوص، إعادة وبناء وتأهيل أكثر من 1000 مدرسة، وتأهيل 42 مركزا صحيا للقرب، وتقوية دعامات المآثر التاريخية وتأهيل المساجد والزوايا والأضرحة.

وأشار البلاغ إلى أنه بهدف تتبع وتمويل هذه المشاريع، التي ستهم قطاعات التعليم والصحة والتجهيز والسكن والثقافة والسياحة والفلاحة والأوقاف، تقرر فتح اعتمادات بقيمة 2.5 مليار درهم من مخصصات الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال (126)، وذلك من أجل المباشرة الفورية لتنزيلها.

وخلال هذا الاجتماع، أكد أعضاء اللجنة، أن الحكومة، تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، ماضية بكل عزيمة، في تنزيل برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز، مشيرين إلى أنها باشرت فعلا تنزيل المشاريع الاستعجالية.

ودعا رئيس الحكومة، حسب المصدر ذاته، مختلف القطاعات المعنية، إلى مواصلة التعبئة القوية بهدف التنزيل السريع والأمثل لمختلف محاور البرنامج المندمج، والذي بالإضافة إلى أنه سيمكن من تجاوز مخلفات الزلزال وإعادة الإعمار، سيشكل قفزة نوعية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لسكان المناطق المتضررة من الزلزال.

في المناظرة الثانية الإفريقية للحد من المخاطر الصحية بمراكش

البروفيسور ربيع رضوان: المغرب قادر على تأطير الدول الإفريقية في تدبير الكوارث الطبيعية

المقدمي المهدي

ذكر البروفيسور ربيع رضوان، بصفته رئيس «الائتلاف الدولي لتنمية العلوم والاقتصاد»، بعد مشاركته في ورشات نظمتها وزارة الصحة في أعقاب «المناظرة الثانية الإفريقية للحد من المخاطر الصحية»، و»المناظرة الأولى جنوب – جنوب» المنظمة في مراكش، أن: «المشاكل الصحية التي تعيشها إفريقيا، ينبغي أن تحل عن قريب، ولكي يتم ذلك ينبغي أن تكون هنالك ورشات تتطرق لكافة المواضيع على علاقة بالصحة، ابتداء من ذات الأهمية القصوى وصولا للمثيرة للاهتمام، وتتنوع بين المشاكل ذات الارتباط بالمناخ والمياه والكوارث الطبيعية من قبيل ما عاشه المغرب مؤخرا».

ويعقب: "في هذه الحالات، سواء الطبيعية أو نتيجة للفعل البشري، سيكون على إفريقيا التحرك بسرعة لإنقاذ من يمكنها إنقاذهم من ساكنتها، وسيتم ذلك سواء في المستقبل القريب أو البعيد، من خلال دراسة الأزمات الحالية واستنباط العبر والخطط الناجعة من التجارب الناجحة السابقة منها والحالية، من قبيل مواجهتنا لموجة انتشار «كوفيد – 19» أو من التحرك السريع لمجابهة تبعات زلزال الحوز أو حرائق الغابات خلال فصل الصيف».

مضيفا «ينبغي أن تتحلى إفريقيا، والمغرب كذلك، بنظرة مستقبلية شاملة للمخاطر الصحية ما بعد الكوارث، ولا ينبغي لهما أن يكونا في غفلة من الآن وصاعدا في ما يخص هذا الموضوع الحساس. الله الحمد، وبالرغم من مرورنا بفترة عصيبة بعد الزلزال، إلا أن الاعتماد على التوجيهات السامية والأطر المغربية والتحرك السريع ما بعد الكارثة، كل هذه العوامل جنبتنا خسائر ضخمة كان من الممكن أن تقع لولا وجود هذه العوامل، كما الحال لتطبيق نظرة مستقبلية استعدادية لمجابهة مثل هذه الكوارث سواء للمناطق التي قد تعيشها مرة أخرى مستقبلا، أو تلك التي يتوقع وقوعها فيها».

ويسترسل: "لا يسعنا سوى أن نحمد الله، كما نشكر جلالة الملك على التعليمات السريعة وذات بعد النظر والشمولية الواضحين بعد وقوع الكارثة، نفس الشكر نوجهه للسلطات ودورها في تأطير المساعدات والاستماع للمصابين وتلبية طلباتهم، وبطبيعة الحال لا ننسى الدعم المشهود له عالميا الذي أظهره ولا يزال الشعب المغربي المتضامن في ما بينه، وكان أسمى مثال على صدق وقوة هذا التبرع بخلاف التبرع بالمأكل والمال التبرع بالدم، الذي ظهر به على أنه دولة قائمة بذاتها وتجاوز كونه شعبا وفقط.

لكل هذه الأسباب، لن نقول سوى أن المغرب قادر على تأطير الدول الإفريقية في تدبير الكوارث الطبيعية، ولكونه أيضا يعتبر باب إفريقيا على العالم، وهذا لما أبداه من روح التضامن والسعي للمبادرة أولا مع كافة الدول الإفريقية الصديقة والشقيقة خلال فترات الأزمات التي تعصف بها. الآن، باتت الفرصة سانحة للمملكة كي تظهر قدراتها على المستوى الإفريقي، من خلال مساعدة (كما عهدنا دائما) الدول الإفريقية التي هي في حاجة ماسة للمساعدة، أو الإعانة إن اقتضى الأمر ذلك».

البنك الأوروبي للاستثمار «منبهر» بالزخم التضامني للمغرب

أعرب الممثل الجديد للبنك الأوروبي للاستثمار بالمغرب، أدريان دي باسومبيير، عن «انبهاره» بالزخم التضامني وروح الوحدة اللذين انبثقا على وجه السرعة من مختلف أنحاء المملكة، على إثر الزلزال الذي عرفته عدة مناطق بالمغرب، مؤكدا استعداد هذه المؤسسة المالية لتقديم «دعمها المالي للمغرب على المديين القريب والبعيد».

وقال دي باسومبيير، في حوار مع وكالة المغرب العربي للأنباء، «أنا هنا بالمغرب منذ مطلع شهر شتنبر فحسب، لكنني أشعر بالفعل أنني متعلق جدا بهذا البلد وبشعبه الكريم. لقد انبهرت بالزخم التضامني وروح الوحدة اللذين انبثقا على وجه السرعة من مختلف أنحاء المملكة».

وشدد ممثل المؤسسة المالية على أن البنك الأوروبي، «باعتباره شريكا دائما للمملكة المغربية منذ أمد بعيد، يقف متضامنا إلى جانب المغرب، وهو مستعد لتقديم دعمه المالي على المديين القريب والبعيد».

وأبرز في هذا السياق أن مؤسسته شرعت منذ يوم الاثنين 11 شتنبر الماضي في تقييم الاحتياجات «مع شركائنا المغاربة من أجل تقديم أفضل دعم ممكن في مرحلة إعادة البناء، سواء تعلق الأمر بالخبرة أو التمويل.

وأضاف الممثل الجديد للبنك الأوروبي للاستثمار بالمغرب، أن الأمر يتعلق أولا بإعادة توجيه الاعتمادات المتوفرة في إطار المشاريع الموقعة مسبقا نحو المناطق المتضررة، ومن ثم اقتراح خطوط تمويل جديدة تخصص لإعادة البناء والرفع من القدرة على مواجهة الكوارث، وفقا للأولويات التي حددتها السلطات المغربية، وأخيرا صرف تمويلات على شكل منح لتلبية الاحتياجات الإنسانية الضرورية في المناطق المتضررة.

وعلاوة على ذلك، قال دي باسومبيير إنه «سعيد ويشرفه تمثيل البنك الأوروبي للاستثمار بالمغرب. أولا من أجل الاستماع والتعلم، ثم من أجل تقاسم الأفكار والحلول مع كافة شركائنا».

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

صوت المرأة ثورة وحياتها أسرة

المدونة بين تأصيل الدستور، وسقف الحداثة ومقاصد العقيدة

عبد الحميد جماهري

نشر مدير نشر جريدة الاتحاد الاشتراكي، الزميل عبد الحميد جماهري، مقالين، يهمان إعادة النظر في مدونة الأسرة، الأول بجريدة الاتحاد الاشتراكي يوم 8 مارس 2023، والثاني بصحيفة العربي الجديد يوم 03 أكتوبر 2023. ونظرا لأهمية المقالين بخصوص الموضوع، وإثراء للنقاش العمومي حول هذا الورش الوطني، نعيد نشرهما في ما يلي:

المغرب: صوت المرأة ثورة

في لحظة من لحظات التحوّل، تكون الثورة تطبيقا متجدّدا للتعريف الذي منحها إياه الشاعر الفرنسي، فكتور هوغو، أي «بما هي ضوء كبير من أجل عدالة أكبر»، وهو ما يعني تنشيط دورة الإصلاح أكثر، ما يعني الذهاب باتجاه قلب العالم رأسا على عقب، وهذا الصدى هو ما يجعل العاهل المغربي، محمد السادس، يدعو إلى استئناف الثورة الإصلاحية المتعلقة بالوضع الاعتباري للمرأة المغربية بعد فصلها الأول سنة 2004، وهو الأول من الثورة الخاصة بإصلاح مدوّنة الأحوال الشخصية، التي أصبحت تسمّى منذ ذلك العام مدوّنة الأسرة، ولتاريخ خاص به، وحرّك النقاش السياسي في المغرب، وملأ الفضاء العمومي، ونشّط التمايز الإيديولوجي بين دعاة الحداثة والتحديث ودعاة المحافظة والتقليد. ويمكن اعتبار عرض »خطّة إدماج المرأة في التنمية» التي اقترحتها حكومة التناوب اليسارية في بداية الألفية الثالثة، وأشرفت عليها كتابة الدولة المكلفة بالرعاية الاجتماعية والأسرة والطفولة، بمساهمة من البنك الدولي، وبمشاركة المنظمّات النسائية والحقوقية (اعتبار هذه الخطّة) نقطة تنوير، سرَّعت بهذا التمايز، خصوصا وأنها قد جوبهت بموجة عمق مجتمعية رافضة، وحدت تيارات الإسلام السياسي، (جماعة العدل والإحسان العاملة خارج الشرعية القانونية، وحزب العدالة والتنمية، وفصائل الجهاديين المنتعشين وقتها والأكثر قدرة على التغلغل في الوسط الشعبي ...)، وقطاعات رسمية واسعة، بدءا باللجنة العلمية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ورابطة علماء المغرب بمختلف فروعها، وجمعية العلماء خرّيجي دار الحديث الحسنية، وجزء من المحافظين القرويين، وبورجوازية حضرية وطنية محافظة، وبعض أطراف من اليسار...القومي، تحت يافطة حماية الأسرة والدفاع عنها.

ونتج من هذا التشنّج انفصام في المجتمع، وشرخ بين الحداثيين والديمقراطيين والجمعيات النسوية ذات التوجّه الحداثي من جهة وكتلة مجتمعية متلاطمة المذاهب من جهة أخرى، كلتاهما نزلتا إلى الشارع، الأولى في العاصمة الإدارية الرباط والثانية في العاصمة الاقتصادية الدارالبيضاء، لطَقْسَنة الفضاء العمومي وتملُّكه رمزيا. وقتها اختار العاهل المغربي القيام بمهمّة التحكيم، باعتباره أميرا للمؤمنين وملك البلاد ورئيس دولتها وممثلها الأسمى، وإليه تعود المهمّة الدستورية بضمان حسن سير المؤسسات، فشكل، في أبريل/ نيسان 2001 اللجنة الملكية الاستشارية المكلفة بتعديل المدوّنة برئاسة الأمين العام للحكومة آنذاك، إدريس الضحاك، ثم امحمد بوستة الزعيم الوطني والأمين العام لحزب الاستقلال سابقا، خلفا لعلال الفاسي، رئيس أول لجنة للمهمة نفسها! وكانت لحظة الإعلان عن نتائج أعمال اللجنة متميزة كثيرا باعتبار أن العاهل المغربي اختار البرلمان يوم عاشر أكتوبر/ تشرين الأول 2003 للإعلان عن التعديلات الجوهرية التي مسّت المدوّنة.

كان هذا الانحياز الجريء والواضح للإصلاح في قضيةٍ تعدّ موضع تكثيف كل الاستفهامات والكوابحِ والتناقضات في الوجود الاجتماعي للمجتمعات الإسلامية خيارا مقداما. ويذكر كاتب هاته السطور ما قاله له أحد الفاعلين الكبار في السياسة المغربية عن خيار الملك، «لقد غامر الملك بعرشه في الانتصار للمرأة». ولعلّ لا شي اعتباطيا في الاختيار الذي رست عليه إرادة رئيس الدولة، بل إنها المرّة الأولى في تاريخ المغرب الذي تُحال فيه مدوّنة تتعلق بالأسرة على البرلمان للمصادقة عليها، وهو تقديرٌ للنظام البرلماني، باعتباره أحد عناصر ممارسة الأمة سيادتها التي تعبّر عنها باختيار ممثليها.

ومنذ التعديل الأول هذا، الذي كرَّس المغرب نموذجا في تدبير ما بين العقيدة والحداثة من اتصال، جرت مياه كثيرة تحت الجسور في المجتمع والسياسة والعمران. وبعد عقدين، يُطلّ المغرب على طفرة جديدة في خريطة تقدّم المرأة من حيث وضعُها. ومن بين ما برز في الفترة الفاصلة بين الإصلاحين، هناك بالتأكيد التباطؤ في «تفعيل المؤسّسات الدستورية، المعنية بحقوق الأسرة والمرأة، وتحيين الآليات والتشريعات الوطنية، للنهوض بوضعيتها»، ثم القصور الحادّ في تطبيق بنود المدوّنة، سيما في ما له علاقة بالمقتضيات القانونية وتدقيقها، وتطبيق ما له علاقة بزواج القاصرات، والأحكام التقديرية الممنوحة للقضاة والتي تصرف فيها بعض منهم، بخلفيّته السوسيولوجية أو الفكرية، بعيدا عن روح الإصلاح، وهو أمر أثاره الملك محمد السادس في خطابه لعيد العرش 2022، بدون مواربة، كما نبّه إلى مخاطر العراقيل «لأسباب سوسيولوجية متعدّدة، لاسيما أن فئة من الموظفين ورجال العدالة، مازالوا يعتقدون أن هذه المدوّنة خاصة بالنساء».

ومن المثير هنا أن القصور لا يمسّ المدوّنة الحالية، بل كاد يكون ثابتا اجتماعيا وإداريا ومؤسّساتيا منذ التعديل الأول، فقد تبيّن، بعد سنوات قليلة، أن المدونة الأولى التي ترأس لجنتها الزعيم الوطني الكبير، علال الفاسي، في سنة 1957، أي بعد الاستقلال بأشهر عديدة، تواجه عراقيل موضوعية وأخرى ذاتية تعيق التطبيق السليم. وهو ما تولدت عنه ضرورة إعادة النظر في تطبيق بنود المدوّنة، كما يظهر ذلك من خلال مذكّرة 1961التي حرّرها رؤساء المحاكم، وقتها وما استوجبه صدور قانون توحيد القضاء سنة 1965 (وهذان المشروعان الإصلاحيان الجزئيان لم يُكتب لهما النجاح). يضاف إلى ذلك الفشل الذي منيت به محاولتان للإصلاح أيام الحسن الثاني في 1974و1981بسبب غياب الإجماع الوطني، بيد أن ذلك لم يمنع العاهل الراحل من التجاوب مع مطالب النساء في تحريك ملف إصلاح المدوّنة، وعيَّن مستشاره عبد الهادي بوطالب رئيسا للجنة التي قدّمت الإصلاح في عهده.

وقد ظلت السِّمة الأساسية الثابتة، كمًّا ونوعا، قدرة المغربيات على المشاركة الحاسمة في كل مناحي الحياة الوطنية من السياسة إلى الرياضة مرورا بالعلوم والاقتصاد والإبداع وخلق الثروة والحضور الدولي، مقابل قصورٍ في النص يشلّ حركية المجتمع ككل. وعليه، أثبتن قدرتهن على رفع راية الإصلاح الخاصة بنضالهن النسائي. وتتجلّى الخلاصة الثانية في تجاوب المؤسسة الملكية في المغرب مع مطالب الحركة النسائية الإصلاحية، ثم تشابه العراقيل والقوى الساعية إلى تحجيم آثار الإصلاح في الحياة العامة لأسباب يطول شرحها ربما. ومع مجيء محمد السادس، اكتسبت القضية الإصلاحية بعدا أكبر، حيث يمكن القول إنه «بيَّأَ» مفهوم الإصلاح في التربة الوطنية، وجعله ثابتا في تسيير قضايا الدولة والمجتمع، ضمن إدارة كل الانتقالات السياسة واللغوية والمجالية والحقوقية. إلخ..

في السياق العام حاليا، يمكن أن ننتبه إلى ما يحدث في المغرب، باعتباره مختبرا حضاريا يهمّ المسلمين جميعا، باعتبار المشترك الديني في هذا الجانب، كما أنه يؤشّر إلى قدرة العقل الإسلامي، إذا صحّ التعبير، على الاجتهاد من زاوية الإصلاح العميق من داخل المنظومة العقائدية نفسها، مع التزام سقف التديّن (لا أحلّ ما حرّم الله ولا أحرّم ما أحلّ الله، كما قال محمد السادس). وبهذا المعنى، يكون الاجتهاد في إصلاح الوضع الاعتباري للمرأة مدخلا إجباريا لإصلاح الفقه في جانب العلاقة البيْنية. ولا يتعدّى ذلك إلى الكفر الشامل به، بل اعتباره «جهاز تفكير»، يعود إلى قرون مضت، يجب تحيينه (تكييفه زمنيا)، لأنه ما زال يحتفظ «بجزء حي يمكن الاستفادة منه» كما قال مالك شبال. وتجريم الشطط في استعمال الفتوى التي تركز على ثوابت غير الثوابت الجامعة.

وما أثار الانتباه في قرار ملك المغرب، المعلن أخيرا، رسالته الموجهة إلى رئيس الحكومة، بخصوص التعديل الجديد، والإشراف عليه من خلال لجنة ثلاثية مكوّنة من رئيس النيابة العامة ورئيس السلطة القضائية ووزير العدل. تضاف إليهم في دائرة ثالثة الوزارات والهيئات المعنية بالحقوق والتضامن والأسرة والمجتمع المدني. وبالنسبة لرئيس الحكومة، يمكن اعتبار تكليفه بهذا الإشراف استمرارا مؤسّساتيا، لمصادقة البرلمان على المدوّنة المعدّلة في سنة 2004، ورمزيا تقوية القوانين والتشريعات الوطنية، من مدخل المؤسسة البرلمانية المكلفة بالتشريع حصريا في الدستور والتي يمثلها عبر الأغلبية. كما يمكن أن ننتبه إلى قدرة القوى المحافظة على التعبئة اليوم، فما اشتُهر إلى حد الساعة بمجرّد الإعلان هو الضغط «مجهول المصدر» عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل التعبئة المدنية فقط، في حين غابت القوى ذات الحساسية الدينية، والتي بدت أساسية في المشهد السياسي سابقا: أولا، بتأثير الوهن الذي أنهكها بفعل تسيير حكومي عقدا، كشف محدودية سقفها المعنوي في الزهد الديني، ثم الفشل في التعبئة الداخلية وبروز الخلافات وسطها وتغيّرنموذج التعبئة هاته، وتحول التعبئة إلى المعارضة الافتراضية، المحدودة بطبيعتها.

الخطأ في تكفير المجتمع لتفسير الزلزال الذي ضرب، أخيرا، منطقة الحوز (وسط) في المغرب، باعتباره عقابا من الله سبحانه وتعالى، ذكّر المغاربة بالتكفير الذي سبق الضربات الإرهابية في 2003 قبيل الإعلان عن الإصلاح الكبير في المدونة.. ولعل «تفجير» (من الفجور) المجتمع أعاد لحظة الضعف الذي أصاب حركات الإسلام السياسي، والتي رافقت «تفجير» الأماكن العمومية والفنادق، مخلفة أزيد من 40 قتيلا في الدار البيضاء.

ختاما، من المجدي أن يتم الإصلاح بنَفَس ثوريٍّ كسياسة إرادوية لسدّ ثغرات الخصاص الكبير ضد المرأة، والإنصات إلى صوتها، الذي هو صوت المجتمع صوت الأسرة كلها، صوت الثورة عندما تختار نبرة دافئة!

المدونة: في تأصيل المراجعة

أطلق خطاب جلالة الملك، في ذكرى عيد العرش، دينامية إصلاحية تهم مراجعة مدونة الأسرة، وهي الدينامية التي مست قطاعات مهمة من الرأي العام واحتضنتها الحركة النسائية والحقوقية، وفي مقدمتها المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات، التي تستحق التنويه العالي لمجهود الترافع الكبير، الذي قامت به وتعبأت له وعبأت له مناضلات ومناضلين وحقوقيات وحقوقيين في القضية النسائية.

أمر مستحب أن تنطلق الحركية من منطوق كلام الملك، الذي جاء بدوره تجاوبا مع مزاج عام ووعي شامل بضرورة تحريض التاريخ على إصلاح يهم المجتمع برمته.

يستفاد من كلام جلالة الملك وتراتبيته البلاغية أن المدونة سابقة، كرونولوجيا (2004) عن الدستور (2011)، وهي بكل ما لها من أهمية وما حملته من روح تطويرية وتثويرية، قد صيغت بسقف أكثر انخفاضا من سقف الدستور وأبعد قليلا عن أفقه..

وذلك واضح من كلام جلالته عندما يقول «من أهم الإصلاحات التي قمنا بها، إصدار مدونة الأسرة، واعتماد دستور 2011، الذي يكرس المساواة بين المرأة والرجل، في الحقوق والواجبات، وينص على مبدأ المناصفة،كهدف تسعى الدولة إلى تحقيقه».

وهو، بهذا الترتيب، قد ارتفع بالعلاقة داخل المجتمع إلى عتبة المساواة، كهدف للدولة، كيانا وجهازا!..

وعليه فإن الدستور يصير الأفق الجديد للمدونة في حين أن العكس ليس يسيرا ولا صحيحا!

وبلغة أخرى يصير الدستور يستوعب المدونة في حين أنها، في نصها القابل للمراجعة، لا يمكنها أن تمثل أفقا للدستور، وتستوعب في صيغتها الراهنة كل مداه الإصلاحي.

لقد كان كلام الملك واضحا، ولا يمكن أن نستكمل هذه الدينامية إلا إذا ارتقى الدستور إلى .. مقتضياته هو نفسه!

بحيث الواضح أن التفعيل طال نصوصا جاء بها الدستور، ومن المفترض فيها أنها تترجمه وتترجم أفقه المنشود، ومن ذلك تفعيل المؤسسات الدستورية، ذات الصلة، وتحيين الآليات والتشريعات الوطنية في المجال.

ومن تداعيات الانطلاق من هذه القاعدة أن النقاش الذي يراد له أن يتم بقواميس ومصطلحات غير دستورية لا يمت إلى المبتغى بصلة، وهو يكون بذلك حركة إرادية (ذات منزع إيديولوجي تراجعي) تريد أن تعطل دستورية النقاش وتعويضها بنقاش المستحيلات أو بتقزيم أفق الدستور بواسطة مضمرات مفترضة في المدونة ..

ولا يمكن كذلك، والحالة هاته، إسقاط المستوى السوسيولوجي في مناقشة مراجعة المدونة، والذي أثبت بأنه عنصر أساسي في الانحراف بتطبيق مقتضيات المدونة... نحو ضدها!

وقد تسكن الإيدولوجيا والسوسيولوجيا في القضاء كما قد تسكن في القبليات على حد سواء، وهوامش أخرى تدعو إلى تأصيل ومراجعة المدونة بتفكيك مواطن السوسيولوجيا الماضوية، وتفكيك قاعدتها الثقافية..

إن تأصيل «الدسترة» في مراجعة المدونة هو في الواقع إنقاذها من نقاش الإحالات التي يراد أن تجر إليه، كما أنه يخرجها من منطق الحلال والحرام، الذي كان خطاب الملك واضحا بخصوصه..

هناك واقع متحرك وطنيا، وارتقاء سياسي دستوري في طرح القضية النسائية، يجب أن يظلا منارة الاقتداء في نقاش، أصبح مغربيا ويتابع في الدائرة العربية الإسلامية لما يقدمه من أجوبة عن شكل استعلائي في العالم الإسلامي، والإنذارات تطال الحركات التنويرية والحقوقية كما تطال المؤسسات الدينية في شرق وغرب العالم الإسلامي.

إن «دسترة» الأفق الإصلاحي للمدونة لا يحميه فقط من الانزلاقات والاسْتشباحات والتأويلات الملغمة، بل يوحد كذلك المصطلح واللغة، ويضعهما في وعاء مجتمعي وحقل دلالي واحد (حتى لا نتيه في تلافيف الفقه وفقه اللغة والتأويل السوسيولوجي ومتاهات الإيديولوجيات المضمرة).. وفي النهاية فإن الاستناد على الدستور في النقاش يمكننا من وضع المؤسسات التي بإمكانها أن تغير من واقع المرأة الأُسَري والاقتصادي والسياسي والثقافي..

أما التأصيل الشرعي للإصلاح فهو مستمد من جوهر الداعي إليه، ألا هو مؤسسة إمارة المؤمنين، كما أطرها جلالته في نفس الخطاب!

أزرو : زوج يقدم على ذبح زوجته وهي حامل في شهرها السابع

لم تتوقف مدينة أزرو، منذ صباح يوم السبت 23 شتنبر 2023، عن تداول تفاصيل الجريمة المرعبة والبشعة المتجلية في إقدام زوج، بحي سيدي عسو، على ذبح زوجته بصورة مروعة، تمكن بعدها من الفرار، ومعه طفلته التي لا يتعدى عمرها ثلاث سنوات، نحو وجهة مجهولة، مخلفا وراءه حالة استنفار قصوى بحثا عنه، قبل الإعلان عما يفيد بأن عناصر الأمن قد تمكنوا، بمنطقة مولاي يعقوب، من توقيف شخص يشتبه في أنه الجاني المنحدر من هذه المنطقة، في الوقت الذي رافق الواقعة حديث عن أن الجاني كان كثير الشجار مع زوجته الضحية، واحتمال أن يكون مصابا بمرض نفسي.

ووفق المعطيات الأولية، فقد أثار عدم ظهور الضحية انتباه وشكوك بعض الجيران، لتفاجأ إحدى جاراتها بدماء أسفل باب البيت، وفي رواية أخرى أن شقيق الضحية (وهو طفل) دخل البيت فاكتشف شقيقته مضرجة في دمائها ليستنجد بالساكنة، ما حمل الجميع إلى إبلاغ السلطات المحلية والأمنية، حيث عرف مسرح الجريمة حالة استنفار في حضور عناصر الشرطة بمختلف تلاوينها، والسلطة المحلية والوقاية المدنية، فيما احتشد عدد كبير من المواطنين بالمكان، قبل نقل جثة الضحية لمستودع الأموات بمستشفى 20غشت ووضعها رهن التشريح الطبي.

وفي ذات السياق، اختلفت المعطيات بخصوص ما يتعلق بظروف الجريمة التي وُصفت بالغامضة، وأسبابها بالمجهولة، فيما ما تزال التحريات جارية من طرف مصالح الأمن، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، بغاية ملامسة الأسباب والملابسات والدوافع الحقيقية التي قادت إلى اقتراف هذه الجريمة المرعبة التي هزت الرأي العام، مع ضرورة الإشارة إلى ما تم تداوله من معلومات تفيد أن الضحية كانت حاملا في شهرها السابع، وعمرها لا يتجاوز 25 سنة، بينما عمر زوجها الجاني 28 سنة.

ويذكر أن منطقة أزرو لم تشهد مثل هذه الجريمة منذ شهر ماي 2021 الذي أقدم فيه أحد الأزواج على ضرب زوجته على مستوى الرأس، باستعمال أداة حادة، وتوجيه ضربات لنفسه بغية الانتحار بحي بويقور، وقبلها بحوالي سنة تقريبا، أي ماي 2020، حين اهتزت المنطقة على وقع إقدام أربعيني، بدوار الطالب عقى التابع لجماعة ابن الصميم، على قتل زوجته وابن أخيه رميا بالرصاص باستعمال بندقية صيد، فيما فات لدوار آيت حدو اسعيد بجماعة سيدي المخفي، أن اهتز في ماي 2019 على جريمة إقدام زوج على ذبح زوجته بواسطة سلاح أبيض.

أحمد بيضي

عين عتيق : العثور على طالب مشنوق ومكبل اليدين

في مشهد مؤلم وحزين، تم العثور يوم الخميس 28 شتنبر 2023 على جثة طالب كان يتابع دراسته بالمدرسة الوطنية للتجارة والتيسير، وهي معلقة ومكبلة اليدين تحت قنطرة وادي ايكم المتواجدة بين مدينة عين عتيق ومدينة الصخيرات.

الحادث استنفر المصالح المختصة فور علمها بوقوعه، حيث حضرت عناصر الدرك الملكي والوقاية المدنية والسلطات المحلية إلى مكان الواقعة، حيث تم تخليص جثة الطالب وسحبها ومن تم نقلها إلى مستودع الأموات قصد التشريح الطبي للوقوف على ملابسات الحادث وظروفه التي كانت وراء الوفاة، وتمت مباشرة تحريات في النازلة في حينه، وحسب بعض المصادر من عين المكان، فإن الضحية كان قيد حياته يعاني ظروف اكتئاب حادة ويقطن لوحده في سكن بعيدا عن أسرته، وهو مجرد فرضية في انتظار ما ستسفر عنه نتائج البحث التي يتم القيام بها تحت إشراف النيابة العامة .

محمد طمطم

أرفود : الملتقى الدولي للتمر في دورته الثانية عشرة

انطلقت أمس الثلاثاء بمدينة أرفود فعاليات الدورة الثانية عشرة من الملتقى الدولي للتمر بالمغرب، التي ستستمر إلى غاية الثامن من الشهر الجاري، وهو الحدث الذي يتم تنظيمه من طرف جمعية الملتقى الدولي للتمر، تحت إشراف من وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية. وعلمت الجريدة بأن الملتقى الذي اختير له شعار « الجيل الأخضر .. أفاق جديدة لتنمية النخيل واستدامة الواحات»، قد تقرر تمديد مدته إلى 6 أيام بدل 4 التي كانت معتمدة في الدورات السابقة.

وستعرف الدورة تنظيم ندوات علمية ولقاءات مختلفة، من بينها منتدى الاستثمار بشراكة بين مؤسسة القرض الفلاحي للمغرب ووكالة التنمية الفلاحية، وتنظيم يوم دراسي من طرف المعهد الوطني للبحث الزراعي برعاية منظمة الأغذية والزراعة لمنظمة الأمم المتحدة، الذي سيخصص للتطورات التقنية والتكنولوجية والممارسات الجيدة من أجل تنمية هذه السلسلة.

هذا ومن المرتقب أن يشارك في دورة هذه السنة من الملتقى حوالي 230 عارضا ضمن الفاعلين الأساسيين في هذا المجال. ويمتد المعرض على مساحة 40 ألف متر مربع، تضم أقطابا متعددة، في مقدمتها «قطب الجهات»، وهو فضاء مخصص للتعريف بالتراث المغربي في مجال زراعة النخيل المنتج للتمر عبر تخصيص فضاءات للجهات الأربع المنتجة للتمر، وهي جهة درعة تافيلالت وجهة الشرق وجهة سوس ماسة وجهة كلميم واد نون. كما يضم معرض الملتقى كذلك «القطب الدولي»، وهو عبارة عن ملتقى لتبادل الخبرات والتجارب والممارسات الفضلى، بين العارضين الأجانب. كما يكرّس هذا القطب انفتاح الملتقى على الصعيد الدولي، و»قطب المؤسسات والجهات الداعمة»، الذي هو بمثابة منصة تضم المؤسسات العمومية والخاصة المعنية بالقطاع، بالإضافة إلى شركاء الملتقى والجهات الداعمة.

ومن المرتقب أن يستقطب معرض الملتقى عددا كبيرا من الزوار هذه السنة يفوق عددهم 90 ألف زائر، كما كان في سابق الملتقيات والدورات السابقة بمدينة أرفود التي لها معالم سياحية جذابة.

فجر مبارك

وضعية تم التساهل معها بسبب فاجعة زلزال الحوز

تخوفات من تسجيل مضاعفات صحية بسبب توزيع الأدوية بشكل عشوائي في المناطق المتضررة

وحيد مبارك

مباشرة بعد تعرض المغرب لهزة أرضية في الثامن من شهر شتنبر والتي أصابت إقليم الحوز ووصلت تبعاتها وترددداتها إلى مناطق مختلفة من تراب المملكة، انطلقت قوافل الدعم والمساندة صوب الدواوير المتضررة من الزلزال الذي كانت حصيلته مفجعة، من أجل التخفيف من معاناة المتضررين. قوافل رسمية وأخرى مدنية، تم خلالها تعبئة كل الجهود لتوفير مختلف الاحتياجات الأساسية من مواد غذائية وأفرشة وبطانيات وملابس وكشافات ضوئية وخيام وغيرها من الاحتياجات الأخرى، والتي كان من بينها الدواء بمختلف أشكاله ومكوناته وعلبه.

أشكال تضامنية تفاعل معها الجميع بكل عفوية وبحسن نية من أجل تقاسم الألم مع المتضررين والتخفيف عنهم من وقعه وحدّته، وهو ما جعل الكثير من الأفراد وليس فقط الجمعيات والتنظيمات والمؤسسات، يطلقون حملات داخلية للتبرع في أوساط أسرهم، ولما تمكّنوا من تجميع كميات مهمة من الحاجيات والمستلزمات، انطلقوا على مستن سيارات وشاحنات، وفقا لما تم تعبئته من إمكانيات لوجستيكية، وتوجهوا بكل طواعية ودون أدنى تردد نحو بعض هذه المناطق للقيام بواجبهم الإنساني والوطني والتضامني.

ونقلت العديد من الصور والتسجيلات و «اللايفات» طيلة الأيام الفارطة، تفاصيل توزيع هذه المساعدات على المتضررين، التي لم يخل بعضها من انتقادات، سواء تعلق الأمر بعدم احترام الحق في الصورة والمعطيات الشخصية أو بالسلوكات الشخصية أو بـ «التطاول» على حقوق الأطفال، فضلا عن ممارسات أخرى التي كانت برمتها موضوع سجال كبير، بعضها كان علنيا والآخر داخليا، كما هو الحال بالنسبة لنقل وتوزيع الأدوية بشكل غير قانوني، أي في غياب مختصين، ويتعلق الأمر بمهنيي الصحة، وعلى رأسهم الصيادلة، إذ بات تداول الدواء خلال هذه الأزمة ممكنا للجميع حتى من ليست لهم الأهلية القانونية والمهنية لذلك.

أدوية، تبين بالفعل أن هناك حاجة ماسة إليها في عدد من المناطق المتضررة، سواء تلك الموجهة لتخفيف الآلام والإصابات، العضوية والنفسية، التي كانت بسبب الزلزال وتداعياته، أو تلك التي توصف لعلاج السكري والضغط الدموي وأمراض مزمنة أخرى، التي افتقدها المتضررون بعد أن انهارت وتداعت المنازل والبنيات المختلفة، وهو ما جعل الكثيرين يقومون باقتنائها والبحث عنها لكي يوفروها لمن هم في حاجة إليها، وهي العملية التي تمت بكل عفوية، لكنها يمكن أن تنطوي على مخاطر كثيرة، خاصة حين يتعلق الأمر بأدوية يتطلب نقلها احترام «سلسلة التبريد» وأخرى يمكن أن يؤدي تسليمها لشخص يعاني من عارض صحي إلى إصابته بمضاعفات صحية أخرى أشد وخامة، لأن موزع الدواء لا صلة له بالقطاع الصحي ولا يتوفر على تكوين صيدلي، فتتحول المساعدة المرغوبة إلى أزمة مفتوحة على كل التداعيات.

وأكدت عدد من التسجيلات التي تم تداولها تسليم أشخاص أدوية بشكل عشوائي، التي قد تتكون من «البنيسلين» أو «البارسيتامول» وغيرهما من المكونات التي من الممكن جدا أن تتسبب في أزمات لبعض الأشخاص، وهو الأمر الذي تم التعامل معه بكثير من التساهل بسبب الظرفية العصيبة، خاصة وأن الكثيرين ممن قاموا بهذه العمليات يجهلون القانون المؤطر المتعلق بالدواء جهلا تاما ولا علم لهم بتفاصيله، وهو ما يتطلب القيام بتوعية قانونية في هذا الإطار وتوجيه كل من يتوفر على كميات للدواء، منزلية كانت أو تم شراؤها بسبب أزمة من الأزمات، لكي يقوم بتسليمها للجهات المختصة، وأساسا الصيادلة، أو لجمعيات الأطباء والممرضين وتقنيي الصحة الذي يقومون بحملات تطوعية وينظمون قوافل طبية، لكي يقوموا بما يلزم في دائرة اختصاصهم، لأنهم الجهة الوحيدة القادرة على توفير الدواء المناسب للمريض والمصاب ولكل من هو في حاجة إليه، بناء على تشخيص فعلي لا يعرضه لانتكاسات أخرى هو في غنى عنها.

ممثل «الاتحاد الاشتراكي» أكد على ضرورة مضاعفة الجهود بشكل أكبر لحماية المواطنين من خطرها

مكتب حفظ الصحة بايت ملول يعلن عن جمع 6064 حيوانا ضالا وتلقيح 1776 شخصا ضد داء السعار

عبد اللطيف الكامل

استعرض مكتب حفظ الصحة بالمجلس الجماعي لمدينة أيت ملول، في لقاء تواصلي تم عقده قبل أيام مع مكونات المجتمع المدني بالمدينة بقاعة العروض بدار الحي مبارك أوعمر، حصيلة عمله خلال أربع سنوات، منذ سنة 2019 إلى غاية غشت المنصرم، والتي توّجت بجمع حوالي 6064 حيوانا من القطط والكلاب الضالة إلى جانب تلقيح 1776 شخصا من المصابين بعضات هذه الكلاب والقطط.

وأكد لحسن بلاج، وهو النائب الرابع المكلف بالشؤون الاقتصادية والتجارية وحفظ الصحة خلال هذا اللقاء على أن مكتب حفظ الصحة بذل مجهودات كبيرة في جمع القطط والكلاب الضالة وعمل على تقديم خدمات التلقيح على مدار الأسبوع للمصابين بعضاتها، مبرزا أنه تم رصد ميزانية لتوفير اللقاحات ضد السعار بلغت قيمتها 890 ألف درهم. وشدد المتحدث على أنه رغم الجهود المبذولة في محاربة الكلاب والقطط الضالة التي تشكل خطرا حقيقيا على سلامة وصحة المواطنين، فإنها تظل غير كافية بسبب الموقع الجغرافي للمدينة الذي يجعلها ملاذا لهذه الحيوانات لتواجدها بقرب واد سوس وغابة أدمين وغابة المزار، فضلا عن غياب عمل تشاركي ميداني يساهم في محاربة الكلاب والقطط الضالة على مستوى النفوذ الترابي للجماعات المحيطة.

ودعا النائب الرابع داخل مكتب الجماعة، ممثلا لحزب الإتحاد الاشتراكي، السلطات الإقليمية ومعها المجلس الإقليمي للتنسيق بين الجماعات الترابية على صعيد عمالة إنزكان أيت ملول، على مستوى المكاتب الصحية لتوحيد مجهوداتها، والعمل على تنزيل وتفعيل اتفاقية الشراكة لإنجاز وتجهيز مركز لإيواء وتعقيم وتلقيح الكلاب الضالة والقطط الشاردة، والتي صادقت عليها مجموعات الجماعات الترابية «التضامن السوسية» في دورات استثنائية يوم 16 ماي 2022، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة إيجاد حل لهذه الظاهرة المنتشرة بأكادير الكبير، بحيث باتت تقلق راحة المواطنين وتهدد سلامتهم الصحية وخاصة فلذات أكبادهم الذين يتعرضون لهجوم مباغت وشرس من قبل الكلاب الضالة والقطط الشرسة والشاردة.

وأعطى لحسن بلاج مثالا عرفته مدينة أيت ملول خلال الأخيرة لشهر غشت المنصرم حين هاجم كلب ضال مجموعة من السكان خلال إحدى الحفلات بحي أزرو فأصابهم بعضات بليغة، مما اضطر معه المجلس الجماعي بتنسيق مع السلطات الإقليمية والمحلية ومندوبية الصحة إلى استقبال الأشخاص المصابين وتقديم العلاجات الضرورية والعمل على تلقيحهم ضد داء السعار، حيث تم تلقيح 36 شخصا من الساعة التاسعة ليلا إلى الرابعة صباحا، في حين تم تلقيح 9 أشخاص في اليومين المواليين. كما اضطر مكتب حفظ الصحة بجماعة أيت ملول بالتنسيق مع السلطات المحلية ومندوبية الصحة، يقول بلاج، على إثر هذا الهجوم إلى تتبع مواطنيْن انتقلا إلى أولوز فور تعرضهما لعضات الكلب الضال من أجل تلقي جرعات السعار بالمركز الصحي لأولوز، وتمت كذلك دعوة المعنيين بهجوم الكلب الشرس لضرورة استكمال تلقيحهم حسب جدول التلقيح.

وأوضح المتدخل في نفس السياق، كيف أن الفرقة المكلفة بجمع الكلاب الضالة قامت بتعقب تحركات الكلب الذي أصاب مجموعة من سكان حي أزرو بعضاته، وقامت بالقضاء عليه في الساعة الثانية عشرة ليلا وذلك بتعاون مع الساكنة، ليتم بعد ذلك تسليمه للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية قصد إخضاعه للتحاليل اللازمة.

وكان اللقاء التواصلي قد افتتح بكلمة النائب الأول لرئيس الجماعة، أكد فيها على أنه يأتي ضمن اللقاءات العمومية التي تعقدها الجماعة في إطار انفتاحها على المجتمع المدني وعلى ساكنة المدينة، مبرزا أهمية المكتب الصحي الذي هو أحد أهم الوحدات الإدارية بالجماعة لما يقوم به من مهام جليلة وخاصة ما يتعلق بالوقاية الصحية. هذا وقد عرف اللقاء الذي حضره النائب الثالث كذلك وأعضاء المجلس الجماعي وموظفي مكتب حفظ الصحة وممثلين عن الهيئات الاستشارية وجمعيات المجتمع المدني ووسائل الإعلام، تقديم عرض قدمه مكتب حفظ الصحة حول مهام المكتب في مراقبة جودة المياه الصالحة للشرب والمواد الغذائية ومحاربة الأمراض المعدية ومراقبة المحلات العمومية ذات الطابع الغذائي ومكافحة ناقلات القوارض وداء السعار.

من أجل تخفيف الوقع النفسي للزلزال وتبعاته على المتضررين

تضامن بطعم رياضي واجتماعي لفائدة أطفال وفتيات ونساء أمزميز

عادل الدكالي

استقبلت مدينة أمزميز بحر الأسبوع الفارط، وعلى امتداد يومين، فعاليات القافلة الوطنية للرياضة للجميع، التي نظمتها الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع بتنسيق مع سلطات إقليم الحوز، والتي جاءت استمرارا لسلسلة المبادرات التضامنية المختلفة، التي قامت بها مختلف المؤسسات والتنظيمات والجمعيات والأفراد، تعبيرا عن التعاطف والتضامن مع ضحايا زلزال الحوز المفجع.

وبحسب بلاغ للجهة المنظمة، فقد عاشت ساكنة المدينة يوما رياضيا بامتياز، إذ احتضنت ساحة المسيرة الخضراء وسط المدينة، أنشطة رياضية وتربوية وترفيهية، استفاد منها عشرات الأطفال والنساء والفتيات، شملت حركات بدنية وألعاب فردية وجماعية في عدة تخصصات، منها كرة القدم النسائية، فضلا عن سباق بين الأمهات رفقة أبنائهن أو بناتهن. وفي ختام التظاهرة تم تتويج الفائزات بميداليات تم تسليمها لهن من طرف مجموعة من المسؤولين والفاعلين ورئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع وبعض أعضاء الجامعة.

وخلّف هذا الحدث التضامني، بأبعاده الإنسانية والاجتماعية والرياضية، استحسانا كبيرا في أوساط المستفيدين من فعالياته، والذي جاء ليساعد المتضررين على تجاوز هذه الأزمة ومخلّفاتها، خاصة منها النفسية، ذات التأثير الكبير والوقع الثقيل عليهم. وفي هذا الصدد، صرّحت الفاعلة الجمعوية والمؤطرة الرياضية نادية آيت بريك قائلة أن « الساكنة في حاجة إلى مثل هذه المبادرات للتخفيف من معاناتها من آثار الزلزال، لاسيما النفسية»، مشيرة إلى أن «الأطفال هم في حاجة ماسة أكثر من غيرهم إلى دعم نفسي قوي لأنهم لا يزالون يعانون من كوابيس زلزال يوم ثامن شتنبر».

بدوره أشاد الفاعل الجمعوي والمؤطر للفئات الصغرى بنادي كوكب أمزميز لكرة القدم، حميد الشماخ، بخطوة تنقل أطقم الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع لإقليم الحوز لتنظيم هذه القافلة التضامنية مع السكان المتضررين من الزلزال، مشيرا إلى أن المتضررين « عاشوا ظروفا عصيبة خاصة أولئك الذين فقدوا عددا من أفراد أسرهم وانهارت بيوتهم»، مضيفا بالقول « هؤلاء ينبغي دعمهم نفسيا لتجاوز هذه المحنة وهول كارثة الزلزال».

وجدير بالذكر أنه تم في نهاية هذا اليوم الرياضي توزيع أمتعة ولوازم رياضية وهدايا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على الفتيات والأطفال. وكانت القافلة الوطنية للرياضة للجميع قد قامت بتنظيم أنشطة مكثفة بجماعتي أسني وثلاث نيعقوب، رياضية وتربوية وترفيهية وألعاب تقليدية شعبية وسباق نسوي للتناوب وفي رياضة المشي، استفاد منها عدد كبير من النساء والفتيات والأطفال، بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، من ساكنة الجماعتين المتضررين من زلزال يوم 8 شتنبر المؤلم.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

سينما الإسلام اجترار وبرمجة مكرورة

عزيز باكوش

اليوم، ومع بداية الألفية الثالثة، بشكل آلي ونمطي، وعلى إيقاع مألوف وجاري به العمل منذ قرابة سبعة عقود تحت ضغط أوكسجين ذكرى عيد المولد النبوي الشريف، أو حلول ذكرى الإسراء والمعراج تجتر شاشات التلفزيون في العالمين العربي والإسلامي الماضي اجترارا. فتعمدإلى برمجة آلية مكرورة لأفلام ذات نكهة دينية تاريخية لها ارتباط بنشأة الرسول الكريم معاناته، وهجرته التاريخية من مكة إلى المدينة ،وما رافق ذلك الحدث العظيم من أحداث ووقائع اجتماعية ،وأخرى لها علاقة بطهارة الروح وصفاء الإيمان مع المعتقد الجديد .وهي تجربة عرض سينمائي طويلة الأمد يبدو أنها صالحة لكل الأجيال ومفتوحة على المستقبل الأزلي.

هل قيل كل شيء حول الإسلام سينمائيا حتى أنه لم يعد هناك جديد يقال؟ لماذا كل هذا الفراغ في إنتاج السينما الدينية من زاوية أخرى ؟ ولم هذا التراجع الملحوظ على مستوى التأليف والإنتاج والإخراج؟وأين الدين الاسلامي كتيمة إبداعية من منظور حداثي ؟ وهل من موطئ قدم له ضمناستوديوهات الإنتاج والإخراج في عالمنا العربي اليوم ؟ وكيفأصاب العقم هذه الاستوديوهات ونخرتها أعراض الترهل والشيخوخة، بعدما أنجبت جمهورية مصر العربية كل التجارب السينمائية الرائدة في مجال التعريف بالإسلام من فجره إلى غروب الشمس ؟ لماذا توقفت عقارب الزمن الرقمي عن السينما الدينية أو سينما الإسلام ؟أم هناك قوانين وتشريعات تعاقب أو تجرم كل من يقترب من الحقل الديني بمنظور مغاير صورة وصوتا ؟ وماملابسات هذه الانتكاسة ؟ وكيف نعيد لسينما الإسلام إشراقتها مع الجيل الجديد ؟ وكيف تعود السينما الدينية إلى إبداعها تصورا وجاذبية ،برؤى رقمية وتكنولوجية وتصورات حداثية بدل رياح الرمال وعواصف الصحراء والخيمة وبلال مؤذن الرسول مع الاحترام كل الاحترام للتجارب السابقة في المجال ؟

الإقرار بأن السينما المصرية بداية من خمسينيات القرن الماضي قدمت أفضل ماعندها في مجال التعريف بالتاريخ الإسلامي، لا سيما الجزء المتعلق بمرحلة ما قبل الدعوة إلى الإسلام وما بعدها أمر لا بد منه . ليس لأن هامش الحرية وملكة الإبداع في هذا المجال كان عريضا وأتاح كل الإمكانيات البشرية واللوجستية، بل لأن الجرأة والمبادرة كانت مبدأ وقناعة راسخة وتصورا فكريا وثقافيا ناضجا ضمن سياق نهضوي عربي . السينما الدينية في مصرتجرأت ،فأبدعت بشكل لافت، إن على مستوى التأليف والكتابة أو على صعيد التمثيل والإخراج ما جعلها حاضرة ومؤثرة في الذاكرة العربية طوال عقود من الزمان.اليوم مع بداية الألفية الثالثة ،تبدو الحالة مختلفة تماما. وقاسية في أغلب الأحيان. ذلك أم المتتبع المهتم سيلاحظ أن الساحة خالية تماما من كل إبداع في هذا المجال منذ إخراج فيلم « الرسالة «1975 للمخرج السوري مصطفى العقاد. ومع هذا الخلو المريب من كل جديد ،بات الجميع يحن و يعيد إنتاجاتالزمن القديم.

تجربة عرض ما تزال اليوم سائدة بنفس النمط وعلى ذات المنوال. عروضسينمائية دينية نمطية غير قابلة للتحديث أو تعديل النظرة بآليات جديدة دون المس بالثوابت والمقدسات الدينية. كما لو أن السينما العربية قالت كل شيء حول الإسلام ، وباتت عقيمة عن إنجاب ممثلين كبارا . ولم يعد لديها ما تكترث به في الدين الإسلامي إلا مرور الكرام، وفق ما يطلبه السياق العام .

يتعلق الأمر هنا بتجربة نمطية تكاد تعلن عن نفسها تقليدا وسنة حميدةتنهجها البرمجة التلفزية العربية من الأرض أو عبر الفضائيات التي تزدحم بها سماوات الله المفتوحة من المحيط إلى الخليج . بشكل يمكن معه الجزم أن السينما الدينية ماتت سريريا ، لكنها في قاعة الإنعاش تحت ضغط أوكسجين ذكرى عيد المولد النبوي الشريف ،أو حلول ذكرى الإسراء والمعراج .

وإذا كنا لا نعلم كيف كان سيكون حال الشاشات العربية، لو لم يكتب عن تاريخ الإسلام، وبروز الدعوة ، نخبة من الرواد والمفكرين المصريين بدء من عميد الأدب العربي طه حسين ، والكاتب الكبير توفيق العقاد، والرائد المبدع عبد الحميد جودة السحار.فإن القلق نفسه يتعاظم لو لم تنجب السينما العربية مخرجين روادا من أمثال ابراهيم عمارة وصلاح أو سيف وحسام الدين مصطفى وإبراهيم عز الدين نيازي مصطفىأحمد الطوخيالمخرج السوريالأمريكي الراحل مصطفى العقاد.

...وآخـرون . فضلا عن نخبة من كتاب النصوص وكتاب السيناريوهات المتألقين ، مرورا بجيلين أو ثلاثة من الفنانين و الممثلين بأدوارهم البطولية ومخرجيها الرائعين .وهي حقبة تاريخية مستنيرة على هدى الإسلام امتد شعاعها فنيا وإبداعيا لعقود ،ولا تزال تتوهج وكأنما صممت لتظل للأبد . على أن هذه التجربة شكلت مشتلا حقيقيا لبروز أسماء وتجارب فنية ملهمة. تجربة تميزت بنكهة إسلامية ونفحة دينية تم تخصيبها بروح الشرق وبذرهابأيادي رحيمة، بدء من خمسينيات القرن الماضي وإبانمرحلة الستينيات إلى حدود الألفية الأولى.

هنا لابد أن نذكر جيلنا الذي كبر مع سينما الإسلام «هجرة الرسول 1964 « وفجر الإسلام1971» الرسالة 1975 بنسختيه العربية والإنجليزية «فيلم «الشيماء 1972» فيلم « ظهور الإسلام - الوعد الحق – 1951 . « من عظماء الإسلام»1970.فيلم بلال مؤذن الرسول 1953 . وهي أفلام تناولتبإلهام الهدى الحقب التاريخية التي سبقت الدعوة إلى الإسلام،وسلطت الأضواء على ثمارها في الحياة الدنيا والآخرة. وكان لافتا في معظم هذه الأفلام السعي إلى إظهار المشركين مشوهين ممسوخين بلحى شيطانية حواجب مبعثرة، وكان ذلك جليا، إن على مستوى شكل اللباس أو على صعيد المظهر العام. مقابل المبالغة في إطلالة المؤمنين وإظهارهم بوجوه صافية وملابس نقية كما لو أن الإيمان الباطني ينعكس على الشكل الخارجي للمؤمنين . وقد لعب الماكياج دورا هاما في التجميل والتشويه بشكل بدا مبالغ فيه فنيا ورؤيويا . أفلام كشفت عن كوكبة من الفنانين والمبدعين الكبار بالإضافة إلى جيل ابدع موسيقى تصويرية خلابة لعبت دورا مهما في تحبيب الفيلموتقريبه من جماهير حاشدة .

الحقيقة أن ما تم إنتاجه عبر عقود من الاشتغال فنيا ضمن هذا السياق ،لميقتصر على الدعوة إلى الإسلام قبل وبعد،بل تناولالتداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدعوة الإسلامية وامتداداتها خارج الجزيرة العربية مهد الدعوة . لعل الجميع يذكر قيام أبرهة الحبشي بهدم الكعبة وحياة قبيلة قريش في العصر الجاهلي قبل ظهور الإسلام. أما سرد سيرة حياة الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم «أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، على بن أبى طالب» فقد ملأت الدنيا وشغلت الناس .قصة حياة حمزة عم الرسول عليه الصلاة والسلام . قصة حياة الشيماء أخت الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام في الرضاعة. حياة العرب بمكة في العصر الجاهلي قبل ظهور الإسلام. ورحلة هجرة الرسول من مكة إلى المدينة المنورة لنشر الإسلام. وكل الأشكال والممارسات السائدة قبل الدين وبعد ظهور الدعوة الى الاسلام واقتناع الناس به وذهابهم مع الرسول عليه الصلاة والسلام إلى الجهاد لنصرته. وتحفل الساحة السينمائية بالكثير من البرامج التي تتناول الأحداث الدينية والتاريخية التي رافقت مراحل حكم الخلفاء الراشدين. أما قصة حياة بلال مؤذن الرسول عليه الصلاة والسلام ففي شأنها مآت القصص والروايات وكذلك العديد من الأحداث الدينية والوقائع التاريخية قبل وبعد ظهور الإسلام .

أفلام تاريخية توثق للحراك الديني من عهد النبوة، اجتهدت وكشفت التناقض بين القديم الجاهلية، والحديث الإسلام الوافد الجديد، الذي يشكل طوق نجاة للفئات المحرومة والمستضعفة. وينجح في القطع مع عادات قبلية راسخة في الجهل والتخلف.كوأد البنات، فوضالزواج نظام الإرث والفصل في مشاكل العلاقات بين الرجل والمرأة و تدمير نسف مبدأ عبادة الأصنام. نتذكر جميعا مشهدا مهيبا يجسد صراع الأب مع ابنه حول ماهية الدين الجديد ومبادئه. مشاهد بسيطة ظاهريا لكنها بحمولة دلالية قوية لأنه يدحض الخرافات والاساطير ويكشف حقيقتها بنفس البساطة .ما يجعل الكثير من الناس مقتنعين بنجاعة الدين الجديد وتقبلهم لقوانينه وتشريعاته .

ونختم بإعادة اقتراح السؤال : هل استنفذت السينما الدينيةعربيا كل التيمات والمواضيع حول الإسلام قبل الدعوة وما بعدها أم وصلت إلى نفق مسدود ومحرم حيث لم تستطع تقديم أجوبة مقنعة عن أسئلة محددة ؟ هل هناك من قوانين وتشريعات تعاقب أو تجرم من يقترب اليوم من مباشرة من الحقل الديني بمنظور مغاير صورة وصوتا ؟

الممثلة المغربية زهرة الهواوي تفوز بجائزة أفضل ممثلة بمهرجان الإسكندرية المسرحي الدولي

حصلت الممثلة المغربية زهرة الهواوي على جائزة أفضل ممثلة - دور أول عن دورها في مسرحية «بريندا»، وذلك في ختام مهرجان الإسكندرية المسرحي الدولي في دورته الثالثة عشرة (22-29 شتنبر).

وينطلق الموضوع الرئيسي لمسرحية «بريندا»، من تأليف وإخراج أحمد أمين الساهل، من الرغبة في مسرحة الشعر الموسيقي ،أساسا شعر فن الراب، بناء على الاشتغال على اغنية لمغني الراب الأمريكي تشوبلاك بنفس عنوان العرض المسرحي»بريندا» ،وهي قطعة موسيقية تحكي عن واقع المرأة في المجتمع الأمريكي ،حيبث تم العمل على النص وإسقاطه مسرحيا على واقع المرأة العربية بشكل عام، والمغربية بشكل خاص».

و يستند العرض المسرحي على نص غنائي جرى تحويله إلى نص دراماتورجي يستحضر فن الراب والهيب والهوب ويعالج قضايا تهم المجتمع المغربي وثقافته.

كما منحت لجنة التحكيم العرض الفلسطيني «بيدرو والنقيب» جائزة أفضل عرض، وكذلك مخرجه إيهاب زاهدة جائزة أفضل مخرج.

وحصل العرض العماني «إصبع روج» على جائزة أفضل عرض - مركز ثان، - مركز ثان، بينما حصل عرض «النطحة» من مصر على جوائز أفضل مخرج لزياد هاني، وأفضل ممثلة - دور ثان لنادين أشرف، وأفضل ممثل - دور ثان لمحمود توفيق، وأفضل مكياج لنادين أشرف.

كما حصل على أفضل كيروغراف - مركز ثان هان فاروق، وذهبت جائزة المركز الأول لعلي الشوالي عن عرض «ملف 12» من العراق، بينما حصلت على أفضل ممثلة - دور أول سارة رشاد عن عرض «ماردين» من الكويت، وأفضل ممثلة ـ دور ثان ميرنا أحمد عن «البؤساء» من مصر، وأفضل ممثل - دور ثان يوسف حسام عن العرض نفسه، وأفضل ممثل ـ دور أول محمد التيت» من فلسطين، ورائد الشريعى من فلسطين، ومحمود القطان من الإمارات، ووليد سالم من عمان.

أما جائزة أفضل نص مسرح» فقد حصل عليها نص «إصبع روج» من سلطنة عمان، وحصل على المركز الأول عرض «ماردين» من الكويت، وحصل العرض الإسباني «فايروركس» على جائزة أهم قضية تمت مناقشتها في المهرجان.

وتأسس مهرجان الإسكندرية المسرحي عام 2008 باسم «مسرح بلا إنتاج» بهدف تسليط الضوء على الأعمال قليلة التكلفة والقائمة بشكل أكبر على أداء الممثلين، واتخذ أسماء مختلفة على مدى دوراته المتتالية إلى أن بدأ في اجتذاب عروض دولية منذ دورته السادسة.

«بعد نجاح «شاطا را

ثفسوين تقدم عملها المسرحي الجديد «اشاوشاون»

بعد النجاح الذي حققتها مسرحية « شاطا را «بتمثيلها المسرح المغربي في عدة محافل دولية، و فوزها بعدة جوائز وطنية و دولية ابرزها الجائزة الكبرى للدورة 29 لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي. و استمرارا منها في تسجيل الحضور المتميز للمسرح الأمازيغي في الساحة المسرحية المغربية، و تجديد ثقة وزارة الشباب و الثقافة و التواصل- قطاع الثقافة في الفرقة بمنحها دعم التوطين المسرحي للسنة السادسة على التوالي، تقدم فرقة ثفسوين للمسرح بالحسيمة عملها المسرحي الجديد «اشاوشاون» في عرض أول، أمام لجنة الدعم المسرحي بقاعة العروض للمركز الثقافي مولاي الحسن بالحسيمة يوم الأربعاء 4 أكتوبر 2023 على الساعة السابعة مساء. هذه المسرحية التي وقعها الرباعي المتميز: المؤلف سعيد أبرنوص ، السينوغراف عبد الحي السغروشني، مصممة الملابس صباح لزعر و المخرج المقتدر شعيب المسعودي .

و حسب ما صرح به رئيس الجمعية احمد سمار فإن مسرحية هذا الموسم هي ثمرة مجهود فريق عمل مكون من 17 فردا (فنانين وإداريين وتقنيين) ،تعالج قصص حميمد، حميدو، وعالية، الذين يجدون أنفسهم في مارستان ... وتحت إمرة مدير يمارس عليهم مختلف أنواع التسلط ، محاولا تدجينهم وإخضاعهم ،في انتظار بيعهم لسماسرة الرقيق الحديث عبر العالم .

و يواصل المتحدث قائلا إن المسرحية تعالج الصراعات الذاتية والبينية الأفقية داخل مجموعة «المرضى المستعبدين» من جهة والصراعات العمودية المعبر عنها من طرف بعضهم تجاه المدير من جهة ثانية. كما تتطور الأحداث بإحضار مريض رابع يحور الصراعات ويستثمرها لصالحه، بهدف التخلص من المدير/الماجور والتربع على كرسي السلطة والتسلط مرة أخرى .

و قد قام بتشخيص أدوار و أطوار هذه المسرحية كل من شيماء العلاوي ، محمد المكنوزي،سليمان اكلطي، رشاد كوكوح و محمد افقير. أما الفريق الفني و التقني فيتكون من كل من كريم اوعمو في الإنارة ،إسماعيل الزراد في تنفيذ السينوغرافيا،احمد سمار في المحافظة العامة ،عمر ايت شعيب في المؤثرات الصوتية و محمد الحقوني في التوثيق.

العرض ، كما أكد مدير الفرقة فؤاد البنوضي ،يأتي في إطار موسم جديد من برنامج «المسرح يجمعنا - le théâtre nous rassemble « لتوطين فرقة ثفسوين للمسرح بدار المركز الثقافي الأمير مولاي الحسن بالحسيمة ، بعد تجديد لجنة الدعم الثقة في الفرقة بمنحها دعم التوطين للموسم السادس على التوالي ،و سيقدم العرض أمام لجنة الدعم المسرحي في إطار سعيها لتتبع و مواكبة المشاريع المدعمة من طرف وزارة الشباب و الثقافة و التواصل- قطاع الثقافة .

الفنان عثمان برادة OBPeres يطلق «يا حياتي» بالفصحى

طرح الفنان المغربي عثمان برادة، المقيم بدولة الامارات العربية، والشهير ب OBPeres، على قناته الرسمية على موقع يوتيوب وعلى جميع تطبيقات ومنصات الموسيقى الرقمية، أغنيته الجديدة "يا حياتي".

وجرى تصوير مشاهد الأغنية في إمارة دبي، وهي من كلمات الشاعر الإماراتي الدكتور سلطان الكعبي الذي يتعامل معه OBPeres للمرة الثانية على التوالي بعد أغنية "ملهمتي".

أما الفيديو كليب فكان من إخراج عثمان برادة، وبمشاركة أوركسترا عالمية تضم 19 من أمهر العازفين بقيادة المايسترو إسماعيل وبمشاركة راقصة الباليه الروسية ««هالا» التي حققت العديد من النجاحات والإنجازات في مسرح البولشوي بروسيا، مع تألق العازفة اللبنانية سارة على آلة التشيلو، مما أضفى على الفيديو كليب لمسة إبداعية ليترجم محتوى الأغنية الذي يتحدث عن انتظار الحبيب الذي أتعبه وجع الرحيل وشوقه للقاء محبوبته ورجوعها إليه بعد طول بعاد وغياب.

«يا حياتي" هي أغنية مصنفة في إطار الغناء الأوبرالي، ممزوجة بلمسة وايقاعات عصرية، وكلمات باللغة العربية الفصحى مما يجعلها قريبة من الجمهور المغربي خصوصا والعربي عموما.

الجدير بالذكر أن أغنية "يا حياتي" هي ثاني عمل غنائي ل OBPeres بعد أغنية "ملهمتي"».

أغلبها تهم العقار ونزع الملكية

«رصاصات فارغة» لمناقشة 97 نقطة في مجلس مدينة الدارالبيضاء

■ العربي رياض

تجري، يوم غد الخميس، دورة أكتوبر لمجلس مدينة الدارالبيضاء بجدول أعمال يضم 97 نقطة ، جلها متعلقة بتفويت عقارات ونزع ملكيات وما شابه، لكن بدون برمجة ولا مشروع ذي وقع على المدينة وساكنتها ، أو بصمة تضفي إقلاعا جديدا على المدينة ، ووسط النقط المتعلقة بمبادلات عقارية وتفويتات سنجد الخلافات قد طفت على السطح منذ إصدار جدول أعمال الدورة بين مقاطعة الحي الحسني ومقاطعة عين الشق ليبدأ التراشق بين المقاطعتين والصراع الإعلامي، ففي النقطة 23 تقرر التصويت على إجراء مبادلة عقارية تتخلى بموجبها جماعة الدارالبيضاء عن عقار مساحته 70791 مترا مربعا بالحي الحسني ، تتواجد فوقه الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدارالبيضاء سطات ومجموعة من البنايات، مقابل تخلي إدارة أملاك الدولة عن قطعة أرضية مساحتها الإجمالية حوالي 47596 مترا مربعا المعروفة بأرض الخيرية سابقا، من أجل إنجاز مشروع قطب اجتماعي ثقافي ورياضي، ومن هذه الأرض تفرد مساحة 2560 مترا مربعا من أجل إعادة بناء سوق بغداد بتراب مقاطعة عين الشق، هذا القرار لم يعجب المدبرين لمقاطعة الحي الحسني ومعهم المجتمع المدني، حيث يرون بأن مقاطعة الحي الحسني هي الأحق بهذا العقار لمبادلته مع إدارة أملاك الدولة بعقارات لها توجد في تراب المنطقة، وأشار مسؤول في مقاطعة الحي الحسني في خرجة إعلامية ، بأن جماعة الحي الحسني قبل نظام وحدة المدينة وبالضبط في سنة 1995 كانت قد صادقت على مقرر في هذا الإطار، يتعين بموجبه أن يتخلى كل طرف عن الأملاك التي يستغلها الطرف الآخر وتمت إحالة هذا الملف على لجنة مختصة لتحديد هذه الأملاك والقطع الأرضية موضوع المبادلات، كما تقرر أن تمنح الجماعة إدارة الأملاك مبلغ 100 مليون سنتيم، وأكد ذات المتحدث بأن إدارة الأملاك ظلت تتلكأ، وطالب في تصريحاته بأن يأخذ مجلس المدينة بهذه المعطيات قبل إقباله على أي إجراء ، درءا لأية مشاكل مستقبلية..

الخلاف بين المقاطعتين اللتين يرأسهما عضوان في حزب واحد وهو حزب التجمع الوطني للأحرار ، الذي يعد الحزب الأغلبي على صعيد مجلس مدينة الدارالبيضاء ، تزامن مع الصراع الدائر الآن حول الترشح لمنصب النائب العاشر لرئيسة مجلس المدينة، وهو الموضوع الذي سيتم الحسم فيه خلال ذات الدورة من خلال التصويت، وكان هذا المنصب قد ظل شاغرا لمدة سنتين بعد استقالة رئيس مقاطعة اسباتة منه، ليقترح حزب الأحرار رئيس مقاطعة عين الشق كي يعوضه لأن المنصب محسوب لهذا الحزب، ما أجج الصراع بين أسماء داخله كانت ترى بأن لها الأحقية هي كذلك في شغله، بينهم رئيس مقاطعة الحي الحسني وآخرون، ويرى المعارضون لترشح رئيس مقاطعة عين الشق للنيابة العاشرة ،أن هذه المقاطعة ممثلة أصلا في مكتب مجلس المدينة بثلاثة أعضاء، من أصل عشرة، أي أن لها حصة الأسد بين باقي المقاطعات الستة عشر المؤثثة لتراب جماعة الدارالبيضاء، الأمر لم يتوقف هنا ولم يظل في حدود معركة داخل حزب واحد، بل تعداه إلى المشكلين للتحالف التدبيري رفقة الأحرار حيث أحيا هذا الموضوع الجراح القديمة، فحزب الاستقلال المتحالف الأساسي إلى جانب البام مع الأحرار في هذه التجربة، يناقش إمكانية الدفع بترشيح عضو منه لهذا المنصب، فبالإضافة إلى الاعتبار الأول الذي أوردناه، يعتبر حزب الاستقلال بأنه كان الخاسر الأكبر في هذه التجربة ذلك أن التحالف لم يمنحه شرف رئاسة أي مقاطعة من المقاطعات البيضاوية، على عكس البام والأحرار والملتحق بهم حزب الاتحاد الدستوري، الذي وإن كان في السابق خارج التحالف الرئيسي فقد حاز على رئاسة ثلاثة مقاطعات وهي الحي المحمدي وابن امسيك والصخور السوداء بل إن حزب السنبلة حاز على رئاسة مقاطعة عين السبع رغم عدم توفره على فريق داخل مجلس المدينة، فيما حزب الاستقلال لم يحز إلا ثلاثة مناصب في مكتب مجلس المدينة، وهذا أمر غير مستساغ بالنسبة لأعضائه .

من المنتظر أن تكون الدورة ساخنة بسبب هذا الموضوع وهو ما يشي بأن التحالف مهدد في مستقبل الأيام التدبيرية القادمة بتصدعات بدت تظهر بوادرها.

نهاية مطرح مديونة...

زحف الأزبال يهدد سكان الدارالبيضاء

■ ع رياض

" فمديونة تعاهدوا أولاد الشاوية " ، مقولة شهيرة تاريخيا لأنها تلخص مقاومة أبناء هذه المنطقة الذين رصوا صفوفهم لحماية وطنهم ومقدساتهم، هي المنطقة التي كانت تنتج أرفع الخضروات وأجود المحاصيل الزراعية التي تؤمن التغذية للدارالبيضاء ونواحيها وتصدر منها الكثير إلى دول أوربا، المدبرون الذين تعاقبوا على تسيير المنطقة وأيضا مدينة الدارالبيضاء أخذهم "التلف" حين قرروا في الثمانينيات من القرن الماضي تحويل أراضي شاسعة من المنطقة المعطاء إلى مطرح للنفايات، في الوقت الذي كان مقررا أن تحدث هناك وحدات صناعية، لكن تخوف مسؤولين عن التدبير في تلك المنطقة من أن يفقدوا العمال الموسميين الذين يعملون لديهم في الفلاحة، جعلهم يقررون رفض بناء هذه الوحدات، وقبلوا بأن يشيد مطرح للنفايات، وهو اليوم كبير على البيئة وعلى الفرشة المائية وروائحه المزكمة للأنوف لا تتوقف إلى حدود الآن، وأضحت مزعجة إلى حد لا يطاق، ولم تنفع معها كل المحاولات لصدها وحصر منبعها رغم الأموال التي صرفت لهذا الغرض، وبسببه ضعف الاستثمار بالمنطقة وتراجع تطوير المشاريع، وللإنقاذ كان من المستوجب أن يتم الانكباب على هذا المطرح لمحو مخلفاته الملوثة والمضرة بالتنمية والبيئة، إلا أن هذا الأمر لم ينجح إلى حدود الآن بسبب غياب استراتيجية فعالة من لدن المدبرين وبسبب أمر آخر غير معلن يتعلق بالمنعشين العقاريين والمضاربات حول الأراضي، وما هي المنطقة التي يجب إعطاؤها الأولوية، وتلك التي يجب أن ترتفع سومتها والأخرى التي يجب أن تظل مجمدة في أسعار أدنى، وتلك حكاية أخرى .. وتعاهد آخر بين لوبيات يجمعها هدف واحد هو حصد العملة ليس إلا ..

أقفل هذا المطرح وظلت مخلفاته عالقة فينا، وتم اقتناء عقار آخر هو اليوم الذي تتوجه إليه شاحنات النفايات من الدارالبيضاء والمحمدية ومديونة وداربوعزة وبوسكورة وباقي المناطق المحيطة بهذه الأقاليم، لكن طاقته الاستيعابية محسوبة بسنوات قليلة جدا، الأمر الذي دفع المدبرين إلى الإسراع بحثا عن عقار جديد لبناء مطرح يستجيب للمعايير الدولية في مجال البيئة، فتم الإعلان عن أن مجلس مدينة الدارالبيضاء قد وجد عقارا بمساحة 260 هكتارا سيستخدم لهذا الغرض، هنا ستطرح علامات استفهام كبرى، حول الاجتهاد الذي أبداه هؤلاء في النبش على هذا العقار، فهل كان المحرك جديا أم ثمة أشياء أخرى وراء الأكمة؟

هذه التساؤلات تمتح مشروعيتها من الرد الذي توصل به المسؤولون عن التدبير البيضاوي من طرف وزارة الداخلية، وهي بالمناسبة من ستمول المشروع، كان الرد على الشكل التالي : " بتاريخ 27 أبريل 2023 ، عقدت اللجنة المكلفة بالإشراف على عمليات تفويت العقارات المملوكة للجماعات السلالية من أجل إنجاز مشاريع الاستثمار اجتماعها بمقر إقليم مديونة، خصص لدراسة طلب الاقتناء المقدم من طرفكم للعقار المملوك للجماعة السلالية أولاد مجاطية ، المتكون من خمسة قطع أرضية ، بمساحة إجمالية تقدر بحوالي 260 هكتارا و25 آرا و سنتيرات، موضوع الرسم العقاري عدد 3395/48، وذلك من أجل إنجاز مشروع مركز الطمر وتثمين النفايات المنزلية، حيث أبدت اللجنة بإجماع حاضريها عدم موافقتها على طلب اقتناء هذا العقار، لكون المشروع المراد برمجته لا يتوافق مع التوجهات والتخصيصات التعميرية للمنطقة، التي حددها تصميم التهيئة لجماعة المجاطية أولاد طالب المصادق عليه سنة 2019 .

وعليه، فإن هذه الوصاية يتعذر عليها الاستجابة لطلبكم، وذلك لعدم ملاءمة العقار معماريا وموقعا لإحداث المشروع المتحدث عنه، وأدعوكم للتفضل ودراسة إمكانية تعبئة عقار بديل لهذه الغاية ".. هنا تضاف ملاحظات أخرى المفروض أن المدبرين لشأننا العام هم نخبة عارفة بالقوانين وتصاميم التهيئة، فكيف لم يتأكدوا من سلامة العقار الذي عرضوه على الداخلية، وكيف لم يطلعوا على وثائقه وطالبوا بتصاميم التهيئة الخاصة بتلك المنطقة ؟ ، منذ تلك الفترة توقف المدبرون عن البحث وهم اليوم غارقون في صراعات تلو أخرى، في انتظار أن تجد الداخلية أو غيرها حلا لنفاياتنا فيما ارتكنوا هم للعراك حول مآرب أخرى !

مستعجلات المستشفى الإقليمي لمديونة تغطية الخدمات لاتتعدى 50 %

■ كمال وبران

يعرف قسم المستعجلات بالمستشفى الإقليمي لمديونة حالة من التوتر والاستياء من قبل الزوار والمرضى، الذين يفدون إليه من أجل تلقي العلاج خصوصا بالليل، حيث تتحول بعض الحالات إلى ملاسنات و مشادات بين المرضى ومرافقيهم وبين حراس الأمن الخصوصي، الذين يقفون عاجزين أمام الأعداد الكبيرة، التي تفد إلى القسم، إذ في كثير من الأحيان يحتد هذا التوتر، ويصل إلى مستويات عالية عندما يصر الموظفون على استخلاص رسوم التطبيب بحيث لا يسمح لأي مريض بأن يلج قاعة العلاج قبل أن يؤدي ثمن الاستشارة الطبية، الشيء الذي لا يستسيغه الكثير من المرضى الذين يأتون في حالة مزرية يمكن أن تتطور من سيء إلى أسوأ إذا لم تتلق العلاجات الأساسية في الوقت المناسب، مما يدخلهم في جدلية المال مقابل التطبيب وبالمقابل هم لا يمتنعون عن تأدية واجبات التطبيب.

كما يشتكي المرضى الوافدون إلى هذا القسم من طول الانتظار قبل تلقي العلاج، وذلك بسبب نقص عدد الأطباء المداومين بحيث أن طبيبا واحدا مشرفا على هذا القسم لا يمكنه أن يغطي هذا الخصاص على اعتبار أن القسم يتلقى الكثير من الحالات المختلفة من حوادث السير و الحالات العارضة المختلفة، وأن هذا المستشفى الإقليمي يغطي مساحة كبيرة فبالإضافة إلى سكان إقليم مديونة يفد إليه سكان المناطق المجاورة كسكان دائرة تيط مليل وسكان مدينة الدروة بالإضافة إلى الدواوير المجاورة، الشيء الذي يستدعي العمل على تدارك هذا النقص في الأطر الطبية من أجل تجويد الخدمات التي يقدمها هذا المستشفى بما يليق بهذا الإقليم، وكذلك ما يجنب المرضى عناء الانتظار، وفي أحسن الأحوال يجنبهم عناء الانتقال إلى مستشفيات الدار البيضاء خصوصا بالليل .

هذا الخبر

الدارالبيضاء بدون مراحيض عمومية

مازالت الدارالبيضاء تشتكي من انعدام مراحيض عمومية ،هي المدينة التي تتأهب لدخول نادي المدن الذكية ، موضوع المراحيض كان مثار نقاش طويل منذ البدء بنظام وحدة المدينة لكن على ارض الواقع مازالت الحياء خالية من هذه المراحيض ، لأن المدبرين لم يجدوا إلى حدود الآن صيغة لترجمة هذا المشروع على ارض الواقع ، خلال الولاية الفائتة تقدمت شركات خاصة بمشاريع تدفع في اتجاه توفير مراحيض عمومية في مختلف العمالات وهي مراحيض متنقلة ، لكن جوبهت بالرفض لأن الجماعة البيضاوية اختارت مسلكا آخر في التدبير وهو منح شركة الدارالبيضاء للبيئة هذا المرفق ، وخصصت غلافا ماليا للمشروع الذي قيل انه سيوفر 60 مرحاضا في كل عمالة ، لكن لا شيء ظهر على أرض الواقع ، وهو ماخلق امتعاضا لدى ساكنة المدينة وزوارها خاصة واننا نعلم أن المراض خاصة داء السكري أضحى مستشريا وسط فئات واسعة من المجتمع ، بالإضافة إلى امراض اخرى تدفع الناس لقضاء الحاجة في اي لحظة ، ثم غلن غياب هذه المرافق الصحية يسبب حرجا خاصة للنساء اللائي لا يجدن ملاذا وهن في الشوارع لقضاء أغراضهن... حديث المسؤولين عن المراحيض التي لم تظهر إلى حدود الآن كان يعد بأنها ستكون مجانية ومعممة على كل المناطق بمواصفات جيدة تحترم معايير الصحة المعمول بها ومزودة بكل وسائل النظافة ، المجلس الحالي منذ انتخابه لم يتطرق إلى هذا الموضوع ولم يسطر ولو نقطة في جداول أعماله متعلقة بمراحيض عمومية وهو ما يطرح علامات استفهام كبيرة حول المشروع الحلم برمته

حريق يلتهم 79 دراجة نارية في ضروف غامضة

أتى حريق بمرآب لحراسة الدراجات النارية بالمدينة القديمة تحديدا بدرب بوطويل، على 79 دراجة نارية من بين 120. الحريق الذي اندلع ليلا وفي ظروف غامضة تسبب في خسائر مادية مهمة تأذى منها مالكو تلك الدراجات، الذين يحملون المسؤولية لصاحبة المرآب وطالبوها بتعويضهم ماديا عن دراجاتهم، التي تتراوح القيمة المادية للبعض منها ما بين عشرة آلاف درهم ومائة وثمانين ألف درهم،

وتحوم الكثير من السيناريوهات حول أسباب الحريق الذي اندلع في الساعة السادسة صباحا، حسب إفادة الحارس الليلي، فيما يطالب أصحاب الدراجات المتضررين بتسجيلات كاميرات المراقبة التي سعت صاحبة المرآب للحصول عليها لكن الحارس رفض تسليمها إليها أو لأي شخص آخر سوى للسلطات المختصة، لتبقى أسباب الحريق ودوافعه مجهولة في انتظار ما ستجليه تسجيلات الكاميرات من حقائق.

في ندوة وطنية استضافتها دار الشعر بتطوان

نقاد وشعراء يجمعون على صعوبة الكتابة عن فاجعة الزلزال

متابعات

أجمع المتدخلون في ندوة «الفاجعة بين الآداب والفنون» على أن كتابة الفاجعة مغامرة شاقة، وأن نصوص الفاجعة غالبا ما تنكتب بشيء من التسرع والاستعجال. لكن النصوص الكبرى التي كتبت الفاجعة لم تكن أعمالا راسخة في تاريخ الشعر والأدب فقط، بل أثرت وغيرت في تاريخ الأدب نفسه. كما أوضح المشاركون في الندوة التي أقامتها دار الشعر بتطوان، نهاية الأسبوع الماضي، أن كتابة الزلزال تغدو شبه متعذرة ومستحيلة، ما دام الشهود، وهم ضحايا الفاجعة، قد غادرونا إلى الأبد.

شهدت مدرسة الصنائع والفنون الوطنية بمدينة تطوان ندوة وطنية حول فاجعة زلزال الحوز، بحضور نقاد وشعراء قاربوا سؤال الأدب والفاجعة وألقوا قصائد حول كارثة زلزال الحوز، ليوم 8 شتنبر الماضي. وأوقد المشاركون والحاضرون في هذه الندوة شموعا وحملوا أغصان الرياحين تكريما لأرواح الشهداء ضحايا الفاجعة.

في البداية، استعرض الباحث عز الدين الشنتوف سؤال الفاجعة في تاريخ الفكر الفلسفي، من خلال مداخلة بعنوان «الفاجعة ومكر الخطاب الفلسفي»، منطلقا من مشكلة الإنسان مع الشر، والتي تتحدد في تراجيديته، وعلى الخصوص «في ذلك التناقض الذي يعيشه على مستوى الاعتراف به، فهو معترف به بشكل قبلي، عندما ينظر إليه من جهة الذنب والخطيئة الأصلية، والتي عملت الأساطير والنظم الرمزية على تعويض فراغاته ونقصه». كما انطلق المتحدث مما كتبه فولتير بعد زلزال لشبونة في القرن الثامن عشر، ومناقشته لأفكار روسو في هذا السياق، من خلال كتابة جاءت «ضد تدجين الفاجعة»، بتوصيف الشنتوف، وضد مقولة «كل شيء على ما يرام»، التي لوح بها الفيلسوف الألماني ليبينتز، وهو يبحث في أصل الشر، معتبرا أن هذا العالم إنما يسير وفق مشيئة مدروسة، وهو مبني على النظام والانتظام والتوافق، وأن الأصل فيه هو الخير، كما تقتضي ذلك العناية العليا... بينما تتبع الباحث المقاربات الفلسفية لمشكلة الشر مع بول ريكور وشوبنهاور ونيتشه، وسواهم من الفلاسفة الذين قاربوا سؤال الفاجعة عبر تاريخ الفكر الإنساني...

الجامعي المغربي عبد الإله الخليفي، المتخصص في الأدب المغربي المكتوب بالفرنسية اختار إعادة قراءة رواية «أكادير» لمحمد خير الدين، في ورقة حملت عنوان «كتابة الزلزال.. عودة إلى أكادير محمد خير الدين». وانطلق الخليفي من مقولة «عنف النص»، التي تصدق على الرواية التي ألفها خير الدين سنة 1967 «هذا الطفل الشقي الرهيب في أدب الشمال الإفريقي الناطق بالفرنسية»، بينما يبقى نص «أكادير» أهم ما أعماله الأدبية، إلى درجة أن باحثا مثل جان ديجو توقع منذ 1973 أن خير الدين قد قال كل شيء في هذا العمل، على غرار ما حدث لكاتب ياسين مع رواية «نجمة». أما «كتابة الزلزال» كما يتحدث عنها المتدخل فهي تتشكل حينما تجد الكتابة نفسها وسط الرعب والدمار...

وكان خير الدين قد انتقل إلى أكادير، بصفته موظفا في الضمان الاجتماعي، مكلفا بمهمة إعداد تقرير حول الوضع الاجتماعي لمن تبقى من ساكنة المدينة الذين قضوا تحت أنقاض زلزال مدمر أتى على المدينة كلها تقريبا. وقد استغرقت هذه المهمة مدة سنتين، ما بين 1961 و1963، بينما تبين لخير الدين أنه يستحيل القيام بهذه المهمة. بل إن الكاتب سيعلن فشله في إعداد التقرير، وفشله في كتابة الزلزال، وفي الإحاطة بفاجعته، إقرارا منه بأن الفاجعة تتحدى الخيال الإنساني دائما. بينما يفرق الخليفي بين ما يسميه «أدب الفشل» وبين «فشل الأدب». وقد انعكست آثار الفاجعة على كتابة خير الدين في «أكادير»، من خلال غياب علامات الترقيم في بداية الرواية ونهايتها، ومن خلال شكل الطباعة ما بين أحرف صغيرة وأخرى كبيرة، وأسطر مائلة، وغير ذلك... ما حدا به إلى أن يقدم لنا «نصا شعريا متعدد الأجزاء تتخلله، مثل أسوار المدينة المنكوبة، نتوءات وشقوق وفجوات يتسلل من خلالها الضوء الشعري.». ضمن هذه التراجيديا الزلزالية والقيامية، ينبهنا الباحث إلى كلمة كثيرا ما استوقفت خير الدين في الرواية، وهي كلمة «موت»، التي شكلت مصدر رعب بالنسبة إلى الكاتب، ما دام الكتاب يخافون من الكلمات ويتهيبونها إذ يستعملونها، لأنهم في الأخير إنما يواجهون الكلمات ويتعاملون معها، ويواجهون حدتها وقسوتها في كتابة الفاجعة. وهو ما عبر عنه خير الدين في تجربته مع هذه الرواية بقوله: «كنت أحاول الهروب من كلمة الموت».

من جهته، يرى الباحث والمترجم محمد آيت لعميم أن الكتابة والخراب قد «تلازما منذ عهود سحيقة الى اليوم، وأن النصوص الدينية رسخت في الاذهان أن النهاية ستكون قيامية مرعبة»، لأجل ذلك، فإن الكارثة «آتية من مستقبل مجهول، ينطوي على نهاية غير محددة في الزمن، ولهذا يتفاعل الناجون بالتأمل في هذا العالم المحفوف بالمخاطر وباللايقين والشك في طبيعة الوجود الهش... ويضيف المتدخل أن الأحداث الأليمة التي تخلف جراحا غائرة في المتخيل الجمعي، كانت دائما هي وقود الكتابة ، فلولا الطوفان لما كانت « ملحمة جلجامش» التي دار موضوعها المركزي حول البحث عن نبتة الخلود، ولولا « طروادة» لما وصلتنا « التحفة الخالدة» الالياذة والأوديسة»... فكأن الأدب الخالد يتربى في أحشاء الكارثة. وتطرق الناقد إلى مجموعة من النصوص الروائية التي تناولت الكوارث مثل ما بعد الزلزال لموراكامي، والأيام الأخيرة لبوميي، لإدوارد ليطون، وأجساد مختلطة لمارفان فيكتور، والسبت الأسود لجاكلين ميغفين التي تناولت التسونامي في الهند، كما عرج على نصوص من التراث العربي التي تناولت مثل هذه الكوارث، فنبه إلى كتاب اسامة بن منقذ «كتاب المنازل والديار» الذي خصصه لزلزال حصن شيزر، وجمع فيه ما يبرد اللوعة ويسكن الروعة ، قائلا: «ولقد وقفت عليها بعدما اصابها الزلزال، فما عرفت داري ولا دور والدي وإخوتي وأعمامي» وتوقف أيضا لدى مرثية ابن الرومي للبصرة لما دمرها الزنج وخربوها وأذلوا اهلها. كما استحضر نص حافظ ابراهيم في رثاء مدينة مسينا الإيطالية لما ضربها زلزال مدمر. وأشار ايضا الى ديوان السياب «المعبد الغريق» وهو نص تأثر فيه السياب بغرق معبد بوذي إثر انفجار بركان دمر المدينة وأغرقها في الحمم. كما استحضر قصيدة فولتير حول زلزال لشبونة، مرورا بالدور الذي لعبته السينما في رصد الكوارث وتوثيقها وتقديمها من خلال تنوير جوانب إنسانية قد لا تظهر في نشرات الاخبار والتقارير. ولم يفوت الناقد الوقوف على دور الفن التشكيلي في ترجمة الانفعالات الإنسانية بصريا عبر لوحات غويا وبيكاسو حول الحرب الأهلية أو الطاعون الأسود، منبها إلى أن الكوارث لم تكن موضوعا فقط لهذه الآداب والفنون، بل إنها اثرت على الاختيارات الجمالية وشكل التناول، حيث اصطبغت اللوحات بألوان قاتمة، وحاكت النصوص أوضاع الكارثة، عبر الهذيانات وتشظي النصوص وتفاقمها مناظرة ما تخلفه الكوارث من فوضى ودمار ومحو ومحق، مشيرا إلى أن خطاب النهايات الذي تواتر في حقول عدة هو تأثير بليغ لخطاب الكارثة في الفكر... وختم لعميم مداخلته بأن الأدب والفنون تشهد بالتحديد على استحالة الشهادة في مواجهة الحدث الكارثي، لأن الكارثة هي موت الشاهد، إلا أن الكتابة عن ما بعد الكارثة هي واجب الذاكرة لرصد مجموع الانقلابات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تسببها الكوارث.

وما بين ورقة نقدية وأخرى، شارك الشاعران المغربيان إدريس الملياني ومحمد بشكار بقصائد عن الزلزال، حيث استهل الملياني نصوصه بقراءة قصيدة «رقصة الأطلس»، ومنها:

اهْتَزَّتِ الْكُرَةُ الْأَرْضِيَّةُ/ الْقُبَّةُ الْبَسِيطَةُ/ ارْتَجَّتْ عَلَيَّ كَتِفَيَّ/ الْأَطْلَسِ الْجَبَلِيَّ/ اهْتَزَّ وَارْتَجَّ دَائِماً/ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ!

وقرأ محمد بشكار قصيدة أهداها لشهداء زلزال الحوز، وهو يردد:

... تَمِيلُ المَبَانِي وتُطْوَى السُّقُوفُ وَفِي طَيِّهَا قَامَتِي، صَارَ دَفْنِي حِذَائِي، فَلَا يَخْرُجُ البَابُ إِلَّا لِيَدْخُلَ بَاباً وَفِي كَهْفِ إِبْطِهِ نَافِذَةٌ تَفْتَحُ الدَّفَّتَيْنِ لِيَصْطَفِقَا بِالصُّرَاخِ: وَأَخْرَقُ أَهْدِمُ أَجْتَثُّ أَلْفُظُ أَجْزُرُ مَدّاً وَأَمْتَدُّ جَزْراً كَمَا لَوْ تَجَشَّأَ بَحْرٌ، وَأَقْطَعُ عِرْقاً لِأُفْرِغَنِي مِنْ دِمَاءٍ وَأَمْلَأَنِي بِالهَوَاءِ لَعَلِّي إِذَا طِرْتُ تَلْمَسُنِي فِي الحَضِيضِ سَمَاءٌ..

الكاتب والتشكيلي ماحي بينبين يتوج بجائزة الثقافة المتوسطية

فاز الكاتب والفنان التشكيلي المغربي ماحي بينبين، مؤخرا، بمدينة كوزنسا (جنوب إيطاليا)، بجائزة «جوستينو فورتوناتو» خلال الدورة 17 لجائزة الثقافة المتوسطية، المنظمة بمبادرة من مؤسسة (كاريكال) الإيطالية.

وتحت شعار «الهجرة والرحلة»، توجت نسخة هذه السنة الفنان المغربي ذي الصيت العالمي «لوعيه المتميز ومبادراته الاجتماعية الوطنية».

وفي هذا الصدد، أكدت الصحافية والكاتبة، كريمة موال، عضو لجنة تحكيم هذه الدورة التي تميزت بمشاركة شخصيات ثقافية ومؤسساتية ودبلوماسية مرموقة، أن «الرسام والنحات والكاتب المغربي، ابن مدينة مراكش، طور شغفا عميقا بالفن منذ صغره بفضل الألوان الزاهية والأشكال الساحرة لمدينته الحمراء»».

وأضافت أن «رحلاته هي الأجزاء التأسيسية للخلفية الثقافية التي يجعلها متاحة للجمهور»، مسجلة أن أعمال الفنان المغربي، وهو أيضا أمين جناح المملكة المغربية في بينالي البندقية، تعرض في أكبر المتاحف في العالم، ولا سيما متحف غوغنهايم في نيويورك.

وأشارت موال إلى أنه بفضل إيرادات الأفلام المستوحاة من كتبه، «أطلق ماحي بينبين مبادرات اجتماعية من خلال إنشاء مراكز ثقافية مختلفة في جميع أنحاء البلاد»، متوقفة عند إحداث «مهرجان الكتاب الأفارقة» الذي وصفته ب»المشروع غير المسبوق».

ومنحت جائزة الثقافة المتوسطية أيضا لكريستيانا دي فيليبس (الرياضيات والعلوم الإنسانية)، وستيفاني كوستي (السرد)، وباربرا لا روزا سالم (الترجمة). ومنحت الجائزة الخاصة لمؤسسة (كاريكال) إلى باولو مانجيولا، المدير الفني لفرقة الرقص الوطنية المالطية (زفين مالطا).

يذكر أن حفل توزيع جائزة الثقافة المتوسطية، الذي نظم في مسرح ألفونسو ريندانو في كوزنسا، يتيح كل سنة للجمهور العريض وعدد من الشخصيات من عالم الأدب، فرصة للتفكير في مواضيع مرتبطة بالحوار والتضامن من خلال الفن والثقافة.

«الفزاعات تستقيل» للكاتب مصطفى النفيسي

احتفاء آخر بالكائن الإنساني الهش

يسافر بنا الكاتب المغربي مصطفى النفيسي سفرا جديدا في دروب الحكي والتخييل، إذ صدر له كتابه السردي الثالث الموسوم ب" الفزاعات تستقيل"، وذلك عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بالعاصمة اللبنانية بيروت. وجاء هذا الكتاب في 136 صفحة من الحجم المتوسط.

كتاب يجسد لبنة أخرى في مساره الإبداعي الذي يضع فيه نصب عينيه الدوائر الصغيرة التي يتموقع فيها الإنسان المعاصر، محيطة به جدران هشة قد تسقط في أي لحظة. لذلك فهو كتاب يحتفي بالإنسان في مفهومه اللانهائي. هذا الكائن الشخص الذي يسير في هذا اللامكان مثل فزاعة. فلطالما كانت الفزاعات رمزا لأوهام المزارعين والفلاحين الذين يعتقدون بأنهم سيجعلون الغربان تقلع عن المجيء إلى حقولهم، ولذلك سيأمنوا من تخريبها لمحاصيلهم الزراعية. لكن الواقع هو أن هؤلاء المزارعين أنفسهم قد تحولوا في دروب الحياة الملتبسة إلى فزاعات. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل سيمتد إلى جميع الكائنات الإنسانية التي تحولت هي الأخرى إلى فزاعات لا تحرس أي شيء. هذا يعني أن الإنسان المعاصر يحيط نفسه بالأقنعة من أجل التخفي. هاته الأقنعة جعلت الناس يتحولون إلى مجموعة من الأشباه. وهذا ما كان يحذر منه المفكر الألماني مارتن هيدجر الذي اعتبر بأن "الوجود مع"، أي الوجود مع الآخرين سينسف وجود الإنسان، وسيقضي على فردانيته حينما سيجد نفسه محشورا وسط الحشود التي لا تختلف عنه، بما أنها هي الأخرى ترتدي نفس الأقنعة. وهكذا سيتلاشى وجود الإنسان إلى أن يصبح "لا أحد". وهذا يعني أنه سيصبح مجرد فزاعة التي هي في الحقيقة "لا أحد". فحينما تزدحم الفزاعات داخل حقل، فذلك يعني أن لا أحد بداخله، مما يجعلها لقمة سائغة في أفواه الغربان. لذلك كان على الفزاعات أن تستقيل مادامت أصبحت بدون قيمة.

من جهة أخرى فقد حان الوقت للتخلص من الرموز المزيفة. فهذه الرموز ليست سوى فزاعات. فهي لم تعد تخيف أي أحد، لأن أقسى ما تم في هذا العصر هو أنه أخرج كل الكائنات الإنسانية من دائرة الزيف إلى دائرة الوضوح.

كتاب"الفزاعات تستقيل" إذن هو بمثابة احتفاء آخر بالكائن الإنساني الهش. وهو احتفاء يجعله أولا وأخيرا أمام مصيره. يجعله يحدق بدهشة في مستقبله الذي يراه الآن. إنها لحظة انكشاف و محاسبة. فالإنسان يتسلم فاتورة ما اقترفت يداه، وما أقدمت عليه أحلامه من توسع تم في االهزيع الأخير من ليالي حالكة الظلمة. لا شيء يحدث الآن، فحيل الإنسانية انكشفت. ولم يعد هناك أي متسع لأي مزحة أخرى. كل العتمات التي سار فيها مغمضا عينيه، ومطلقا العنان لأكاذيبه، تتحول إلى مساحات مكشوفة ومكسوة بآلاف المصابيح المعلقة التي لا تدع أي فرصة للتخفي المريب أو للتغاضي المتحامل على الحقيقة. هو وقت للترنح والإشرئباب بالأعناق. إشرئباب بدون جدوى، ما دامت الجدران تغطي كل شيء. فلا شيء لتراه الإنسانية، لأنها رأت كل شيء. ذلك أن ساعة الهدم بدأت. بدأت كي لا تتوقف. فالأصنام والأيقونات المزيفة تتساقط في كل مكان. إنه عصر جديد يبدأ. عصر سيصبح فيه الإنسان مجرد كائن بدون وجود حقيقي. فالآلة تقضم وجوده، وتصعب عليه حركاته، بعد أن سهلتها لزمن طويل. والكائنات الإنسانية تمشي في طابور طويل متحولة الى فزاعات لا تخيف أحدا. كل الرموز تسقط الآن، ولا أحاجي أو ألغاز في الأفق. لقد مضى زمن التواري خلف الأشجار مثلما يفعل الأطفال في لعبة الغميضة. كل شيء واضح ومكشوف. لقد مشت الإنسانية ألف سنة ضوئية في ليلة واحدة. لذلك استيقظ الإنسان ليجد أن الحياة قد تغيرت، وهو نفسه قد تغير. ولم يعد بوسعه سوى أن يخبط خبط عشواء كما لو كان في متاهة. متاهات تتكاثر وتتحد لتصبح جيشا عرمرما لا يمكن لأحد هزمه. فلا الفزاعات، ولا الأساطير القديمة تستطيع أن تفتح فتحات صغيرة في سقف الرؤية. فالفزاعات اقتنعت بضرورة أن تتنحى بعد أن تحولت الغربان إلى شياطين ومردة. ولذلك يجب أن تتقهقر مثل جيوش مهزومة، لن تستطيع خوض أي معركة بعد الآن.

في عددها الأول:

مجلة «تطريس» تحتفي بـالشعر وكونيّة القيم»

صدر العدد الأول من مجلة (تطريس) في النقد وتحليل الخطاب عن أكاديمية الشعر العربي (الطائف- المملكة العربية السعودية).

يتضمّن محور العدد الخاص بـ»الشعر وكونيّة القيم»، عشر مقالات افتتحها أدونيس بمقال وسمه بـ»من نفق الآلة إلى أفق الإنسان»، وقدّم فيه تعريفه للشّعر منطلقا في ذلك من مقولات معروفة مألوفة، فوضّحها، وأضاف إليها ما يمثّله الشّعر بالنسبة إليه، مؤكّدا أنّ الشّعر «عمل حيويّ، حياتيّ، يتحرّك في أفق تساؤليّ استقصائيّ لمزيد من الكشف والمعرفة»، وتطرّقت أم الزّين بنشيخة في مقالها «الشّعراء في ضيافة الفلاسفة: نحو قصيدة المستقبل» إلى المسألة من وجهة نظر فلسفيّة، فبيّنت منزلة الشّعراء عند الفلاسفة، وتجوّلت بنا في مدن الفلاسفة منذ أفلاطون إلى هيدغر، لتسبر أغوار العلاقة بين الفلاسفة والشّعراء، وأكّدت أنّه بـ»وسع القصائد أن تمنحنا عالما مغايرا كلّما سقطنا في الفراغ». ومن الزاوية الفلسفيّة، تناول محمّد الحرز «الشعر بوصفه القيمة الإنسانيّة الكبرى»، واعتبر الشّعر أصل المعرفة البشريّة، مبيّنا فضل الخيال الشعريّ في الارتقاء بالأمم والنهوض بها. وركّز على المشترك الإنسانيّ الذي تتظافر القصائد شرقا وغربا، قديما وحديثا، في نسجه ولفت الانتباه إليه.

وفي سياق العودة إلى الأصول، كشف إحسان الديك عن القيم الكونيّة بين الشّعر والأسطورة واعتبر أنّ «الشّعر، كما الأسطورة، صديق للكونيّة، إنّه يتماثل معها في اعتماده على الحدس والانفعال والخيال». وأكّد على قدرة الكلمة الشّعرية والأسطوريّة على تخطّي الذّاتية لتتّخذ حجما جمعيّا كونيّا. واختار إياد عبد المجيد أن يشتغل على القيم الكونيّة في الشّعر الجاهلي من خلال التأمّل في قيمة الكرم وحضورها في حياة العرب - قبل الإسلام وبعده- وفي أشعارهم التي تزخر بمظاهر الاحتفاء بالكريم وذمّ البخيل.

وفي مقاله «الربا بين الحضور القرآني والغياب الشّعريّ»، انطلق أحمد التيهاني من عدد من المسلّمات، أهمّها اثنتان: الأولى هي الطّابع الحسيّ للشّعر العربي القديم، والثّانية عناية هذا الشّعر بتصوير جميع وجوه الحياة بما فيها الحياة الاقتصاديّة. وبنى على هاتين المسلمتين سؤالا إشكاليّا هو: ما مدى حضور الرّبا في الشّعر العربيّ القديم مقارنة بحضوره الكثيف في القرآن الكريم؟ وانتهى إلى أنّ حضور الواقع الرّبويّ في الشّعر العربيّ ضئيل، غير أنّ الشّعراء القدامى قد صوّروا «الدَّين وثقل المغرم، ومعاناة المطالبين بالسّداد في أكثر من معنى، حيث ورد ذكر الدّين والغارم في استخدامات مجازيّة متعدّدة».

وتناول محمد مختار العبيدي «الشعر والقيم الكونيّة»، حيث أبرز القيم التي كانت تنظّم حياة العرب قبل الإسلام، وركّز على حضور ثنائيّة الجود والكرم في السلّم القيميّ عند العرب وما تمثّله من أساس لما سمّاه بشر فارس بـ»العرض عند العرب»، منبّهاً إلى أهمّيّة ما تعنيه محافظة الإسلام على هذه الثّنائية، واشادته بها وبأصحابها. وتفاعلاً مع هذا المقال، طرح عبد اللطيف الوراري في مقاله «القيم في الشّعر العربي من نسق البداوة إلى الوعي المدينيّ»، عددًا من الأسئلة المنهجيّة والمعرفيّة. وانطلق منها ليوسّع في مفهوم القيمة، ويتتبّع أشكال حضورها في منتخبات من الشّعر العربي، مركّزا على مسألة الغنائيّة في الشّعر العربيّ باعتبارها خطابا فنيّا» ظلّ يحتضن مجموع القيم داخل هذا الشّعر قديمه وحديثه، ومنتهيا إلى أنّ ما يكتبه الشعراء يحمل قيمة إنسانيّة تقاوم «فساد الكون». وتناول عادل خميس الزهراني مسألة الشّعر وكونية القيم من باب غرض الرثاء، فعنون مقاله بـ»الرثاء وقيمة القيم: محاربة القبح بالجمال»، حيث قدّم رؤيته للجمال وللقيم والشّعر، متفاعلاً في ذلك مع عدد من فلاسفة الغرب الذين أفردوا دراسات لتناول مسألة القيم والجمال والشّعر والنّقد، ليخلص إلى أن كون القصيدة هي «سفير الجمال الأمين» وهي التي تقاوم بشعريّتها قبح العالم. ونظرت سامية الدريدي في «شعريّة القيم الكونيّة في أشعار العرب»، وبيّنت أنه دفعها إلى تجديد التساؤل عن أسرار «حاجتنا» إلى الشّعر القديم والعودة إليه، رغم انقضاء قرون على نظمه. وأكّدت أنّ الشّعر العربيّ في مختلف أطواره قد احتفى بالقيم الكونيّة، و»حضّ عليها والتزم بنشرها» وأنّ «القيم الكونيّة من قبيل المشترك بين الشّعوب والأمم».

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.press.ma

مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

بيان « البيجيدي «البائس والمهزوز في شأن زلزال الحوز

محمد بودويك

كلام فُضْلَةٌ ونَشاز، كلام بائتٌ.. في الحضيض لا يرقى إلى مستوى الحدث الفجائعي، والتعبئة الشعبية العظيمة بخصوص زلزال الحوز الذي أتى على البشر والحجر والشجر في غفلة ولحظة لم تدم غير ثوانٍ. بيان « البيجيدي « هو بيان أعشى ومُلْتاث، يجترُّ في ثناياه ولغته بؤساً دَعَويا باليا، ويلوك ـ واعيا أو غير واعٍ ـ خطابا رجعيا ماضويا يذكر بالقرون الخوالي، والعقود الذواهب، أيام كانت كل مصيبة تصيب البلاد هنا أو هناك، كالزلازل والأوبئة من طاعون وكوليرا، وحمى صفراء، ومجاعة كاسحة، وغاشية الجراد، وانقطاع الغيث، تجد من يرد أسبابها ودواعيها إلى العقاب الإلهي، والانتقام الرباني، وإنزال الخراب بالإنسان لقاءَ ما قدمت يداه، وما دار بخلده، ومر بباله، ونفسه الأمارة بالسوء، ليتعظ الإنسان. لقد كان لمثل ذاك الكلام والتفسير الغيبي ـ فترتئذوتاريخئذ ـ ما يبرره. وما كان يبرره هو سيطرة الفقهاء والأمية الظالمة، والشعوذة، وانتشار الفكر القيامي باقتراب « الساعة «، وضمور العلم والاجتهاد، وغياب الطب العصري، والاتصال والتواصل، واستخدام التكنولوجيا وغيرها، ما جعل الفكر الغيبي يطغى، ويردد، من دون كلل ولا ملل، لازمة العقاب والحساب، ودنو الساعة والعذاب بحسبان ما يرتكبه ويقترفه عباد الله العصاة، وما يأتونه من هرطقة وبغي وغلو وفساد، ونسيان لذكر الله، وتعطيل الصلوات والزكوات والصدقات، والأذكار حتى ولو كان الذين ضربهم زلزال أو حل بهم وباء مثلما وقع لنا، بشرٌ مسكين لا حول لهم محتاجون وفقراء، ومخلوقات تعبد الله ليل نهار، وتسبح بحمده صباحَ ـ مساءَ. فبأي ذنب يقتلون ويعاقبون؟، أبصمتهم أم بإيمانهم الفطري، وثقتهم العمياء في الغيب، واعتقادهم الراسخ الذي لا يتزعزع في الملائكة والرسل، وأولي الأمر منهم حتى ولو كان في مرتبة مقدم أو شيخ الدوار والمدشر، فكيف بقائد أو باشا أو دركي؟.

بأي ذنب تصب الحجارة وتتهاوى السقوف على رؤوس الأطفال والنساء والرجال وهم نيام أو أيقاظ يتحادثون ويتفكهون ويروون فيما بينهم ما يسلي ويضحك، وينسيهم معاناتهم؛ أو وهم قائمون يصلون ويسبحون ويحلمون بالتسوق والتبضع غدا ـ حفاةً أو على كل ضامر ـ ولو في بغداد؟. هل يكون الله سبحانه وتعالى ظالماً يظلم ويتشفى في عباده كلما عَنَّ له ذلك وهو ينظر إليهم من عَل، فيأمر ملائكته أو جنه بردم الدور والمساكن على النّاس وهم رقودٌ، والحيوانات وهي ساهمة تجتر ما تجتر، لأن قضاءه شاء أن يتواقت مع اهتزاز الأرض التي تحركت صفائحها بأمر رباني لا سبيل إلى رده ودفعه واتقائه؟. كلا، ثم كلا. فالله رحيم بعباده، رؤوف بهم، سميع مجيبٌ. وقد جاء في الحديث القدسي: (يا عبادي إني حرمت الظلم عن نفسي، وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا). كما أكدت ذلك عشرات الأحاديث النبوية المروية التي تنحو المنحى نفسه، وتنزع إلى التذكير والاعتبار برحمة الله وعذابه، وأن رحمته سبقت عذابه. ما جريرة إخواننا وأخواتنا الذين حط طائر الموت على رؤوسهم مساء جمعة سوداء في جنح الليل، وعقارب الساعة تزحف نحو المنتصف إيذانا بيوم جديد؟. ما جنايتهم وذنبهم وهم الذين كانوا يعانون العَوَزَ والحاجةَ والإملاقَ والهشاشة والإقصاء، على مستوى العيش الكريم، وعلى مستوى غياب التجهيزات الأولية الضرورية، والبنيات التحتية من طرق معبدة، ومساكن كريمة، وكهرباء مضيئة، وماء شروب، ومدارس، ومشاف، وصيدليات..؟. هل يستحقون ـ يا أستاذ بنكيران: أيها الفقيه في جبة السياسي، والسياسي في جبة الفقيه ـ ذلك العقاب، وكارثة الزلزلة التي طوتهم طيَّ كتاب؟، أم أن ناموس الطبيعة، وأنظمة الأنساق المخفية، والمعادلات الفيزيائية، تتكلم وتَنْعَلِنُ حين يحين وقتها، ولا يد للقدرة الإلهية فيها، لا لأن الأمور تخفى عليه سبحانه، بل لأن الأمور مقدرة ومدبرة ومتصرفة وَفْقَ نواميس وقوانين، وأشراط ميتافيزيقية من زمان، منذ أن تشكلت الحياة والأحياء، ونشأت المقتضيات والقدرات الربانية التي بقوتها يقع ما يقع؟. ووَفْقَ نصائحكم «الحامضة» المتخلفة التي تحاول أن تخفيَ تهافتا، وزلزلة نفسية، وارتجاجا دماغيا، ورغبةً في الظهور بعد البيات ليس إلاَّ: أيكون الحق جلَّ وعلا، غائباً عما يجري في بلاد الشام، وفي كثير من بلاد المعمور؟. ووفق منطقكم، ومسايرة لروح « بيانكم « الميتة، أسألكم: ـ لماذا لم يسلط الله زلزالا أو يخسف الأرض بإسرائيل كما خسفها بالأمم الضالة الظالمة قبلها، وهي التي سرقت أرضا ليست لها، واقتلعت شعبا يعاني الأمَرَّيْن: الاحتلال والاستيطان من جهة، والتجاهل والإعراضَ من إخوانه العرب من جهة أخرى؟. ولِمَ تَردُ الأخبار حاملةً أنباء عشرات بل مئات الأطفال والطفلات الذين يقتلون بدم بارد، ويجوعون ويمرضون بالمخيمات، أو يموتون غرقا في الأبيض المتوسط، والمحيط الأطلسي، من دون أن تمتد إليهم يد رحيمة، يد علوية لتنقذهم وتوفر لهم العيش الكريم، والعش الدافيء، والغد المأمول؟. أم أن الأمر قدرٌ، وشيءٌ مسطور في كتاب الغيب لا تعيه البيجيدي، ولا أنا، ولا غيرنا؟

وإذاً، كفى كذبا وبهتانا، وإطلاقا للدعاوى الرثة، وتحذيرا مما لا يدَ للإنسان فيه؛ أم أن الله يريد أن يبتليَ عباده المؤمنين، ويتركَ « الكافرين « سادرين في غيهم إلى يوم الحاقة والنشور؟

اتقوا الله في أنفسكم، وعودوا إلى صوابكم وصلواتكم، وسائلوا أنفسكم، وأنبوها، وأشبعوها تقريعاً لأنكم مارستم الحكم والتسيير والتدبير مدة عقد كامل، ولم تنتبهوا لحال إقليم الحوز، وحال سكانه أطفالا ونساء ورجالا وشيوخا وعجزة. أين كنتم إذنْ، وكيف لم تنتبهوا وتستمعوا إلى شقاء وأنين الحوز؟ أم كنتم تكتفون ـ وزراءَ وبرلمانيين، ورؤساء جماعات ترابية ـ بالبسملة الدائمة، والحوقلة المستمرة، والإضحاك السّمْج، ودَسِّ آي الذكر الحكيم في خطبكم وكلامكم، ومواقفكم، لينخدعَ بها المؤمنون « المنومون «، فتظهرون لهم « ملائكة»، أو « أنصاف ملائكة «، وأولياء صالحين، مع أنكم تهافتم على الذهب والفضة، ومتاع الحياة، متاع الغرور؟؟. ألاَ بئس ما تفترون، وما تدبجون من بيانات تثير الشفقة، ولا تثير العقل والوجدان.

ارحموا الدين ولا تزجوا به في غياهب الافتراء، وفي ما يفيدكم، ويخدم أجنداتكم. فبيانكم الذي أطلعتموه يوم السبت 23 شتنبر 2023، يُسَفِّهُ الفعل السياسي ، والقرار الحكيم، والتعبئة الشعبية الغير المسبوقة،وينشر البلبلة في العقول، والخرافة في واقعٍ مغربي متكافل متضامن يتحرك قُدُماً إلى الأمام، لاعِناً من يلعن الشعب، ويشكك في قائده، وفي قواه وعَظمته وشموخه.

تعالوا نَخْضَعْ سويّاًلقوانين التاريخ لا لقوانين الدين والغيب، فقوانين الدين ثابتة أَدْخَلُ ما تكون في باب المسلمات والتوجيهات والتمضيات، بينما تستند قوانين الناريخ إلى الحتميات والتطورات، ومنطق القطائع الإبستمولوجية، ونضوج الفتوحات العلمية، والاجتراحات المعرفية الموقوتة والمتغيرة، وسيادة الإنسان أولا وأخيراً.

وما أظنكم تُمارون في هذا الكلام، لأنكم تَعرفونه تمام المعرفة، ولكنكم تُمْعنونَ في حجبه ومواراته، تمعنون في لَعْبة الغماية، وبلاغة التورية، ومناورة التقية.

إشارة

وقد جاء في بيان « البيجيدي «، ما يلي: (.... يجب أن نراجع أنفسنا، ونرجع إلى الله، ونتبين هل الذي وقع قد يكون بسبب ذنوبنا ومعاصينا ومخالفاتنا ليس فقط بمعناها الفردي، ولكن بمعناها العام والسياسي، لأن السؤال المطروح ليس فقط عن المخالفات الفردية، وإنما عن الذنوب والمعاصي والمخالفات بالمعنى السياسي، وتلك الموجودة في الحياة السياسية عامة والانتخابات، والمسؤوليات، والتدبير العمومي وغيرها.).

التدبير المميز لأزمة الحوز!

اسماعيل الحلوتي

صحيح أن أزمة الحوز التي حلت بغتة بالمغرب، إثر الزلزال العنيف الذي ضرب بقوة 9,6 درجات على مقياس ريشتر غربي مراكش وإقليم الحوز، مساء يوم الجمعة 8 شتنبر 2023، وأدى إلى مقتل وإصابة وتشريد آلاف الأشخاص، كشف بالفعل عن الفوارق الاجتماعية والمجالية الصارخة بين المدن والقرى النائية في جبال الأطلس الكبير، وأعاد إلى الواجهة موضوع الهشاشة الاجتماعية والتنموية، والتهميش والإقصاء اللذين ظلت تعاني منهما لعقود طويلة المناطق القروية ببلادنا، دون أن تلتفت إليها الحكومات المتعاقبة، حيث شكلت البيوت الطينية التقليدية المحرومة ساكنتها من أبسط مقومات العيش الكريم، أرضا خصبة للزلزال في الرفع من أعداد القتلى والمنكوبين.

وصحيح أيضا أن زلزال الحوز يعد من أسوأ الكوارث الطبيعية والأعنف في تاريخ المغرب على مدى قرن من الزمن، مما أسفر عن كارثة بشرية ومادية أتت على ساكنة مناطق جبال الأطلس والذاكرة الحضارية كانهيار مسجد «تينمل»، مهد الدولة الموحدية والمصنف ضمن التراث العالمي، حيث تعرض إلى خراب شبه كامل، فيما تضرر كثيرا سور تارودانت ثالث أعظم سور في العالم على مستوى الضخامة والارتفاع، بعد سور الصين وسور كومبالغار في راجستان بالهند...

بيد أنه خلافا لما كان يراهن عليه الكثير من خصوم المغرب وأعدائه على قلتهم من أن زلزال الحوز المدمر، سوف يشكل ضربة قاصمة لظهر المغرب وخاصة بالنسبة للقطاع السياحي، لن ينهض منها إلا بعد سنوات عديدة، وأنه بات محتما عليه الرضوخ للقبول ببعض المساعدات الدولية الأخرى إذا ما أراد الخروج الفعلي والعاجل بأقل الخسائر من هذه الأزمة الإنسانية الصعبة والتعافي من تداعياتها الوخيمة، فإنه وبفضل حكمة وتبصر قائده الملهم الملك محمد السادس وتوجيهاته السامية والحملة التضامنية الشعبية الواسعة، استطاع بشهادة الكثير من المراقبين الدوليين والصحف الأجنبية الواسعة الانتشار أن يخرج مرفوع الرأس وأقوى بكثير من قوة الهزة الأرضية نفسها.

فالمغرب الذي اكتسب سمعة دولية جيدة إبان تفشي فيروس كورونا المستجد، من خلال الصورة النموذجية التي ظهر بها في تدبير الجائحة من حيث الإجراءات السريعة والناجعة والمبادرات الإنسانية الرفيعة، وإنشاء مراكز قيادة لتتبع الحالة الوبائية على مستويات ترابية ملائمة، وقدرته على حماية صحة وسلامة المواطنين المغاربة والأجانب ومحاصرة الأزمة، فضلا عن المساهمة الفعالة للمؤسسات العمومية والقطاع الخاص وفعاليات المجتمع المدني في كل مجال من هذه المجالات، التي مكنت بدورها من تقليل الأضرار والخسائر البشرية، والخروج منتصرا من هذه المعركة...

هو ذات المغرب الذي أبهر العالم ثانية بتفاعله السريع مع الحادث المأساوي الأليم، وما اتخذه من إجراءات ومبادرات في مواجهة تداعيات زلزال الحوز العنيف، الذي هز البلاد في تلك الليلة المشؤومة وأودى بحياة قرابة 3000 شخص، وأظهر مرة أخرى في أقل من أسبوعين مدى تماسكه وقدرته على الصمود في وجه الشدائد والأزمات مهما كانت حدتها، بفضل قوة مؤسساته المدنية والعسكرية وتلاحم الشعب وتضامنه وسخائه، حتى بات يضرب به المثل في مواجهة مختلف الاختبارات والتحديات والأزمات، ولاسيما في ظل ما يتمتع به من استقرار سياسي وشرعية تاريخية للنظام الملكي...

وبصرف النظر عما وضع من استراتيجية وتم رصده من دعم مادي للأسر المنكوبة واتخذ من تدابير أخرى ونظم من حملات تضامنية شعبية، فإن المملكة الشريفة تمكنت في بضعة أيام قليلة من أن تجعل الحياة تدب في أوصال المناطق المتضررة، حيث أعلنت وزارة التجهيز عن فتح الطرق الرئيسية المتضررة بشكل كامل، بينما وصلت نسبة فتح الطرق الفرعية أكثر من 90 في المائة، فيما أعلنت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة عن استئناف الدراسة يوم الاثنين 18 شتنبر 2023 بعد عشرة أيام من التوقف لفائدة تلاميذ التعليم الأساسي في خيام مجهزة بالمعدات البيداغوجية ونقل تلاميذ التعليم الإعدادي والثانوي التأهيلي إلى مدينة مراكش في إقامات داخلية بالمؤسسات التعليمية، وحرصت السلطات المحلية على إيواء جميع المنكوبين والتكفل بالأيتام وتوفير العلاج للمصابين والتحكم في الحالات الحرجة.

فالمغرب وبشهادة عديد من الشخصيات السياسية البارزة عبر العالم وعدد من وسائل الإعلام الدولية، خرج أقوى من زلزال الحوز الرهيب بفضل صموده وتماسك مجتمعه كما أوردت مجلة «جون أفريك» في مقال تحت عنوان «زلزال المغرب: لماذا خرجت المملكة أقوى؟» أوضحت من خلال بعض فقراته أن «الزلزال الذي دمر منطقة بأكملها، أثبت قدرة المملكة على رص صفوفها في مواجهة هذه المحنة الصعبة»، وتابعت بالقول «في مواجهة صدمة أحد أعنف الزلازل

> خلافا لما كان يراهن عليه الكثير من خصوم المغرب وأعدائه على قلتهم فإنه وبفضل حكمة وتبصر قائده الملهم الملك محمد السادس وتوجيهاته السامية والحملة التضامنية الشعبية الواسعة، استطاع بشهادة الكثير من المراقبين الدوليين والصحف الأجنبية الواسعة الانتشار أن يخرج مرفوع الرأس

في تاريخ البلاد، التحم جلالة الملك والمغاربة، كما حدث خلال الحلقات المؤلمة السابقة، في عرض واسع النطاق لقدرات المملكة على تدبير الأزمات الكبرى والخروج منها أكثر قوة» مذكرة بأن الملك محمد السادس أعطى تعليماته للقوات المسلحة الملكية بالتدخل ونشر عناصر الإغاثة منذ الساعات الأولى للمأساة وغيرها من التوجيهات السامية...

إن مغرب اليوم ليس هو مغرب الأمس قولا وفعلا، لما بات يتميز به من صمود وتضامن وتلاحم الشعب والعرش، وما أصبح يتوفر عليه من إرادة سياسية قوية في تذليل الصعاب ورفع التحديات، وإلا ما كان ليعلن منذ اليوم الأول للفاجعة الكبرى عن عدم تنازله عن أي التزام خارجي، ومنه الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي المزمع انعقادها في أكتوبر بمدينة مراكش كما كان مخططا له من قبل.

الزلزال والسؤال السوسيولوجي في المغرب؟

الحبيب عكي

لقد هب الجميع يتحدث بل ويتحرك في شأن كارثة الزلزال التي ضربت مؤخرا مناطق الحوز في المغرب(8شتنبر 2023)، بل ونظموا مشكورين قوافل تضامنية من الجنوب والشمال ومن الشرق والغرب ومن كل البقاع، يقومون بمواساة معنوية إنسانية لإخوانهم ويقدمون لهم مساعدات مادية عينية عارمة بكل تلقائية وسرعة وسخاء، مما كان له صدى مبهر في كل الأوساط داخليا وخارجيا سارت بأخباره كل المواقع والقنوات والنشرات في الفضائيات، ذلك أنه جسد بحق هوية هذا الشعب الطيب المعطاء، وما تشبع به على الدوام من قيم التضامن والتراحم(رحماء بينهم). غير أن هناك بعض الفئات والهيئات لم يسمع لها دابر حس ولم يرى لها كبير أثر، خاصة بالشكل المنظم والجماعي النضالي والميداني الذي عرفت به كالأحزاب والنقابات، أو بالشكل الفئوي البحثي والترافعي الذي دأبت عليه كالحقوقيين والسوسيولوجيين ومن لف لفهم، هذا على الرغم من أن الحدث المأساة مجال اشتغالهم وميدان بحثهم..تحقيقهم وترافعهم بامتياز، وكان لتواجدهم أن يعطي للتضامن قيمة مضافة وطعما بكثير من الإسعاف؟

عديدة هي الأسئلة الحارقة التي توجب تواجد مثل هؤلاء الخبراء في الميدان المنكوب ومواكبتهم لمخلفاته الانشطارية وكراته النارية والثلجية، خاصة فئة السوسيولوجيين(علماء الاجتماع) وفئة البسيكولوجيين (علماء النفس).. باعتبار علمهم السوسيولوجي(علم الاجتماع) وعلمهم البسيكولوجي(علم النفس)، هو من ستأخذ عنه كل العلوم الاجتماعية والإنسانية الأخرى، السياسية منها والاقتصادية، وحتى الحقوقية والتشريعية والبيئية والاجتماعية..، ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وما يمكن أن يشبه مشاريع قوانين اجتماعية للتغلب على الأزمة وحسن تدبيرها بكل موضوعية؟ وتدبير الأزمة هذه، قد احتوته الآن أو تكاد، عديد من المبادرات الرسمية والشعبية المتساندة والمسعفة، ورافقته بعض التشنجات المحتجة والتساؤلات المشروعة القلقة والمقلقة..، وكل هذا قد لفظ عن بعض المفاهيم الجوهرية في حياتنا، ما تراكم عليها من الأتربة حتى كادت تكون متجاوزة في حياة وتطلعات وتشريعات بعض الفئات من الناس، أو في أحسن الأحوال ك»مدفونة القب» مدفونة خبز في قب جلباب المرء، يأكل منها متى داهمه الجوع، ويردها في قبه وراء ظهره منسية متى رد منها جوعته؟

ما هوية الشعب أيها المستلبون المتسولون لخردة الهويات؟ هذه الهوية، هل هي قول وفعل أم مجرد ادعاء في القلب وشعور في الوجدان؟ ما الذي حمل المغاربة على كل هذا التضامن بكل هذه الأشكال والأحجام المبهرة.. التلقائية والسريعة.. العفوية والعارمة؟. أين القانون التنظيمي/ التقييدي للإحسان العمومي الذي أصر المصرون على تمريره وفرضه رغم مرافعة الجمعيات الخيرية الميدانية ضده، وقبلها فطرة وعوائد الشعب المغربي الأصيل والمعطاء والتي أبان عنها في هذا الزلزال وقبلها كارثة الفيضان ونعوذ بالله من البركان؟ أي تنمية وفك عزلة وقفتم عليها أيها السوسيولوجيون في عالمنا القروي والأرياف والجبال؟ وما الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية لذلك؟ ودون إثارة هل لنا سياسة عمومية لتدبير الأزمات والكوارث؟ ولا هل سلمت رؤيتنا للتعامل الإداري مع الناس أوقات الطوارئ؟ ولا الأعراض النفسية التي ظهرت على الأطفال، نوعها ومدى خطورتها وكيف علاجها والتخفيف منها؟ دعونا فقط، نتطرق إلى إعادة الإعمار مثلا، وقد رسمت بعض معالمه، وبدأت تعطى فيه بعض الإشارات وتمارس فيه بعض الممارسات ربما من باب إغاثة اللهفان أسرع ما يمكن، لكن بأية مقاربة تشاركية سياسية ومدنية؟ وبأية مقاربة مع الجهات والجماعات والجمعيات؟ ما رؤيتنا للتعامل مع التراث اللامادي؟ وما خطتنا للحفاظ على رمزية المكان؟ ما تجارب إعادة الإعمار في المناطق المنكوبة عبر العالم وما مرتكزاتها؟ في ما نجحت وفي ما فشلت، كيف ولماذا؟

أراء تتحدث الآن، عن أفضلية الترحيل إلى ضواحي المدن الكبرى، على غرار ما جرى الآن من ترحيل المتمدرسين إلى مدينة مراكش واستثمار داخلياتها، على الأقل يكون المرحلون مجموعون في مناطق مفتوحة على كل شيء وقريبة من كل المصالح وسيسهل تفقدهم وخدمتهم جراء ما كانوا يعيشون فيه من العزلة، ولكن، قد تنشأ عندهم ظواهر سيئة من بطالة وفقر وغير ذلك من مآسي الهجرة والتهجير؟ وأراء تتحدث عن إعادة التوطين في نفس الموطن لارتباط المنكوبين بأرضهم، وككل سكان العالم، الناس يعيشون في الأرياف وفي الجبال وحتى الإسكيمو والصحراء، لكن بقدر ما من العدالة المجالية والتنمية المستدامة؟ ترى، أي شروط نشترطها على أنفسنا لفك عزلة المناطق المنكوبة؟ لحفظ كرامة سكانها؟ لحفظ المآثر الدينية والتاريخية؟ مسجد تينمل.. مهد الموحدين.. ومدارس قرآنية عتيقة.. ومخازن جماعية..، وكل ما يشكل ذاكرة المنطقة؟. أيها السوسيولوجيون.. والحقوقيون.. والعلماء الربانيون.. والإعلاميون.. «ابن خلدون» و»أوجست كونت» و»دوركايم» و»ماكس فيبر» وكل علماء الاجتماع المؤسسين والمطورين يؤكدون لكم أننا لا نريد السقوط ربما في التجربة التنموية المحكية على الألسن لقرية نمذجوها في الحكايات ببناء صنابير ماء عصرية في كل منزل.. وإذا بالنساء بعد حين من الزمن يكسرنها.. لا لشيء إلا لأنهن يفضلن السقي وجلب الماء من خارج البيت ولو على مسافات.. لأنهن افتقدن ما يحدث بينهن في طريقهن إلى السقي خارج البيت من احتكاك وأحاديث جماعية وترانيم شعبية.. في حياة تشاركية.. واشتقن لذلك؟

معشر السوسيولوجيون الحكماء الفضلاء، لقد كان من قبلكم من المؤسسين لعلمكم في هذا الوطن، يمتازون بخطهم النضالي فتجرأوا على الحديث والتفاعل مع هموم المجتمع، وقالوا من الأقوال وفعلوا من الأفعال ما به أفادوا واستفادوا واستفاد الوطن، لكن هل كان علم الاجتماع على الدوام شيئا غير الحس النقدي وكونه علما تطبيقيا كان مع أو ضد؟ فكم تدرسون لطلبة الجامعة أن الزلزال رغم كونه ظاهرة طبيعية فهو أيضا ظاهرة اجتماعية، ولأن الظاهرة الاجتماعية - كما تقولون - رغم كونها مستقلة فهي أيضا مرتبطة بالعديد من الظواهر الأخرى، يعني بمظاهرها ونتائجها إن حسنا فحسنا وإن سوءا فسوءا؟ ولكن يبقى الأمل، أن وراء كل ظاهرة اجتماعية - كما هو معلوم - قوانين تتحكم في نشرها وشيوعها كما تتحكم في الحد منها وتوقيفها، وبالتالي، ما علينا الآن إلا البحث عن هذه القوانين، وهذا واجب الوقت وواجب الوطن؟ كم كنتم تدرسون للطلبة أيضا أن مؤسس علم الاجتماع بشكله الوضعي»أوجست كونت»، إنما دفعه إلى ذلك ما أراد به المساهمة في تجاوز النظام الإقطاعي نحو نظام رأسمالي كان يراه الأعدل، وأراد بذلك المساهمة في العلاج والحد من الفوضى العارمة والمشاكل المعقدة التي شهدها المجتمع الغربي بعد الحرب العالمية الأولى وما أغرقت فيه الأبرياء من زلزال الدمار والموت والفقر والتشريد والهجرة والبطالة والجريمة والانتحار.. فأراد بتقعيده علمه بعضا من البناء السوسيولوجي المتماسك القائم على الأنوار بدل الدمار المفكك والهدم الماحق المنبعث من الإعصار؟

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض

مفتوح
رقم: 33/م.ت.ص/ع/2023
جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق ب « خدمات الاكل». للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء. وينقسم الى حصتين:

* حصة1: خدمات الاكل لموظفي المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بالرباط والمخيمات الصيفية بإيموزار والاستقبال.

* حصة2: خدمات الاكل لموظفي التكوين بالرباط وبإيموزار خدمات الاكل للموظفين في اطار الندوات والمدعوين.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري للتوريدات لكل حصة كالتالي:

حصة 1: 3.632.200,00درهم (م.ا.ر)

حصة 2: 2.236.520,00درهم (م.ا.ر)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة كالتالي:

حصة 1: 36.322,00درهم

حصة 2: 22.365,00درهم

زيارة الموقع:

تنظم زيارة محبذة لموقع المشروع يوم 2023/10/17 على الساعة العاشرة صباحا بمديرية الوسائل المشتركة الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.

الهاتف: 05.37.66.72.53
الفاكس: 05.37.66.72.19

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/10/26 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء - (البناية «G») شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.

تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب الصفقات العنوان شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء:
http://www.onep.ma/

ع.س.ن/3184/إ.د

Royaume du Maroc
Ministère de l'éducation nationale et du préscolaire et du sport
Académie régionale d'éducation & de formation
Région Sous Massa
Direction provinciale de Taroudant

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان
رقم 20/EXP-TRD/2023

في 2023/10/27 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحـايطـة ص.ب 04 تارودانت، فتح الأظـرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم: 20/EXP-TRD/2023 من أجـل :

الموضوع	كلفة تقدير الخدمات	مبلغ الضمان المؤقت
خدمة الإطعام لفائدة المستفيدين من التكوين المستمر المنظم من طرف المديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت	1 342 880.00 درهم (مليون وثلاثمائة واثنان واربعون الف وثمانمائة وثمانون درهما وصفر سنتيما مع احتساب الرسوم).	20 000.00 درهم (عشرون ألف درهم).

يتم تحميل ملف طلب العروض، إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: « www.marchespublics.gov.ma».
ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم و سحبها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية « www.marchespublics.gov.ma».
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقـررة في المـادة 08 من نظـام الاستشـارة

ع.س.ن /3185/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تاونات
دائرة تيسة
قيادة بوعروس
جماعة أولاد داود

إعلان
إلغاء طلب عروض مفتوح رقم 2023/01

إن رئيس جماعة أولاد داود ينهي الى علم العموم أنه تم إلغاء طلب عروض مفتوح رقم 2023/01 المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13.540 بتاريخ 07 شتنبر 2023.

ع.س.ن /3191/إد

إعلان عن ضياع نظيري رسمين عقاريين

يعلن السيد عافس يحي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F221563، بناء على وكالة من السيد عافس الطيب، عن ضياع نظير الرسم العقاري عدد 77/25337 للملك المسمى "القدس" الكائن بعمالة وجدة أنكاد، جماعة وجدة الحضرية، حي القدس.

المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

ع.س.ن /3183/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة فاس – مكناس
عمالة إقليم الرشيدية
دائرة قلعة مكونة
قيادة غريس
جماعة غريس العلوي
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية
لفائدة موظفي الجماعة برسم سنة 2023

ينهي رئيس المجلس الجماعي لغريس العلوي، انه سيتم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لفائدة موظفي الجماعة يوم 2023-11-05 على الساعة الثامنة صباحا بمقر جماعة غريس العلوي حسب الجدول اسفله.

و يشترط في المترشحات في هذا الامتحان أن يكون الموظف متوفرا على ستة (6) سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة المنتمي اليها إلى غاية 31 دجنبر 2023 و يشمل الامتحان على اختبارات كتابية و شفوية.

درجة المرشحين لاجتياز امتحان الكفاءة المهنية	عدد المناصب الممتحن من اجلها	من اجل ولوج درجة	اخر اجل لقبول الترشيحات	تاريخ اجراء الامتحان
مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 06	واحد (1)	مساعد تقني من الدرجة الاولى السلم 08	2023-11-01	2023-11-05

فعلى الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان من موظفات مصلحة الموظفين للجماعة بطلباتهم في الاجل المحدد اعلاه، و يتضمن ملف الترشيح الوثائق التالية :

- طلب الترشيح (النموذج يسحب من مصلحة الموارد البشرية)
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة من قرار التسمية في الدرجة الحالية

ع.س.ن 3178/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة الدار البيضاء
جماعة مشور الدار البيضاء
مديرية الشؤون
مصلحة الشؤون الإدارية والقانونية

إعلان عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات
لفائدة موظفي جماعة مشور الدار البيضاء برسم سنة 2023

يعلن باشا جماعة مشور الدار البيضاء إلى علم كافة موظفي هذه الجماعة، بأنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية، لولوج مختلف الدرجات بالأسلاك الإدارية المرتبة في سلالم الأجور من 08 إلى 11 برسم سنة 2023، كما هو مبين أسفله، بالمعهد المتخصص للهندسة الحرارية والتبريد، الكائن بزنقة الرقيب محمد الموساوي عين البرجة 20300 بالدار البيضاء، وذلك يوم السبت 25 نوفمبر 2023، ويجب أن تودع طلبات الترشيح بمصلحة الشؤون الإدارية والقانونية (الموارد البشرية) التابعة لجماعة مشور الدار البيضاء في أجل أقصاه 07 نونبر 2023. ويشترط للاشتراك في هذه الامتحانات أن يكون الموظف متوفرا على الأقدمية المطلوبة من الخدمة الفعلية في الدرجة المنتمي إليها في تاريخ أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القرارات التنظيمية الجاري بها العمل وذلك في حدود 14% من الحصيص السنوي وتشتمل مواد الامتحانات على اختبارات كتابية وشفوية.

المرشحون لاجتياز الامتحانات	الدرجة المتحن بشأنها	عدد المناصب المتحن بشأنها
المحررون من الدرجة الثالثة	المحررون من الدرجة الثانية	1
المساعدون التقنيون من الدرجة الثانية	المساعدون التقنيون من الدرجة الأولى	12
التقنيون من الدرجة الثانية	التقنيون من الدرجة الأولى	1
التقنيون من الدرجة الثالثة	التقنيون من الدرجة الثانية	1

ع.س.ن 3177/إد

جامعة شعيب الدكالي
Université Chouaib Doukkali

المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي
كلية العلوم – الجديدة

إعلان
عن مباراة لتوظيف تقني واحد (01) من الدرجة الثالثة دورة: 2023/10/29

تنظم كلية العلوم بالجديدة مباراة لتوظيف تقني واحد (01) من الدرجة الثالثة دورة 2023/10/29 حسب الجدول التالي:

الإطار	التخصصات	عدد المناصب	الدبلوم او الشهادة المطلوبة
تقني من الدرجة الثالثة	Laboratoire-Chimie	01	دبلوم التقني المتخصص المسلم من طرف احدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو احدى الشهادات المعادلة له المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012) كما وقع تغييره و تتميمه على أن لا يقل سنه عن 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر مع إمكانية تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة (هذا الشرط لا يشمل الموظفين).

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر الرابط الالكتروني /http://econcours.ucd.ac.ma.

يجب أن تتم عملية التسجيل عبر الرابط المذكور قبل تاريخ : 21 أكتوبر 2023

الاختبارات الكتابية و الشفوية	الإطار و الدرجة	المدة	المعامل
اختبار كتابي عام: موضوع عام يتعلق بمختلف المظاهر الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الإدارية على الصعيد الوطني و الدولي يحرر وجوبا باللغة العربية	تقني من الدرجة الثالثة	3 ساعات	4
اختبار كتابي خاص: يتعلق بالتخصص موضوع المباراة	تقني من الدرجة الثالثة	3 ساعات	6
اختبار شفوي: حوار مع اللجنة في الثقافة العامة و في تخصص المترشح و حول القطاع المعني	تقني من الدرجة الثالثة	15 دقيقة على الأقل	3

تشتمل المباراة على الاختبارات التالية:

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :

- ✓ طلب خطي للمشاركة في المباراة موجه إلى السيد رئيس المؤسسة المعنية يحمل الإسم العائلي و الشخصي العنوان ، رقم الهاتف و عنوان البريد الإلكتروني.
- ✓ ترخيص الإدارة باجتياز المباراة (بالنسبة للموظفين)
- ✓ نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح
- ✓ نسخة من الشهادة المطلوبة
- ✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
- ✓ تصريح بالشرف بصحة المعلومات المدلى بها موقع من طرف المترشح.
- ✓ بالنسبة للحاصلين على شواهد أجنبية يجب الإدلاء بنسخة من قرار المعادلة التي تصدرها المصلحة المختصة و ذلك قبل أخر أجل لإيداع الترشيحات.

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي عبر : بوابة التشغيل العمومي www.emploi-publique.ma أو الموقع الالكتروني : http://econcours.ucd.ac.ma أو الموقع الالكتروني : www.fsj.ucd.ac.ma

و يعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبارات كما تنشر النتائج النهائية للمباراة عبر المواقع المشار إليها أعلاه.

على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية، لدى مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة المعنية بالمباراة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي .

ملاحظة :

- كل ملف ناقص أو لا يحترم الشروط المنصوص عليها يعتبر لاغيا.
- عدم تجاوز أجل 3 أشهر بالنسبة لجميع الوثائق الإدارية

ع.س.ن 3181/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس
2023/10/03
12.470

توزيع:
سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الفقيه بن صالح
دائرة الفقيه بن صالح
قيادة بني عمير
جماعة كريفات

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة تقني من الدرجة الرابعة وتقني من الدرجة الثالثة

تنظم جماعة كريفات يوم الأحد **2023/11/12** على الساعة العاشرة صباحا مباراة لتوظيف (06) تقنيين من الدرجة الرابعة و الثالثة.

مراكز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالمدرسة العليا للتكنولوجيا بالفقيه بن صالح ، أو مؤسسات أخرى عند الإقتضاء.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في(06) مناصب و تخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق ل 19 شتنبر 1997.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشواهد المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الرابعة	دبلوم تقني مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	التدبير المعلوميائي	02
تقني من الدرجة الثالثة	دبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	تقني متخصص في الهندسة المدنية أو الأشغال الكبرى أو الأشغال العمومية	03
تقني من الدرجة الرابعة	دبلوم تقني مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	دبلوم تقني في كهرباء البناء	01

شروط الترشيح:

تفتح المباراة في وجه المرشحات و المرشحين المستوفين للشروط التالية:

- أن يكون المرشح من جنسية مغربية.
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، و أن تكون له القدرة العقلية و البدنية لممارسة الوظيفة العمومية.
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر. في فاتح يناير من السنة الجارية، و يمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو من الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة.
- أن يكون حاصلا على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتبارى بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح، و لن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

كما يتعين على المرشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول أمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبار:

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد و اختبار شفوي أو تطبيقي واحد تطبيقا لمنشور رئيس الحكومة رقم 2020/16، تحدد مدتها و معاملتهما كالتالي:

نوع الإختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الإختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	3
الإختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع و قضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المرشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عددية تتراوح ما بين 0 و 20 ، وتعتبر اقصائية كل نقطة اقصائية.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المرشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة اقصائية.

تحصر لجنة المباراة لائحة المرشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتبارى بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق، من بين المرشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10من 20، دون الحصول على نقطة اقصائية.

طريقة الترشح :
يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح مباشرة بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون الى العنوان التالي: جماعة كريفات الحي الاداري الفقيه بن صالح..إقليم الفقيه بن صالح (يعتمد بتاريخ ختم مصالح البريد) وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر الإعلان ويحدد أخر اجل لإيداع الترشيحات،
يوم **2023/10/31** قبل الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال وهو أخر اجل لقبول الترشيح وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجال.

يتكون الملف من الوثائق التالية :

1. طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريد الالكتروني ؛
2. نسخة دبلوم التقني /التقني المتخصص في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة له. طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.
3. نسخة من بطاقة التعريف الوطنية .
4. سيرة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة.
5. ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمرشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين .
6. نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة).
7. شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة).
8. كل وثيقة تثبت توفر المرشحة أو المرشح على الكفاءات والمهارات العملية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء.

- علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المرشحات والمرشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتتميم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا للتعيين بالوظيفة العمومية.

و سيتم نشر لائحة المرشحات والمرشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.pnct.gov.ma و العمالة أو الإقليم المعني، و يعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمرشحين لاجتياز المباراة.

- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مرشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، أو لم يدل بنسخة طبق الأصل من الشهادة أو الدبلوم، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمرشحة أو مرشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط.

ع.س.ن /3180/إد

المدرسة العليا للتكنولوجيا
Ecole Supérieure de Technologie
Sidi Bennour - سيدي بنور

المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سيدي بنور

جامعة شعيب الدكالي
Université Chouaïb Doukkali

إعلان
عن إجراء مباراة لتوظيف
متصرف من الدرجة الثالثة وتقني من الدرجة الثالثة
دورة 2023/10/29
لفائدة المدرسة العليا للتكنولوجيا بسيدي بنور

يعلن السيد مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا بسيدي بنور عن فتح مباراة لتوظيف متصرف من الدرجة الثالثة (منصب واحد) وتقني من الدرجة الثالثة (منصب واحد) حسب الجدول التالي :

المؤسسة	الإطار	التخصص	عدد المناصب	الدورة
المدرسة العليا للتكنولوجيا بسيدي بنور	متصرف من الدرجة الثالثة	Economie et Gestion	منصب واحد	29 2023/10/
	تقني من الدرجة الثالثة	Informatique	منصب واحد	

- شروط الترشح لاجتياز المباراة

تفتح المباراة المذكورة أعلاه في وجه المرشحين من جنسية مغربية الحاصلين على :

تقني من الدرجة الثالثة: دبلوم تقني متخصص في التخصص المطلوب حسب الجدول أعلاه، المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني. أو على إحدى الشهادات المعادلة المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الاخر 1433 (30 ابريل2012) حسبما وقع تغييره وتتميمه. على أن لا يقل سنه عن 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر مع إمكانية تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة (هذا الشرط لا يشمل الموظفين).

متصرف من الدرجة الثالثة : تفتح المباراة في وجه المترشحين البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر بتاريخ إجراء المباراة (المترشحين الموظفين غير معنيين بحد السن). والحاصلين على الإجازة أو الإجازة في الدراسات الأساسية أو الإجازة المهنية أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 من جمادى الأخرة 1433 (30 أبريل 2012) كما وقع تغييره وتتميمه.

وعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وجوبا عبر الرابط الالكتروني :

http://econcours.ucd.ac.ma

قبل 2023/10/21

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي للمترشح يوجه إلى السيد مدير المؤسسة:
- ترخيص الإدارة باجتياز المباراة (بالنسبة للموظفين) :
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية :
- نسخة من الشهادة المطلوبة :
- نسخة من نبج السيرة الذاتية للمترشح :
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية :
- تصريح بالشرف يشهد من خلاله المترشح على صحة الوثائق المدلى بها.

وتشتمل المباراة على الاختبارات التالية:

مادة الاختبار	الإطار و الدرجة	المدة	المعامل
اختبار كتابي عام : موضوع عام يتعلق بمختلف المظاهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية على الصعيد الوطني والدولي يحرر وجوبا باللغة العربية:	متصرف من الدرجة الثالثة	3ساعات	02
	تقني من الدرجة الثالثة	3ساعات	04
اختبار كتابي خاص : يتعلق بالتخصص موضوع المباراة.	متصرف من الدرجة الثالثة	3ساعات	03
	تقني من الدرجة الثالثة	3 ساعات	06
اختبار شفوي : حوار مع اللجنة في الثقافة العامة وفي تخصص المترشح وحول القطاع المعني.	متصرف من الدرجة الثالثة	بين 15 و30 دقيقة	03
	تقني من الدرجة الثالثة	15 دقيقة على الأقل	03

ملاحظة:

- كل ملف ناقص أو لا يحترم الشروط المنصوص عليها يعتبر لاغيا:

ستنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الكتابي والشفوي على المواقع الإلكترونية التالية:

- موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma
- الموقع الالكتروني: http://econcours.ucd.ac.ma
- الموقع الإلكتروني للمؤسسة: https://www.estsb.ucd.ac.ma

وتعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة.

Av. Des FAR
B.P 180 -24350 Sidi- Bennour
www.estsb.ucd.ac.ma
شارع الجيش الملكي
ص.ب : 180- 24350 – سيدي بنور

ع.س.ن /3182/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

Royaume du Maroc
Ministère de l'Economie et des Finances
Direction des Domaines de l'Etat
Délégation des Domaines de l'Etat à Guelmim

المملكة المغربية
وزارة الاقتصاد والمالية
مديرية أملاك الدولة
مندوبية أملاك الدولة بكلميم

مشروع مرسوم يعلن انه من المنفعة العامة نزع ملكية القطع الارضية اللازمة

لإحداث مقر القيادة الجهوية للقوات المساعدة بمدينة كلميم . (إقليم كلميم)

☆☆☆☆☆

خلال أجل شهرين ابتداء من نشر مشروع القرار المبين نصه أسفله بالجريدة الرسمية (نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية) سيوضع ملف وكذا دفتر معد لتلقي ملاحظات وتصريحات المعنيين بالأمر رهن إشارة العموم بمكاتب المجلس البلدي بكلميم، (إقليم كلميم) في ساعات افتتاح تلك المكاتب.

☆☆☆☆☆

ان السيد رئيس الحكومة

بناء على القانون رقم 7.81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالاحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه، الظهير الشريف رقم 1.81.254، بتاريخ 11 رجب 1402 (6 مايو 1982)؛

وبناء على المرسوم رقم 2.82.382، الصادر في 2 رجب 1403 (16 ابريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7.81 المشار اليه أعلاه؛

وبعد استشارة وزير الداخلية

يقرر ما يلي:

الفصل الأول:

يتخلى عن ملكية القطع الأرضية اللازمة لإحداث مقر القيادة الجهوية للقوات المساعدة بمدينة كلميم . (إقليم كلميم)، المثبتة في في الجدول أسفله، والمرسومة حدودها بخط أحمر في المخطط التجزيئي ذي المقياس 1\500 الملحق بأصل هذا المرسوم:

الرقم الترتيبي	المساحة التقريبية بالمتر المربع	اسم الملك ومراجعه العقارية	أسماء وعناوين الأشخاص المفترض أنهم المالكون
01	3429 – جزء –	الملك المسمى – مابوحل جمال – موضوع مطلب التحفيظ عدد 09/10667 في تعرض متبادل مع مطلب التحفيظ 09/1133 الواقع بحي القدس مدينة كلميم	**طالب التحفيظ:** إن مسطرة تحفيظ الملك المسمى مابوحل جمال موضوع المطلب عدد 10667/09 الواقع بحي القدس مدينة كلميم، البالغة مساحته حسب التصميم الهندسي 04 هكتار 78 آر 59 سنتيار يتكون من قطعتين القطعة الأولى مساحتها: 01 هكتار 82 آر 86 سنتيار والقطعة الثانية مساحتها: 02 هكتار 95 آر 73 سنتيار بعد خصم مساحة التحفيظ الجزئي للمطلب. تتابع إلى غاية يومه في اسم السيدين -1 ما يوحل الحاج بلقاسم بن علي -2- جمال مبارك بن جامع بن ابراهيم بصفتهم طالبي التحفيظ على الشياع. كما أنه لم يرد عليه ولم يبلغه إلى غاية يومه ضد المطلب المذكور أي تعرض أو طلب تقييد لحق عيني أو تحمل عقاري عدا: **المتعرضون:** **1)** التعرض الكلي المضمن بتاريخ 14/10/1994 كناش 4 عدد 812 الصادر عن السيد: بيروك محمد الصديق مطالبا بكافة الملك المذكور. **2)** التعرض الكلي المضمن بتاريخ 03/01/1995 كناش 4 عدد 928 الصادر عن السادة: كجمول علي وبيروك زوانه و بيروك خديجة مطالبين بكافة الملك المذكور **3)** التعرض الكلي المضمن بتاريخ 13/03/1995 كناش 4 عدد 983 الصادر عن السادة: بيروك
			ادريس بن الشيخ باسمه ونيابة عن أحمد بزايد بن الشيخ - أمينتو بنت الشيخ - بيروك بشرى - الغزاوي البشير - ضيبالي محمد مطالبين بكافة الملك. **4)** التعرض الكلي المضمن بتاريخ 13/03/1995 كناش 4 عدد 984 والصادر عن السادة: بيروك محمد بن احمد اصالة عن نفسه ونيابة عن أبوزيد البتول، أبو زيد الغالية حميد بمية مطالبين بكافة الملك المذكور. **5)** التعرض الكلي المتبادل مع المطلب عدد 1133/31 والمضمن بتاريخ 25/05/1995 كناش 04 عدد 1074 **6)** ايداع طبقا للفصل 84 من ظهير التحفيظ العقاري لنزع الملكية الصادر عن السيد رئيس المحكمة الادارية بأكادير والمضمن بتاريخ 17/04/2003 كناش 03 رقم 266، مفاده نزع ملكية القطعة الارضية رقم 5 ذات المساحة 05 هكتار 20 ار 70 سنتيار تقريبا لفائدة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء بناءا على أمر قضائي عدد 1763/2002 ملف عدد 1754/2002 استعجالي. **7)** التعرض الجزئي خارج الأجل المضمن بتاريخ 05/08/2004 كناش 03 عدد 1019 والصادر من طرف السيد: امبارك لزعم بن معطى الله مطالبا بقطعة مساحتها 08 آر 60 سنتيار استنادا للتصميم الهندسي القطعة ذات الرقم الاستدلالي 6 بينما المساحة المطالب بها هي 10 آر تقريبا مع العلم أن وعاء التعرض يقع كليا داخل مطلب التحفيظ عدد 1133/31 وجزئيا داخل المطلب 18151/09 في حدود مساحة 04 آر 98 سنتيار القطعة ذات الرقم الاستدلالي 06 حسب التصميم الهندسي **8)** التعرض الجزئي خارج الأجل المضمن بتاريخ 20/09/2004 كناش 03 عدد 1052 والصادر عن السيدة: ريحة ادرقاوي. **9)** التعرض خارج الأجل المضمن بتاريخ 20/09/2004 كناش 03 عدد 1054 والصادر عن السيد علي سالم بن دحمان وبتاريخ 2005/10/19 كناش 04 رقم 580 فإن التعرض المذكور أعلاه يسري كذلك في إسم السيد: محمد أبوزيد بن دحمان. 10) التعرض على الحقوق المشاعة خارج الاجل المضمن بتاريخ 02/11/2004 كناش 04 عدد 02 والصادر عن السيد: شيخ محمد بن علي بن موسى مطالبا بحقوق مشاعة على الجزء العائد لما يوحل بلقاسم. 11) النقل التلقائي للتعرض الصادر عن السيد أبوزيد أحمد سالك ضد المطلب عدد 1133/31 إلى المطلب 10667/09 المضمن بتاريخ 04/11/2004 كناش 04 عدد 10. في حدود وعاء التعرض المتبادل بين المطلبين 12) النقل التلقائي للتعرض الصادر عن السيد أبوزيد حسنا ضد المطلب عدد 1133/ 31 إلى المطلب 10667/09 المضمن بتاريخ 04/11/2004 كناش 04 عدد 11 في حدود وعاء التعرض المتبادل بين المطلبين 13) النقل التلقائي للتعرض الصادر عن السيد كجمول الحبيب بن حسن ضد المطلب عدد 1133/31 إلىالمطلب 10667/09 المضمن بتاريخ 04/11/2004 كناش 04 عدد 12 في حدود وعاء التعرض المتبادل بين المطلبين 14) النقل التلقائي للتعرض الصادر عن السيدة: أبوزيد خديجتو بنت دحمان ومن معها ضد المطلب عدد 1133/31 إلى المطلب 10667/09 المضمن بتاريخ 04/11/2004 كناش 04 عدد 13 في حدود وعاء التعرض المتبادل بين المطلبين 15) النقل التلقائي للتعرض الصادر عن السيدتين أبوزيد السالكة بنت دحمان – عائشة ابوزيد بنت دجمان ضد المطلب 31/1133 الى المطلب 09/10667 المضمن بتاريخ 2004/11/04 كناش 04 عدد 14 في حدود وعاء التعرض المتبادل بين المطلبين 16) التعرض الجزئي خارج الأجل المضمن بتاريخ 05/11/2004 كناش 04 عدد 20 والصادر عن السيد الحسن أبو ناشط النائب عنه ذ/ عالي سماوي مطالبا بما مساحته 12 ار تقريبا. 17) التعرض الجزئي خارج الأجل المضمن بتاريخ 01/06/2005 كناش 04 عدد 332 والصادر عن السيد: ابراهيم جوان بن علي مطالبا بقطعة تبلغ مساحتها 01 آر 17 سنتيار استنادا للتصميم الهندسي القطعة ذات الرقم الاستدلالي 1. 18) التعرض الجزئي خارج الاجل الصادر عن السيد ابراهيم بن المختار لطيف مطالبا بمساحة قدرها 01 ار 20 س تقريبا والمضمن بتاريخ 10/04/2006 كناش 04 رقم 976 مطالبا بقطعة مساحتها 01 ار 20 سنتيار تقريبا. **19)** التعرض الجزئي المتبادل مع المطلب عدد 18151/09 والمضمن بتاريخ 12/02/2007 كناش 05 رقم 143 في حدود مساحة قدرها 23 ار89 سنتيار القطعة ذات الرقم الإستدلالي 04 إستنادا للتصميم الهندسي
			20) التعرض الجزئي المتبادل مع المطلب عدد 31/4141 المضمن بتاريخ 2009/06/16 كناش 07 عدد 115 في حدود قطعة أرضية تبلغ مساحتها 03 ار 67 القطعة ذات الرقم الإستدلالي 03 إستنادا للتصميم الهندسي. **21)** إيداع طبقا للفصل 84 من ظهير التحفيظ العقاري بتاريخ 14/05/2018 كناش 15 رقم 629، لمشروع مرسوم نزع الملكية من أجل المنفعة العامة لقطعة أرضية تقتضي بإحداث مقر القيادة الجهوية للوقاية المدنية بمدينة كلميم وبمقتضى تقييد هامشي بتاريخ 13/07/2020 كناش 20 عدد 72 ثم إيداع أمر استعجالي صادر بتاريخ 19/05/2020 تحت رقم 607 ملف 630/7101/2020 المحكمة الإدارية بأكادير يقضي بالإذن للدولة الملك الخاص بحيازة القطعة الأرضية جزئيا والبالغة مساحتها 367 متر مربع تقريبا. **22)** إيداع طبقا للفصل 84 من ظهير التحفيظ العقاري بتاريخ 14/05/2018 كناش 15 رقم 630، لمشروع مرسوم نزع الملكية من أجل المنفعة العامة لقطعة أرضية تبلغ مساحتها 30 ار 33 سنتيار تقريبا لفائدة الدولة الملك الخاص تقضي بإحداث محكمة الاستئناف بمدينة كلميم. **23)** إيداع طبقا للفصل 84 من ظهير التحفيظ العقاري بتاريخ 2020/11/17 كناش 20 رقم 295، لحكم نقل الملكية عدد 2014/151 ملف 2013/7108/740 الصادر عن المحكمة الإدارية بتاريخ 2014/03/04 لقطعة أرضية رقم 01 لفائدة الدولة الملك الخاص تبلغ مساحتها 03 ارا 67 سنتيار

تقريبا لفائدة الدولة الملك الخاص تقضي بإحداث محكمة الاستئناف بمدينة كلميم.

23) إيداع طبقا للفصل 84 من ظهير التحفيظ العقاري بتاريخ 2020/11/17 كناش 20 رقم 295، لحكم نقل الملكية عدد 2014/151 ملف 2013/7108/740 الصادر عن المحكمة الإدارية بتاريخ 2014/03/04 لقطعة أرضية رقم 01 لفائدة الدولة الملك الخاص تبلغ مساحتها 03 ارا 67 سنتيار حسب التصميم الهندسي من الملك المذكور أعلاه بخصوص إحداث المديرية الجهوية للتجهيز بمدينة كلميم.

24) إيداع طبقا للفصل 84 من ظهير التحفيظ العقاري بتاريخ 17/11/2020 كناش 20 رقم 297، لحكم نقل الملكية عدد 407/2013 ملف 0672/2009 ش الصادر عن المحكمة الإدارية بأكادير بتاريخ 29/03/2013 لقطعة ارضية رقم 01 لفائدة الدولة الملك الخاص تبلغ مساحتها 12 ار تقريبا من الملك المذكور اعلاه بخصوص احداث مقر الأملاك المخزنية بمدينة كلميم.

25)إيداع طبقا للفصل 84 من ظهير التحفيظ العقاري بتاريخ 18/06/2021 كناش 21 رقم 407 لامر استعجالي. صادر عن المحكمة الإدارية بأكادير، عدد 1853/ ملف 1913/7107/2019 بتاريخ 09/07/2019 يقضي بالاذن بالحيازة لفائدة الدولة الملك الخاص لقطعة ارضية تبلغ مساحتها 30 ار 33 سنتيار تقريبا من الملك المذكور اعلاه بخصوص احداث مقر محكمة الاستئناف بمدينة كلميم.

26) إيداع طبقا للفصل 84 من ظهير التحفيظ العقاري بتاريخ 29/11/2021 كناش 22 رقم 208 لامر استعجالي صادر عن المحكمة الإدارية بأكادير، عدد 2106 ملف 2425/7107/2019 بتاريخ 21/09/2021 يقضي بالاذن بالحيازة لفائدة الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية لقطعة ارضية تبلغ مساحتها الاجمالية 32 از 57 سنتيار تقريبا من الملك المذكور اعلاه بخصوص احداث مقر المركب العقاري للمحافظة العقارية والمسح العقاري بكلميم.

يشار الى ان هناك طلب تحت رقم 807/2010 مؤرخ في 23/08/2010 لإيداع امر استعجالي رقم 264/09 المؤرخ في 29/12/2009 ملف عدد 269/09 س الذي يقضي للدولة الملك الخاص بالاذن بحيازة القطعة الارضية البالغة مساحتها 12 ار تقريبا لاحداث مقر دائرة املاك الدولة بمدينة كلميم غير مضمن.

يشار الى ان هناك طلب تحت رقم 132/2012 مؤرخ في 05/03/2012 لإيداع مشروع مرسوع يعلن أنه من المنفعة العامة إحداث المركز الجهوي للإستثمار بكلميم لقطعتين ارضيتين الأولى تحت رقم 01 مساحتها 12 ار - المعلومات الواردة بهذه الشهادة غير دقيقة على اعتبار أن جميع وثائق المطلب تمت إحالتها على أنظار القضاء للبت في التعرضات القائمة في شأنه عبر إرسالية تحت عدد 34 م.ع/56 بتاريخ 22/06/2016 - شهادة مقتصرة على المعلومات الواردة فقط لكون الإجراءات المسطرية لم تنته بعد. هذه الشهادة مسلمة تحت جميع التحفظات وماعدا في حالة السهو أو الخطأ تقريبا والثانية تحت رقم 02 مساحتها 25 از 80 سنتيار تقريبا غير مضمن.

يشار إلى أن الملك مشيدة على أجزاء منه ما يسمى بتجزئة القدس ومثقل باعمدة كهربائية حسب التصميم الهندسي مع جميع التحفظات بخصوص الحالة الراهنة للملك.

يشار إلى أنه قد تخللت مسطرة تحفيظ المطلب عدد 10667/09 عملية تحفيظ جزئي لقطعة أرضية تحمل الرسم العقاري عدد 6613/56 لفائدة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء المنطقة الجنوبية.

الفصل الثاني: تتم الإجراءات المسطرية استنادا الى ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

الفصل الثالث: يعهد بتنفيذ ما جاء في مشروع هذا المرسوم الذي ينشر بالجريدة الرسمية الى السيد **رئيس الحكومة** والسيد وزير الإقتصاد والمالية والسيد مدير أملاك الدولة كل واحد منهما فيما يخصه.

ع.س.ن /3179/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

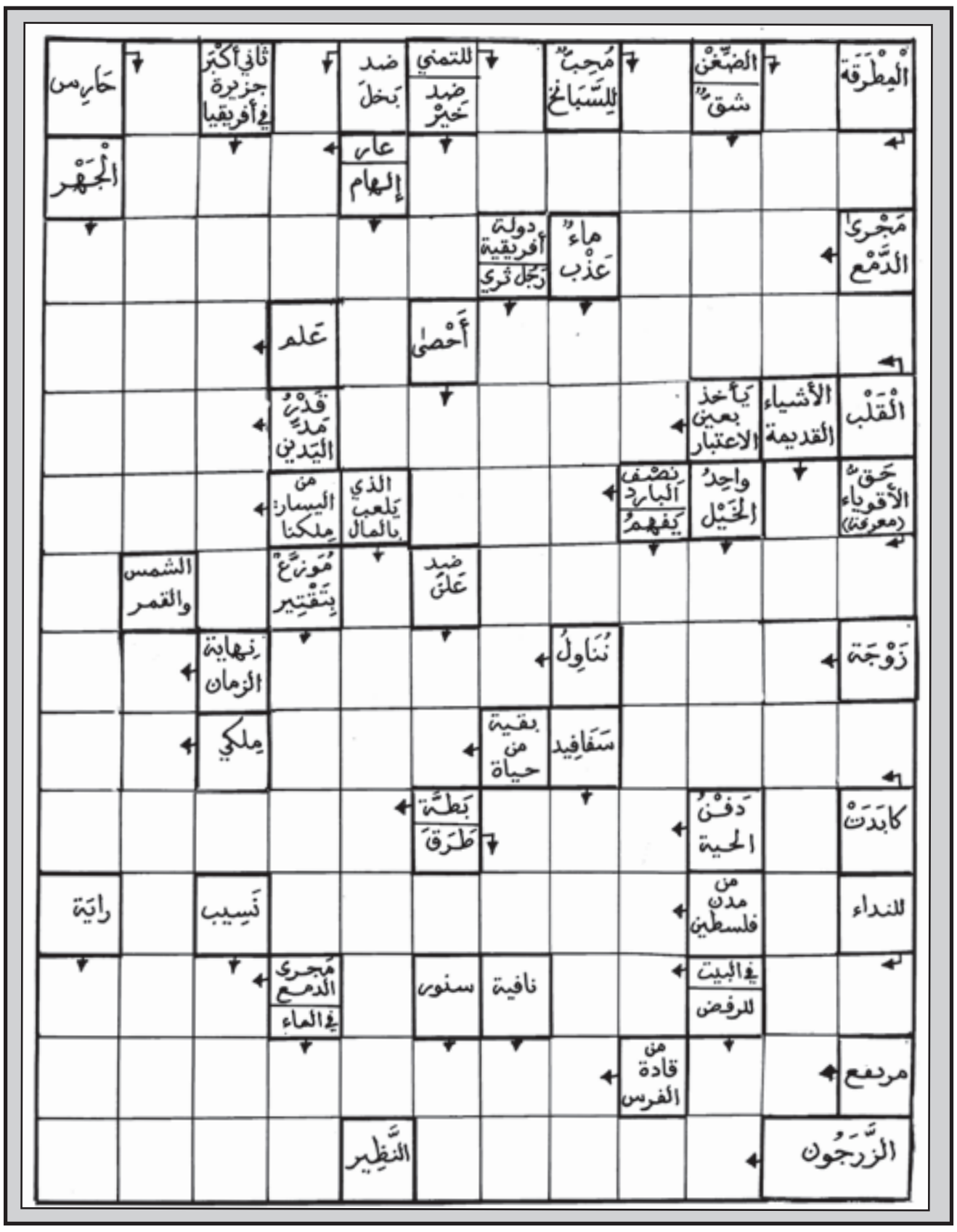

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

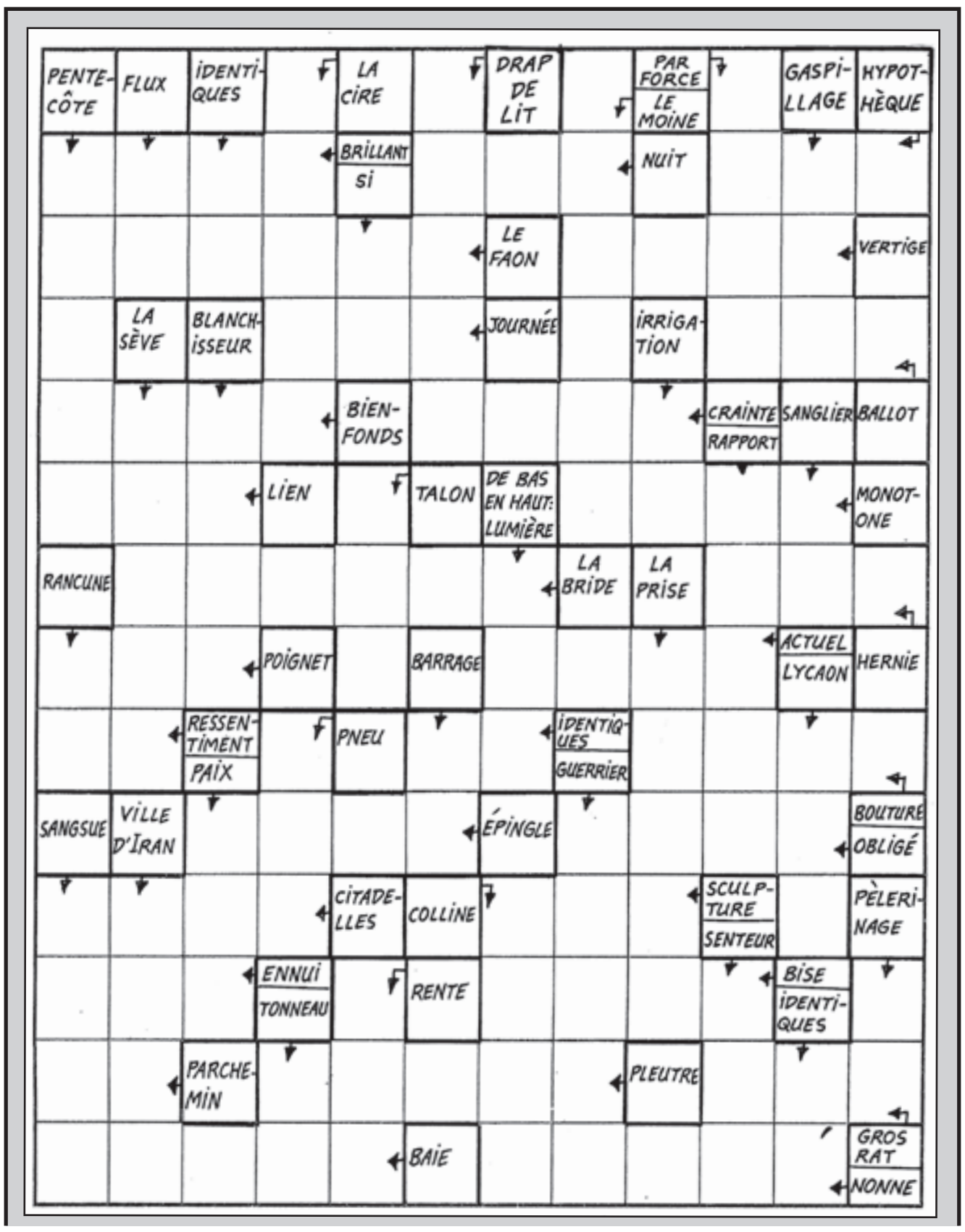

سودوكو سهلة

2	1			8			6	4
5	3	7	4	6		8		9
		6		3	1			
		4				1		2
	5	2				9	3	
3		1				7		
			3	5		6		
1		5		2	9	4	7	3
9	7			1			2	8

سودوكو متوسطة

	8	2					6	
1	7	3	6			2	5	
	6				7			
		5		4	1	9	8	
	4	8	2	5		7		
			8				7	
	9	7			5	8	3	1
	1					5	9	

سودوكو صعبة

1	6			3		7		
5	7					1		
		3	4				9	
9	3		1		4			
			8		9			
			3		2		7	9
	1				3	4		
		8					3	5
		6		4			1	2

حل سودوكو سهلة

6	9	1	5	3	4	7	8	2
8	3	4	2	9	7	1	6	5
2	5	7	8	6	1	9	4	3
5	1	8	6	4	9	2	3	7
3	4	9	7	5	2	8	1	6
7	6	2	1	8	3	5	9	4
4	7	5	9	1	6	3	2	8
9	2	6	3	7	8	4	5	1
1	8	3	4	2	5	6	7	9

حل سودوكو متوسطة

8	6	3	7	5	2	1	4	9
5	4	2	1	8	9	6	3	7
1	9	7	4	3	6	5	8	2
2	5	6	8	9	1	4	7	3
4	1	8	2	7	3	9	6	5
7	3	9	6	4	5	8	2	1
9	8	5	3	2	4	7	1	6
6	2	4	9	1	7	3	5	8
3	7	1	5	6	8	2	9	4

حل سودوكو صعبة

3	5	4	9	7	8	1	2	6
9	2	6	3	5	1	4	8	7
8	1	7	4	6	2	9	5	3
2	8	1	5	4	7	3	6	9
5	7	3	8	9	6	2	1	4
4	6	9	1	2	3	5	7	8
7	4	2	6	1	9	8	3	5
1	9	8	7	3	5	6	4	2
6	3	5	2	8	4	7	9	1

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

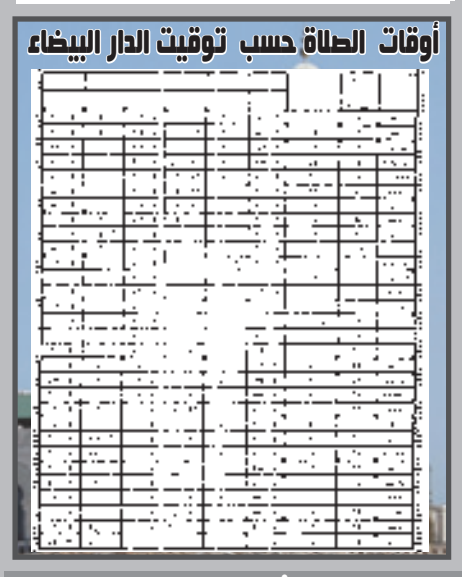

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

تأجيل جلسة استئناف المتهمين والأمن يواصل التحقيق في فضيحة تذاكر المونديال

ع.بلبودالي

ارتأت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، صباح أول أمس الاثنين، تأجيل البث في ملف محمد الحيداوي ، رئيس نادي أولمبيك آسفي،المحكوم بسنة ونصف والمعتقل حاليا، وأحد الصحفيين المحكوم بعشرة أشهر، المتابعين على خلفية الاتجار بتذاكر مونديال قطر، إلى يوم الاثنين القادم، وذلك لمنحهما مهلة لإعداد الدفاع.

وقالت مصادر خاصة أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء تواصل أبحاثها وتحرياتها بخصوص فضيحة بيع تذاكر المونديال التي رافقت مباريات المنتخب المغربي لكرة القدم في نهائيات كأس العالم بقطر، وشملت التحقيقات أزيد من 40 شخصا تبين أن لهم علاقة بالموضوع.

وحسب نفس المصادر، فإن الفرقة الوطنية وبتعليمات من الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بالدارالبيضاء، قامت بالاستماع للعديد من الأشخاص لهم علاقة بالموضوع،منهم منتسبين للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بشكل خاص، ومنتسبين للمنظومة الكروية بشكل عام، وكذا منتمين لمجال الصحافة الرياضية،كما قامت بتتبع تفاصيل ما تضمنته تقارير السلطات القطرية وكذا تقارير السلطات الأمنية المغربية التي تكلفت بتأمين مونديال قطر2022.

وتأكد أن ملف فضيحة تضاكر مونديال قطر لم يغلق بعد والأحكام الابتدائية لم تضع حدا لسطور هضه الفضيحة،كما تأكد أن التحقيقات لاتزال متواصلة والأيام القليلة المقبلة ستفرز تطورات جديدة بدون شك.

للتذكير،كانت فضيحة التلاعبات بالتذاكر قد اندلعت عندما قامت أعداد كبيرة من الجماهيرالمغاربة في قطر بالاحتجاج على غياب التذاكر، متهمين مسؤولين جامعيين بالتلاعب فيها وبيعها في السوق السوداء، وهو ما كان قد دفع السلطات القطرية إلى اتخاذ قرار وقف رحلات قادمة من المغرب إلى الدوحة.

وقد تأكد من خلال تصريحات عدد كبير من جماهير المنتخب الوطني في قطر،وكذا من خلال خرجات المشتبه فيهم في تلك الفضيحة، أن الحقيقة المؤسفة التي أضرت بشكل كبير بسمعة الحضور المغربي في تلك التظاهرة العالمية، أرخت بكل ظلالها على المشهد البطولي للنخبة الوطنية وعلى المشهد المفرح لأداء اللاعبين خلال مونديال قطر الماضي.

التحقيقات مستمرة في ملف تذاكر قطر

الاتحاد الرياضي

14 | الأربعاء 4 أكتوبر 2023 الموافق 18 ربيع الأول 1445 العدد 13.562

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

البطولة الاحترافية لكرة القدم

الجيش الملكي ينتظر نهضة بركان لفض شراكة الصدارة والوداد يواجه الزمامرة في لقاء ملغوم

من لقاء الموسم الماضي بين الجيش الملكي ونهضة بركان

إبراهيم العماري

يوجه فريق الجيش الملكي، يومه الأربعاء أنظاره صوب الدوري الاحترافي، بعدما أجبر على الخروج المبكر من مسابقة دوري أبطال إفريقيا، عندما توقفت رحلته على يد النجم الساحلي التونسي، الذي تغلب عليه ذهابا وإيابا (1 – 0 و 2 – 1).

وسيكون الفريق العسكري على موعد مع مواجهة قوية، إذ سيكون في انتظار نهضة بركان، المنتشي بعبوره المستحق إلى مرحلة المجموعات من مسابقة كأس الكاف، والساعي إلى التنافس القوي على لقب الدوري الاحترافي لهذا الموسم.

المباراة ستدور على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، وستكون مصيرية للمدرب التونسي نصر الدين نابي، الذي عجز عن الوفاء بالتزاماته اتجاه الجماهير التي كانت تحلم بتواجد فريقها في مرحلة المجموعات من مسابقة دوري الأبطال للمرة الأولى من سنة 2007.

وسيسعى الجيش الملكي إلى فظ شراكته مع نهضة بركان في الريادة، وهو ما يجعل المواجهة بين الطرفين واعدة بالتنافس القوي، خاصة وأن المدرب البركاني أمين الكرمة أظهر نضجا تكتيكيا كبيرا، ونجح في تحقيق نتائج مقبولة حتى الآن، ويتطلع إلى كتابة اسمه ضمن خانة المدربين الواعدين على المستوى الوطني.

وعلى أرضية مركب محمد الخامس، سيكون الوداد الرياضي المزهو بعبوره إلى مرحلة المجموعات من مسابقة دوري الأبطال، للمرة التاسعة على التوالي، وهو رقم غير مسبوق على المستوى الوطني، على موعد مع مباراة ملغومة أمام نهضة الزمامرة، الذي يأمل ترك بصمته في بطولة هذا الموسم.

المباراة سيكون فيها المدرب عزيز كراكاش في مواجهة تكتيكية صريحة مع مواطنه عادل رمزي، الذي مازال في بحث مستمر عن التوليفة المثالية للفريق الأحمر، والذي يتواجد تحت ضغط كبير من طرف الجماهير، رغم أنه حقق انتصارا عريضا على فريق حافيا كوناكري الغيني، برسم إياب الدور التمهيدي الثاني من مسابقة دوري الأبطال.

ونفس ما قيل عن الجيش الملكي، ينطبق على الفتح الرباطي، الذي وجد نفسه خارج مسابقة كأس الكاف، بعدما أقصي على يد اتحاد العاصمة الجزائري، بقرارات تحكيمية مجانبة للصواب، حيث سيتوجه يوم غد الخميس، في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى مدينة تطوان، لمواجهة فريق الحمامة البيضاء، الذي وقع على انطلاقة جيدة هذا الموسم، رغم عدم تمكنه من تأهيل الدفعة الثانية من لاعبيه المنتدبين خلال فترة الانتقالات الصيفية.

ووجه الفريق التطواني نداء إلى رئيسي الجامعة والعصبة الاحترافية من أجل التدخل لتمكينه من الاستفادة من لاعبيه الجدد، خاصة وأنه – حسب مسؤولي اللجنة المؤقتة – قد سوى كل خلافاته سواء على مستوى الجامعة أو الهيئات الدولية.

وسيرفع الفريق الرباطي شعار التحدي في وجه المغرب التطواني، من اجل تحقيق فوز استعصى عليه في مواجهة الطرفين منذ مدة.

البرنامج

الأربعاء

الوداد الرياضي – نهضة الزمامرة.....(س 18.15)

الجيش الملكي – نهضة بركان.....(س 20.30)

الخميس

المغرب التطواني – الفتح الرباطي.....(س20.00)

لجنة الأخلاقيات تصدر عقوبات ثقيلة في حق مسؤولي سطاد ويوسفية برشيد

قررت لجنة الأخلاقيات، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بعد اجتماعها الأخير، إيقاف جمال السنوسي، رئيس فريق سطاد المغربي، عن ممارسة أي نشاط كروي، لمدة سنة نافذة، مع تغريمه مبلغ 50 ألف درهم.

وحسب بلاغ عممته الجامعة على موقعها الرسمي فإن قرار التوقيف جاء بعد البث في الشكايات المسجلة ضده من طرف كل من عبد الله الزاكي، حكم جهوي بالعصبة الجهوية لعصبة الرباط سلا القنيطرة؛ بعد سبه وشتمه لاعبات أشبال الصخيرات والطاقم التحكيمي، واقتحامه أرضية الملعب، وكذا مراد فلاح، مدرب جمعية سلا، للاعتداء اللفظي ضده، كما أن الفريق السلاوي أكد موضوع الشكاية من خلال الاستعانة بقرص مدمج.

كمتا أعلنت اللجنة ذاتها معاقبة عبد الغني شاكير، الرئيس المنتدب للشركة الرياضية لنادي يوسفية برشيد وعبد الإله نجمي، الكاتب العام للنادي الحريزي، بالإيقاف عن ممارسة أي نشاط كروي، لمدة سنة؛ ستة أشهر منها موقوفة التنفيذ مع تغريمكل منهما مبلغ 50 ألف درهم، بناء على الشكاية المقدمة ضدهما من طرف نادي الرجاء الرياضي، حيث وجها عبارات مست نزاهة البطولة الوطنية.

وكان فريق الرجاء الرياضي، قد وضع شكاية لدى لجنة الأخلاقيات، ضد مسؤولي اليوسفية، بسبب الاتهامات التي تضمنها مقطع مصور انتشر على نطاق واسع، وتضمن اتهامات للحكم محمد النحيح بمنح ضربة جزاء غير صحيحة للفريق الأخضر في الموسم الماضي، في المباراة التي جمعت الطرفين ضمن منافسة كأس العرش، قبل أن يتنازل عنها فيما بعد.

وبعد شكاية الفريق الأخضر، بادرت إدارة اليوسفية إلى إصدار بلاغ توضيحي أكد أن احتجاج مسؤولي الفريق على الحكم النحيح، وأن إدراج اسم الرجاء الرياضي تم بشكل عفوي.

وأعلن البيان أن إدارة الفريق الحريزي لا تشكك أبدا في التنافس الشريف لفريق الرجاء في البطولة الاحترافية وكأس العرش، كما أنها لا تشكك في نزاهة الأجهزة الساهرة على تسيير كرة القدم وتطويرها لما فيه مصلحة كرة القدم الوطنية.

وحسب مصادر مطلعة فقد بادر الممعنيون إلى سلك مسطرة الاستئناف من أجل تخفيض العقوبة.

الجامعة تضرب بقوة

أخبار

الساحة

المنتخب الوطني للطائرة الشاطئية يشارك في بطولة العالم بالمكسيك

يتوجه المنتخب الوطني للكرة الطائرة الشاطئية (رجال وإناث) يومه الأربعاء إلى المكسيك، من أجل المشاركة في بطولة العالم، التي تحتضنها مدينة بيتيلاكسكالا، خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 15 من الشهر الجاري.

ويتكون منتخب الرجال من محمد عبيشة وأسامة الأزهري، الذي عوض زهير الكراوي الموقوف من طرف الجامعة، بعد أحداث القاهرة التي عرفت تمرد لاعبي المنتخب الوطني، المشارك آنداك في بطولة إفريقيا للأمم، احتجاجا على ما اعتبروه سوء تسيير من طرف الجامعة.

ويتواجد المنتخب الوطني في المجموعة رقم 12 بالدور التمهيدي، إلى جانب كل من المكسيك، البلد المنظم، والبرازيل وكندا، مما يجعل مهمة المنتخب الوطني مستحيلة للمرور إلى الأدوار الموالية.

أما بالنسبة لمنتخب الإناث، فيتكون من المخضرمة محاسين الصياد وإيمان الياقي، في ظل غياب إيمان زروال المصابة وعدم المناداة على نورا درغار، التي تمارس بالبطولة الأمريكية لخلاف مع الجامعة.

وسيتواجد الزوجي المغربي في المجموعة الرابعة بالدوري التمهيدي إلى جانب التشيك والباراغواي وكندا، حيث يبدو أن المنتخب الوطني سيجد نفسه أمام مهمة صعبة للمرور إلى الدور الموالي، بالنظر إلى قيمة المنتخبات المشاركة.

سعيد العلوي

المنتخب الوطني للجيدو يشارك في بطولة العالم للشباب

يشارك المنتخب الوطني المغربي للشبان في بطولة العالم للشباب، التي تحتضنها مدينة أوديفيلاس البرتغالية، في الفترة الممتدة من 04 إلى 07 أكتوبر الجاري.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للجيدو وفنون الحرب المماثلة، أن المنتخب الوطني يتكون من نهاد رياضي (وزن أقل من 48 كلغ)، ووصال الزياني (أقل من 57 كلغ)، ودنيا السليماني (أقل من 63 كلغ)، ونوح الهموري (أقل من 73 كلغ).

ويشرف على تأطير المنتخب الوطني المغربي للجيدو شبان المؤطرة الوطنية إلهام زين الدين.

برشلونة يحصن لامين جمال بمليار يورو

أعلن نادي برشلونة الإسباني، يوم الاثنين، عن توقيع العقد الاحترافي الأول لمهاجمه الواعد لامين جمال، البالغ من العمر 16 عاما، وذلك إلى غاية 30 يونيو 2026.

وذكر النادي الكتالوني في بيان له أن «نادي برشلونة واللاعب لامين جممال توصلا إلى اتفاق بشأن تمديد العقد الذي يجمع بينهما، حتى 30 يونيو 2026».

وقال النادي: «تم تحديد الشرط الجزائي في إنهاء العقد بمليار يورو»، وبالتالي حماية أحد أهم اللاعبين بالنسبة للمدرب تشافي.

ونجح جمال في إثبات نفسه في فترة قصيرة للغاية وصعد للفريق الأول بقيادة المدرب، تشافي هيرنانديز، وخطف الأضواء بمهاراته رغم صغر سنه.

وكانت أولى مشاركات جمال مع برشلونة، الذي التحق بأكاديمية النادي (لا ماسيا) وهو في السابعة من عمره، في أبريل الماضي وهو لديه فقط 15 عاما و9 أشهر أمام ريال بيتيس في بطولة الدوري الإسباني.

يذكر أن جمال شارك في الموسم الحالي مع برشلونة في 9 مباريات وصنع هدفين حتى الآن ما بين بطولتي الدوري الإسباني دوري أبطال أوروبا.

وخلال النصف الأول من الموسم، لعب لامين جمال 9 مباريات رسمية مع برشلونة، بالإضافة إلى مباراتين مع المنتخب الإسباني، حيث أضحى أصغر هداف على الإطلاق في تاريخ «لاروخا»، وذلك ضد منتخب جورجيا، (8 شتنبر الماضي).

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الريكبي الوطني يستجيب لشروط الاتحادين الإفريقي والدولي وينتظر رفع المنع

عبد المجيد النبسي

عقدت الجامعة الملكية المغربية للريكبي، صباح يوم الأحد، جمعا عاما عاديا بالمركز الوطني للرياضة بضواحي مدينة سلا، بحضور خمس عصب و27جمعية، مقابل غياب 5جمعيات، فضلا عن ممثلي الوزارة الوطنية واللجنة الوطنية الاولمبية، كما حضره ممثلون عن الاتحادين الإفريقي والدولي، ومر في أجواء جيدة، محت صور الفوضى، التي ميزت الجموع العامة السابقة.

وهنأ «ديفيد جيلبير» ممثل الاتحادين الإفريقي للريكبي والدولي، في كلمة ألقاها خلال الجمع العام، أسرة الريكبي الوطني على هذا الجمع العام، الذي وصفه بالتاريخي، متمنيا للرئيس هشام أوباجا النجاح في مهامه.

ولم يفت ممثل الاتحاد الإفريقي التذكير بالمجهودات، التي قام ممثلو الوزارة الوصية على قطاع الرياضة، إلى جانب كل من اللجنة الوطنية الأولمبية، والاتحاد الإفريقي، والتي تطلبت منهم ثلاثة أشهر من اللقاءات، وأثمرت ملاءمة النظام الأساسي للجامعة مع قوانين الاتحادين الدولي والإفريقي للريكبي، كسبيل نحو استئناف الريكبي المغربي أنشطته على المستوى الدولي والقاري.

وأضاف جيلبيرت:»حاليا الوضع القانوني جيد جدا، وهو ما سأرفعه إلى الإتحاد الافريقي والإتحاد الدولي لكي يستعيد الريكبي المغربي نشاطه قاريا ودوليا.»

من جهته أوضح المغربي مصطفى جلطي، المكلف بتكوين المكونين والتنمية داخل الاتحاد الإفريقي للريكبي، أن رئيس الاتحاد الإفريقي للريكبي «هربرت منصاح» أعطى اهتماما كبيرا لملف الريكبي المغربي، وانكب على دراسة الملف من خلال تكليف اثنين من خبراء المكتب التنفيذي لدراسة وإيجاد الحلول حتى يعود الريكبي المغربي كما كان .

وأضاف أن الريكبي المغربي أصبح الآن قريبا من الخروج من الأزمة، مؤكدا على أن الحاضرون في هذا الجمع العام قدموا درسا نموذجيا في الديمقراطية.

وأسفرت أشغال الجمع العام عن انتخاب هشام أوباجا، وبإجماع الحاضرين، رئيسا للجامعة الملكية المغربية للريكبي.

وبعد المصادقة على الميزانية وعلى أعضاء اللجنتين التأديبيتين، قال الرئيس الجديد للجامعة، إن أسرة الريكبي المغربي، «أكدت اليوم على تلاحمها وتضامنها»، مشيرا إلى أن شغله الشاغل سيكون هو «خلق طريقة جديدة في التسيير وهو رهان يتطلب مساهمة الجميع»

وأضاف أوباجا أن هذا الجمع أنقذ الريكبي المغربي من المتاهات، التي دخلها منذ سنوات، آملا رفع كل العقوبات التي سلطت على الكرة المستطيلة المغربية، بعد تنفيذ كل شروط الإتحاد الإفريقي، وكان من بينها تصحيح وضعية جمعيات الريكبي السباعي، من خلال تعديل القانون 9و14 وهي الإصلاحات التي كان شهد عليها ممثلو الاتحادين الإفريقي والدولي.

من أشغال الجمع العام تصوير محسن

الدفاع الجديدي يرتقي لريادة بطولة القسم الثاني والكوكب يسقط بخريبكة

مصطفى الناسي

فشل فريق الكوكب المراكشي في الحفاظ على مسلسل انتصاراته، بعد ثلاث دورات ناجحة، بعدما فاجأه أيوب الكعداوي، مهاجم أولمبيك خريبكة، في الدقيقة 70 بتسديدة صاروخية، أفقدته زعامة الترتيب، في مقابلة احتضنها ملعب الفوسفاط بخريبكة، وأمام مدرجات فارغة، استجابة لقرار المنع الصادر في حق الفريق الخريبكي.

وتدحرج فارس النخيل إلى الرتبة الثالثة، فيما ارتقى الدفاع الحسني الجديدي إلى صدارة ترتيب بطولة القسم الوطني الثاني، بعد سحقه للنادي المكناسي بأربع إصابات لاثنتين في افتتاح الدورة الرابعة من البطولة. ويتقاسم فرسان دكالة الصدارة مع شباب أطلس خنيفرة، العائد بتعادل ثمين بإصابة لمثلها من مراكش أمام الاتفاق المراكشي.

ولم يترك شباب بنجرير الفرصة تمر، حيث أمطر شباك سطاد المغربي بثلاثة إصابات لواحدة جعلته يحتل المرتبة الرابعة بثماني نقط، فيما تمكن الاتحاد الإسلامي الوجدي من الانتصار على نادي سريع وادي زم، ليلتحق بفرق المقدمة، بينما السريع إلى المرتبة الحادية عشرة بنقطتين فقط وتنتظره مقابلة حارقة الاسبوع المقبل مع الدفاع الجديدي.

الواف يتعثر من جديد تصوير المستور

شباب المسيرة وبتحقيقه الانتصار الثاني تواليا، وكان على وداد فاس، اقتراب من فرق المقدمة، إذ أصبح يحتل الرتبة السادسة بسبع نقط، فيما تراجع الواف، الذي دخل في دوامة النتائج السلبية، حيث انهزم مرة أخرى بملعبه وأمام جمهوره بإصابتين لصفر.

وبعدما اكتفى بتعادل خلال الأسبوع الفارط، تمكن رجاء بني ملال، وبصعوبة كبيرة، من الانتصار على الراسينغ البيضاوي، الذي تجرع مرارة الهزيمة الثالثة تواليا، وبات يتمركز في الصف الأخير، رفقة جمعية سلا التي اكتفت بتعادل صعب أمام اولمبيك الدشيرة، الذي مازال لم يجد طريقه بعد إلى سكة الانتصارات .

النتائج
الدفاع الجديدي – النادي المكناسي 4 – 2
شباب بنجرير – سطاد المغربي 3 – 1
الاتحاد الوجدي – سريع وادي زم 1 – 0
الاتفاق المراكشي – شباب خنيفرة 1 – 1
أولمبيك خريبكة – الكوكب المراكشي 0 – 1
رجاء بني ملال – الراسينغ البيضاوي 1 – 0
جمعية سلا – أولمبيك الدشيرة2 – 2
الوداد الفاسي – شباب المسيرة 0 – 2

المغرب الفاسي لكرة السلة يقدم خطة عمله الجديدة

قدم فريق المغرب الفاسي لكرة السلة، يوم الأربعاء الماضي بفاس، برنامج عمله برسم الموسم الرياضي الجديد 2023 – 2024، وكذا حصيلة الموسم الرياضي المنصرم.

وأكد المكتب المسير للفريق، في لقاء صحفي حضره عدد من ممثلي وسائل الإعلام، أن النادي يطمح خلال الموسم الرياضي الجديد إلى التأهل للبطولة المصغرة «البلاي أوف» وبلوغ نصف نهائي كأس البطولة، بينما يراهن خلال الموسم الرياضي 2024 – 2025 على بلوغ نهائي البطولة.

وجرى بالمناسبة تقديم الطاقم التقني الجديد للفريق، الذي يضم المدرب الصربي بيدراك سافيتش، بمساعدة الإطارين الوطنيين باسم الهواري وهشام نشيط، إلى جانب المعد البدني عبد الله عمر.

كما تم خلال هذا اللقاء تقديم لاعبي المغرب الفاسي لكرة السلة، وضمنهم اللاعبون الست الجدد، الذين عززوا صفوف الفريق.

وتمت الإشادة، بهذه المناسبة، بالمجهودات الكبيرة التي بذلت خلال الأشهر الماضية لهيكلة الفريق ووضعه في المسار الصحيح، وبالدعم الكبير الذي يحظى به النادي في كل مبارياته من قبل الجماهير والمشجعين.

وبخصوص الحصيلة التقنية للفريق خلال الموسم الرياضي المنصرم، الذي كان يشرف على تدريبه الإطار الوطني ولاعب الفريق السابق باسم الهواري، أشار المكتب المسير إلى أن النادي استطاع حجز مكان له ضمن البطولة المصغرة «البلاي أوف»، وبلوغ نصف نهائي كأس العرش.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أكد رئيس فريق المغرب الفاسي لكرة السلة، شريف محمد ياسين الكندري، أن اللقاء يهدف إلى تسليط الضوء على حصيلة الفريق وبرنامج عمله خلال الموسم الرياضي الجديد، وكذا تقديم اللاعبين الجدد للنادي. وأضاف أن اللقاء مكن من الوقوف على ورش إعادة هيكلة وتجديد القاعة الرياضية للفريق، إضافة إلى تسليط الضوء على المبادرات الرامية لتشجيع الناشئة على ممارسة رياضة كرة السلة داخل الأحياء من خلال توفير التأطير والتكوين.

تجدر الإشارة إلى أن فريق المغرب الرياضي الفاسي لكرة السلة توج بلقب البطولة الوطنية وكأس العرش في عدة مناسبات، كما أحرز عدة بطولات قارية.

رضون الحيمر

الحيمر يأسف لحرمان الكوكب المراكشي من جماهيره في ثلاث مباريات

محمد فلال

عبر رضوان الحيمر، مدرب الكوكب المراكشي، في خرجة إعلامية، عن أسفه للعقوبة القاسية التي أصدرتها لجنة الانضباط بالعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، والتي قضت بحرمان الفريق المراكشي من جماهيره.

وكانت لجة الانضباط قد قررت معاقبة الكوكب المراكشي، بإجراء ثلاث (03) مباريات بدون جمهور، مع منع تنقل جماهيره لنفس المدة، وتغريمه مبلغ 50.000 درهم، لاستعمال جماهيره الشهب الاصطناعية ورمي جماهيره للمقذوفات، أدت إلى إصابات بشرية، خلال مقابلته مع الوداد الرياضي الفاسي، برسم الجولة الثالثة من بطولة القسم الثاني.

وقال الحيمر بنبرة حزينة إن «الجمهور هو دعامتنا الأساسية، وهو الحافز الذي يزرع الحماس ويرفع معنويات اللاعبين، ويرجع له الفضل في ما حققناه من انتصارات».

وتابع المتحدث ذاته « كلما سرنا في الاتجاه الصحيح إلا وتنبعث أمامنا المشاكل، مثلما حدث في الموسم الماضي، وهذا شيء مؤسف وأكيد أنه سيؤثر على نفسية اللاعبين ويشتت تركيزهم في المباريات»، مشيرا إلى أن الويكلو الصادر في حق الكوكب «يجعلنا نلعب وكأننا غرباء عن أرضنا».

وزاد الحيمر في القول: «في مباراة الواف الماضية وجراء أحداث الشغب، التي شهدها ملعب مراكش، انهار تركيز اللاعبين وكدنا نستقبل أهدافا لولا تدخلي وتشجيعي لعناصر الفريق حتى لا تضيع المباراة من بين أيديهم».

وختم الحيمر تصريحاته بالقول: «سنرى ماذا سيسفر عنه الاستئناف الذي رفعه المكتب المسير إلى الجامعة لتقليص العقوبة»، دون أن تفوته الفرصة لمناشدة جميع جماهير الكوكب بالتحلي بالروح الرياضية، حتى لا تتكرر مثل هذه الأحداث التي ستضر بالفريق، الذي ينافس على الصعود .

يذكر أن الكوكب المراكشي مني بهزيمة في الجولة الأخيرة أمام أولمبيك خريبكة بهدف واحد، ليتراجع في الرتيب العام إلى المركز الثالث.

إدريس كردي في ذمة الله

رياضة الهوكي تفقد أحد وجوهها البارزين

توفي إلى رحمة الله المسمى قيد حياته إدريس كردي يوم الجمعة الماضي،و يعتبر الفقيد القلب النابض لرياضة الهوكي منذ سبعينيات القرن الماضي، سواء داخل الجامعة الملكية المغربية لرياضة الهوكي، أو داخل لجانها أو ضمن فريقه الأم La RAD للهوكي، ويرى فيه المنتمون لهذه الرياضة الجل الذي خدم الهوكي كما خدم كل الأندية والفرق طيلة عقود من الزمن.

بهذه المناسبة الأليمة، يتقدم معارفه بخالص العزاء لأسرته الصغيرة ولعائلة رياضة الهوكي، متمنين لهم الصبر والسلوان وللفقيد المغفرة والرحمة.

بتعدد حالات المرض والمعاناة مع تكاليف العلاج

خلق تعاضدية عامة للرياضيين السابقين أصبح مطلبا يفرض نفسه

عزيز بلبودالي

تتعدد حالات مرض الرياضيين السابقين وسقوطهم تحت سوط الداء والعوز، ومعاناتهم مع ارتفاع تكاليف العلاج وصعوبة مواجهة المصاريف،خاصة أن جلهم لم يكسب من مزاولة الرياضة بقدر ما منحها.

ووجد أغلب الرياضيين السابقين،ومن ضمنهم من مارس الرياضة في المستوى العالي والنخبوي،كما هو حال رضا الرياحي اللاعب السابق للدفاع الحسني الجديدي والرجاء الرياضي، في وضعية اجتماعية حرجة وضعيفة تكاد تضمن القوت اليومي فبالأحرى مواجهة تكاليف العلاج وأمور حياتية أخرى، سيما أنهم مارسوا في عهد نظام الهواية الذي لم يكن يضمن تأمينا مدى الحياة، بل كان تأمينا محدودا، والكثير من اللاعبين من الرعيل الأول يتعرضون لوعكات صحية باستمرار، وهو ما يجعل النقاش حول أوضاعهم الصحية والاجتماعية يتجدد دائما.

إن اللاعب الذي قدم إنجازات كثيرة للوطن، يجب أن يلتفت إليه المسؤولون، ليس كإحسان وإنما كمقاربة تلقائية.

في هذا السياق ، ارتفعت مطالب بخلق تعاضدية عامة للرياضيين السابقين، يسنها المشرع وتخرج عبر المساطر المعمول بها إلى الوجود، وتكون لها قوانين تحمي اللاعبين بعد الاعتزال وتوفر لهم تأمينا حافظا للكرامة.

لا أحد ينكر أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم،وعدد آخر من الجامعات الرياضية، وبعض المؤسسات كمؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين، تتدخل بشكل سخي وكريم كلما ظهر مشكل صحي لأحد اللاعبين، لكن يجب أن يكون هذا التدخل مقننا ومؤسساتيا يكرس هيبة المؤسسات وحرمة الخدمات.

هناك لاعبون يظهرون في الواجهة لكونهم كانوا نجوما لكرة القدم، لكن آخرين غير معروفين يعانون المشكل نفسه، وهناك رياضات أخرى غير كرة القدم تعرف الإشكال ذاته.

وفي ظل نظام الاحتراف والقانون الجديد 30.09 يجب الانتباه بشكل مستعجل إلى هذه المسألة، وأن تكون لها مقاربة قانونية توقف التعامل «الإحساني» لأنه يبقى لحظيا وفي أحيان كثيرة يمس بالكرامة، وليس كل اللاعبين يقبلون بهذه الخطوة لأن لديهم عفة خاصة.

الرياحي ينتظر التفاتة

الأربعاء 4 اكتوبر 2023 الموافق 18 ربيع الاول 1445 العدد 13.562

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

هل يرفع «إنستغرام» حرارة «آيفون 15»؟

اعترفت شركة آبل بشكاوى المستخدمين من ارتفاع درجة حرارة هواتف «آيفون 15» و»برو 15»، وفقاً لما نقلته مجلة فوربس. وذكر متحدث باسم «آبل» على وجه التحديد «إنستغرام» و»أوبر» ولعبة Asphalt 9 كأمثلة للتطبيقات التي يمكن أن تتسبب في زيادة حرارة الأجهزة أكثر من المعتاد.

ولاحظت «فوربس» أن «إنستغرام» طرحت في 27 سبتمبر تحديثاً لمعالجة المشكلة.

وأخبرت «آبل» المجلة أيضاً بأن حل المشكلة، القادم مع التحديث iOS 17.1، لن يؤدي إلى انخفاض الأداء.

وأجرت «آبل» بعض التغييرات الكبيرة مع هواتف «آيفون 15»، بما في ذلك شريحة A17 برو الجديدة، واستخدام التيتانيوم في بناء إطارها.

ومن المفترض أن تكون الشريحة ووحدة معالجة الرسومات الجديدة سداسية النواة إحدى نقاط القوة في جهاز «آيفون 15 برو» و»15 برو ماكس»، لأنها تتيح تشغيل ألعاب كثيفة الرسومات مثل Resident Evil Village.

مراهق يقطع شجرة شهيرة عمرها 200 عام في إنكلترا

اعتقلت السلطات في شمال إنكلترا صبياً يبلغ من العمر 16 عاماً، الخميس، على خلفية ما وصفته بـ»القطع المتعمّد» لشجرة شهيرة كانت قائمة منذ نحو 200 عام بجانب سور هادريان الروماني الشهير.

وكل عام يتوافد آلاف الزوار إلى سور هادريان، وهو أحد مواقع التراث العالمي المدرجة بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والذي كان يحمي الحدود الشمالية للإمبراطورية الرومانية.

وتوقّف الكثيرون للإعجاب والتقاط الصور للشجرة في سيكامور غاب، وهي منطقة محببة بمناظرها الطبيعية الخلابة، التي اشتهرت عندما ظهرت في فيلم كيفن كوستنر عام 1991 بعنوان «روبن هود: أمير اللصوص».

أظهرت صور من المكان في وقت مبكر من الخميس أن الشجرة قُطعت بالقرب من قاعدة جذعها، بينما كان الجزء المتبقي منها مطروحاً بجانبها.

وقالت شرطة نورثمبريا إن المراهق اعتُقل للاشتباه في تسببه في أضرار جنائية. وقالت القوة إنه محتَجز لدى الشرطة ويتعاون مع التحقيق.

وذكرت الشرطة في بيان أن «الشجرة مَعلَم شهير عالمياً، وأن العمل التخريبي تسبب في صدمة وغضب يمكن تفهمه في وسط المجتمع المحلي وخارجه».

وقال مسؤول الشرطة، كيفن وارنغ، إن «هذا يوم حزين للغاية»، مضيفاً «الشجرة كانت بارزة في الجزء الشمال الشرقي، واستمتع بها الكثيرون، سواء كانوا يعيشون هنا أو من زوار المكان».

من جانبها، طلبت سلطات متنزه نورثمبرلاند الوطني من الجمهور عدم زيارة الشجرة المقطوعة، والتي اختيرت كأفضل شجرة إنكليزية عام 2016.

فيتامين E: الشعر والبشرة والشيخوخة

يستخدم فيتامين E منذ الخمسينيات للمساعدة في حماية البشرة من الشيخوخة والالتهابات وأضرار أشعة الشمس. وفي الآونة الأخيرة تبين دور هذا الفيتامين كعلاج لتحويل الشعر التالف إلى شعر صحي ولامع.

منع تساقط الشعر: وجدت دراسة أن مكملات فيتامين E تحسّن نمو الشعر لدى الأشخاص الذين يعانون من تساقط الشعر، حيث تساعد خصائصه المضادة للأكسدة في تقليل الإجهاد التأكسدي في فروة الرأس الذي يؤدي الى تساقط الشعر.

تحسين الدورة الدموية في فروة الرأس: يساعد فيتامين E في تحسين الدورة الدموية عموماً وتعزيز تدفق الدم إلى فروة الرأس، ما يؤدي إلى تشجع نمو الشعر وزيادة بصيلاته، مما يحسن من صحته.

إعادة توازن زيت فروة الرأس: تساعد الزيوت التي تحتوي على فيتامين E، مثل زيت الأفوكادو، في ترطيب فروة الرأس ومنع إنتاج الزيت الزائد، حيث يعمل الفيتامين على تكوين حاجز وقائي على سطح الجلد، يساعد على الاحتفاظ بالرطوبة وتغليف الشعر وتوفير البيئة المثالية الصحية للشعرة.

زيادة لمعان الشعر: يبدو الشعر بمظهر باهت ومتطاير عند تلفه. فعندما تتم إزالة الطبقة الدهنية الواقية الموجودة على الجزء الخارجي من الشعر، يفقد لمعانه ويصبح من الصعب تصفيفه. ويساعد الزيت الغني بفيتامين E على توفير بديل يغلف الشعر بدل الطبقة الدهنية التي افتقدها واستعادة اللمعان وتقليل تقصف الشعر وحماية الشعر من التلف.

النظام الغذائي: يمكن أن يؤثر نقص السعرات الحرارية أو البروتين أو المغذيات الدقيقة على نمو الشعر وبنيته وتساقطه. وتعتبر المكسرات والخضراوات الورقية وزيت الزيتون وزيت عباد الشمس من أغنى المصادر بفيتامين E، كما يوجد أيضاً في اللحوم والأطعمة المدعمة مثل حبوب الإفطار.

مكملات فيتامين E: على الرغم من إمكانية تناول المكملات الغذائية لفيتامين E إلا أنها ليست ضرورية، فغالباً ما يحصل معظم الناس على ما يكفي من هذا الفيتامين من خلال النظام الغذائي وحده. ولا يوصى بتناول المكملات إلا بعد استشارة الطبيب.

زيت فيتامين E: ينصح بتخفيف معظم زيوت فيتامين E عن طريق خلطها مع زيوت أخرى قبل استعمالها مثل زيت الأفوكادو وزيت جوز الهند لمنع تهيج الجلد. كما ينصح باستعمالها مباشرة بعد استخراجها من الكبسولة لأنها تتأكسد بسرعة عند تعرضها للهواء. وللحصول على أفضل فوائد لزيت فيتامين E ينصح باتباع الخطوات التالية: تدليك فروة الرأس بزيت الفيتامين جيداً، ثم تمشيط الشعر من الجذور بمشط عريض الأسنان حتى يتوزع على كافة أجزاء الشعر، بعدها ترك الزيت على فروة الرأس لمدة لا تقل عن 15 دقيقة، ثم غسل الشعر بالشامبو المعتاد.

يوصى دائماً بتخفيف فيتامين E قبل وضعه على البشرة أو فروة الرأس حتى لا يؤدي الى تهيج الجلد أو الطفح الجلدي. وينصح بعدم تناول مكملات فيتامين E إلا في حالات نقصه، إذ يمكن للجرعات العالية منه أن تكون لها عواقب صحية ضارة، أهمها الخلل في إنتاج هرمون الغدة الدرقية، إضافة إلى ضعف العظام وزيادة خطر الإصابة بسرطان البروستات.

يحتاج البالغون العاديون إلى 15 ملغ (22.4 وحدة دولية) من فيتامين E كل يوم. ويوصي المعهد الوطني الأميركي للصحة بألا تزيد الكمية المتناولة عن 1500 وحدة دولية من فيتامين E الطبيعي أو 1100 وحدة دولية من فيتامين E الصناعي يومياً حتى تبقى ضمن الحدود الآمنة.

الذكاء الاصطناعي يبحث عن حياة خارج الأرض

نجح باحثون في تطوير نظام يعتمد على الذكاء الاصطناعي يعطي دقة تصل إلى 90 في المائة في اكتشاف علامات الحياة على الكواكب الأخرى في الفضاء. في الدراسة التي نشرت يوم 25 سبتمبر في دورية PNAS استخدِمَت بيانات ضخمة متعددة الأبعاد من التحليلات الجزيئية لـ 134 عينة غنية بالكربون غير الحيوي أو الحيوي لتدريب الذكاء الاصطناعي على التنبؤ بأصل العينة الجديدة.

وبدقة عالية، نجح الذكاء الاصطناعي في تحديد العينات التي نشأت من الكائنات الحية مثل الأصداف الحديثة، والأسنان، والعظام، والحشرات، وأوراق الشجر، والأرز، وشعر الإنسان، والخلايا المحفوظة في الصخور الدقيقة الحبيبات، وبقايا الحياة القديمة التي تغيرت بسبب المعالجة الجيولوجية، أو العينات ذات الأصول غير الحيوية.

يقول المؤلف المشارك في الدراسة روبرت هازن، أستاذ الجيوفيزياء في جامعة جورج ماسن في الولايات المتحدة، إن هذه الطريقة التحليلية لديها القدرة على إحداث ثورة في البحث عن حياة على الكواكب الأخرى، وتعميق فهمنا لكل من أصل وكيمياء الحياة المبكرة على الأرض. كذلك تفتح هذه النتائج الطريق لاستخدام أجهزة الاستشعار الذكية في المركبات الفضائية الآلية ومركبات الهبوط والمركبات الجوالة للبحث عن علامات الحياة قبل عودة العينات إلى الأرض.

يمكن أن يكشف الاختبار الجديد عن تاريخ الصخور القديمة الغامضة على الأرض، وربما تاريخ العينات التي جُمعَت بالفعل بواسطة أداة تحليل العينات في المريخ (SAM) الخاصة بالمركبة الفضائية Mars Curiosity.

«سنحتاج إلى تعديل طريقتنا لتتناسب مع بروتوكولات SAM، ولكن من الممكن أن تكون لدينا بالفعل بيانات في متناول اليد لتحديد ما إذا كانت هناك جزيئات على المريخ من المحيط الحيوي العضوي للمريخ» يوضح هازن في تصريح لـ»العربي الجديد».

ويقول المؤلفون في الدراسة المنشورة إنه حتى صدور البحث كان من الصعب تحديد أصول العديد من العينات القديمة الحاملة للكربون، لأن مجموعات الجزيئات العضوية، سواء كانت حيوية أو غير حيوية، تميل إلى التحلل بمرور الوقت. يعبّر الباحث عن دهشته من أنه على الرغم من التحلل والتغيير الكبيرين، فقد كشفت الطريقة التحليلية الجديدة عن علامات بيولوجية محفوظة في بعض الحالات على مدى مئات الملايين من السنين.

يوضح هازن: «لقد بدأنا بفكرة أن كيمياء الحياة تختلف جذرياً عن كيمياء عالم الجماد، وأن هناك قواعد كيميائية للحياة تؤثر بتنوع الجزيئات الحيوية وتوزيعها.

إذا تمكنا من استنتاج تلك القواعد، يمكننا استخدامها لتوجيه جهودنا لنمذجة أصول الحياة أو الكشف عن علامات خفية للحياة في عوالم أخرى».

وبناءً على ما توصل إليه هازن وزملاؤه، فإن هذه النتائج تعني أننا قد نتمكن من العثور على شكل حياة من كوكب آخر، أو محيط حيوي آخر، حتى لو كان مختلفاً تماماً عن الحياة التي نعرفها على الأرض. وإذا وجدنا علامات للحياة في مكان آخر، يمكننا معرفة ما إذا كانت الحياة على الأرض والكواكب الأخرى مستمدة من أصل مشترك أو مختلف.

«بعبارة أخرى، يجب أن تكون الطريقة قادرة على اكتشاف الكيمياء الحيوية الغريبة، وكذلك الحياة على الأرض.

وهذا أمر مهم لأن من السهل نسبياً اكتشاف المؤشرات الحيوية الجزيئية للحياة على الأرض، ولكن لا يمكننا أن نفترض أن الحياة الفضائية ستستخدم الحمض النووي، والأحماض الأمينية، وما إلى ذلك» يوضح «هازن».

في الوقت نفسه، يشير الباحث إلى أن الطريقة التحليلية الجديدة ما زالت في طور التجربة المختبرية وأنها لم تؤتِ ثمارها على الكواكب حتى الآن، بل على العينات التي بين أيدينا. ويتوقع المؤلف المشارك في الدراسة أن تثمر هذه التجربة نتائج فعلية في المستقبل القريب.

اكتشاف تماثيل أثرية مميزة جنوب شرقي تركيا

عثر علماء آثار أتراك على أول تمثال ملون في موقع غوبكلي تبه في ولاية شانلي أورفة، والذي يعد «نقطة الصفر في التاريخ»، ويمتد تاريخه إلى 12 ألف عام.

كما وجدوا تمثالاً بشرياً يعتبر «الأكثر واقعية» في موقع قره خان تبه الذي يبعد نحو 35 كيلومتراً عن غوبكلي تبه، في ولاية شانلي أورفة جنوب شرقي تركيا.

وأفادت وزارة الثقافة والسياحة، السبت، بأنه خلال أعمال التنقيب التي تقوم بها عثر على تمثال خنزيرٍ بري بالحجم الطبيعي مصنوع من الحجر الجيري في غوبكلي تبه.

ويعد هذا العمل، الذي تظهر فيه بقايا خضاب حمراء وبيضاء وسوداء على سطحه، أول تمثال ملون مكتشف من تلك الحقبة.

ويقع تمثال الخنزير البري المكتشف في غوبكلي تبه على مسطبة تضم زخارف وهي رمز على شكل حرف H وهلال وثعبانين وثلاثة أشكال يعتقد أنها تمثل أقنعة أو وجوه بشرية.

أما التمثال البشري الذي يبلغ ارتفاعه 2.3 متر، ويمتلك تعابير وجه «واقعية»، فعثر عليه مثبتاً على مسطبة في قره خان تبه، ومرشح ليكون أحد أكثر النماذج إثارة للإعجاب لفن ما قبل التاريخ.

وتشبه ملامح التمثال الذي بوضعية جلوس ملامح شخص ميت، مع بروز عظام الأضلاع والعمود الفقري والكتف. كذلك اكتشف تمثال نسر موضوع على الحائط، وأوان حجرية متروكة على الأرض في المنطقة التي عثر فيها على التمثال البشري.

وموقع غوبكلي تبه من أقدم دور العبادة، واكتشف عام 1963 على يد باحثين من جامعتي إسطنبول وشيكاغو الأميركية، واستمرت أعمال الحفر والبحث فيه نحو 54 عاماً.

وفي 1995، اكتشفت العديد من الآثار في المنطقة، بينها مسلات حجرية على شكل T تعود للعصر الحجري الحديث، يبلغ طولها بين 3 و6 أمتار ووزنها بين 40 و60 طناً، عليها رسوم وأشكال حيوانية وتماثيل بشرية. وعام 2018، أُدرجت منطقة غوبكلي تبه ضمن قائمة «يونسكو» للتراث العالمي.